

## بعد هبوط مقاتلات تركية في الشطر الشمالي

### تصاعد التوتر العسكري في قبرص

تصاعد كلام التهديد العسكري في المثلث القبرصي - اليوناني - التركي، مع اعلان هبوط ست مقاتلات تركية من طراز "ف ١٦" في قاعدة جيشيتكالي في شمال قبرص، رداً على هبوط أربع طائرات يونانية من الطراز "نفسه" في قاعدة بافوس في جنوب قبرص الثلاثاء.

وتبادل القبارصة في الشطرين وأنقرة وأثينا التنديد والتهديد، واتهم كل طرف الآخر بالتصيد وتوتير الأجواء ودفع الجزيرة المتوسطة المقسمة منذ عام ١٩٧٤ إلى حافة الحرب.

وحمل رئيس الوزراء التركي مسعود يلماز القبارصة اليونانيين المسؤولية عن نشوب حرب بقوله إن "هذا الاحتمال مرتبط إلى حد كبير بهم".

وفي المقابل، أكد الناطق باسم الحكومة اليونانية ديميتريس ريباس أن أثينا لن تتراجع عن حلفها مع نيقوسيا وإن "الحكومة القبرصية تتولى شؤون الدفاع المتعلقة بقبرص وهي وحدها تقرر الخطط الدفاعية بطريقة مسؤولة"، ما يعني أن خطوة إرسال طائرات إلى بافوس الثلاثاء لن تكون الأولى والأخيرة.

ديبلوماسية، تحفظت الحكومة البريطانية في ردّها على الدعوة التي وجهتها إليها أنقرة للقيام بوساطة من أجل تخفيف التوتر في قبرص. وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية "لم نتلق بعد طلباً رسمياً من تركيا. اننا ننتظر لئلا نرى ما هو بالتحديد هذا الطلب. لكننا اصلاً ملتزمون بإيجاد حل للنزاع القبرصي.

وكانت وزارة الخارجية التركية أعلنت انها "ستقوم بخطوة دبلوماسية تجاه بريطانيا إحدى الدول الضامنة في قبرص".

## باتلر يكشف ان بغداد رفضت بنوداً تتصل بغاز الأعصاب ووقود الصواريخ

أظهر تقرير لرئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونكسكوم" ريتشارد باتلر نشرته المنظمة الدولية امس ان العراق رفض ادراج بنود ذات أولوية في برنامج العمل الجديد الذي أمكن التوصل اليه للاسراع في عمليات تدمير الاسلحة المحظورة في غضون شهرين.

وقال الديبلوماسي الاوستري في التقرير الذي رفعه الى مجلس الأمن واختصر فيه مضمون محادثاته مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في نهاية الاسبوع الماضي أن بغداد رفضت خصوصاً أن يدرج في هذا البرنامج بند يتعلق باعطاء تفاصيل عن انتاج غاز الأعصاب وايضاح مصير وقود للصواريخ المحظورة. وأضاف ان الخبراء لم يقبلوا حجج بغداد في شأن وقود صواريخ "سكود" ومسائل متعلقة بغاز الأعصاب وان اللجنة ستواصل تحقيقاتها في هذه الامور بالتزامن مع برنامج العمل المتفق عليه الذي يتضمن غالبية المسائل ذات الأولوية".

وأشار الى نقطة خلاف اخرى تتعلق بالوثائق التي تطلبها اللجنة للتأكد من ان العراق لم يعد فعلاً يمتلك أي اسلحة محظورة قائلًا ان "العراق ظل حازماً في موقفه بأن لا وثائق ذات صلة متاحة". وأعلن انه في احدى الحالات "رفض العراق تقديم وثائق سلم بأنها في حوزته (...). وثائق سبق لها ان عرضت على اللجنة في احدى المناسبات (...). على اساس ان العراق قرر بنفسه ان المادة الموجودة في تلك الوثائق غير ذات صلة بعمل اللجنة".

وكان مجلس الامن ناقش ليل الاربعاء - الخميس مشروع قرار مثيراً للجدل في شأن معدات لتطوير صناعة النفط العراقية، الا ان موافقة فرنسا على المشروع لا تزال غير مؤكدة نظراً الى ما تعتبره شروط غير ضرورية وارادة فيه. وصرح رئيس مجلس الامن المندوب البرتغالي السفير انطونيو مونتيريو: "اعتقد اننا حققنا بعض التقدم ولكن علينا ان ننتظر تلقي الوفود تعليمات من عواصمها. وأمل ان يقترح المجلس على مشروع القرار في الياوم المقبلة.

وترعى البرتغال وبريطانيا واسوج وسلوفينيا وكوستاريكا واليابان المشروع الذي تسانده الولايات المتحدة ويسمح للعراق بشراء قطع غيار قيمتها ٣٠٠ مليون دولار لتطوير صناعة النفط العراقية المتضررة. لكنه ينص على خطة محددة لشراء قطع الغيار هذه وتوزيع الطعام وامتدادات اخرى في اطار برنامج مستمر لـ "النفط مقابل الغذاء" عوض مناقشته كل ستة أشهر كما هو حاصل الآن. وتعرض باريس وبغداد على هذه الفقرة التي توجي بان العقوبات المفروضة على العراق ستستمر الى الابد. ومهد المندوب العراقي لدى الامم المتحدة السفير نزار حمدون بوقف البرنامج برمته اذا لم تحذف بعض الفقرات من نص مشروع القرار تحد من سيطرة بغداد على البرنامج.

وفي هذا الاطار، لفت منسق الشؤون الانسانية للامم المتحدة في العراق دنيس هاليداي الى ان من الصعب ان تبلغ الصادرات النفطية العراقية طبقاً للمرحلة الرابعة من اتفاق "النفط مقابل الغذاء" ٤,٥ مليارات دولار. وقال ان الصعوبة ناجمة عن نقص قطع الغيار التي تحتاج اليها الصناعة النفطية العراقية وانخفاض اسعار النفط الخام.

وكان مجلس الامن سرح في شباط الماضي بموجب القرار ١١٥٣ (زيادة كميات النفط المصدرة الى ما قيمته ٥,٢ مليارات دولار كل ستة اشهر. الا ان العراق أكد ان قدراته التقنية لا تسمح له بتصدير كميات تتجاوز قيمتها اربعة مليارات دولار كل ستة اشهر.

(و ص ف، رويترز)

## طهران طلبت إتباع الأقوال بأفعال

### كليتتون بعد أولبرايت:

## ايران تتغير بطريقة ايجابية

وأقر الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري بان اصلاح العلاقات مع ايران يتخذ مساراً مستعجلاً مع التجارب النووية التي اجرتها الهند وباكستان في ايار. وقال ان الولايات المتحدة تريد من ايران ان تعرف ان "الاشارات الايجابية سيرد عليها بايجابية".

ورداً على تصريح أولبرايت طلب وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي الذي يزور مدريد حالياً من واشنطن ان "تتبع اقوالها بأفعال". واقترح رفع الحظر الأميركي المفروض على تصدير المعدات البتروكيميائية الى ايران.

ورحب المندوب الإيراني لدى الامم المتحدة السفير هادي نجاد حسينان بـ"اللهجة الايجابية" لأولبرايت. وقال ان بلاده تنتظر "اجراءات ملموسة" من واشنطن. واعتبر التعليق السياسي للاذاعة الإيرانية ان تصريح أولبرايت عن العلاقات الطبيعية "غير كاف". (ي ب، و ص ف)

غداً ابداء وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت استعدادها للبحث في اقامة علاقات طبيعية مع ايران، أكد الرئيس الأميركي بيل كلينتون تأييده لمصالحة حقيقية مع طهران التي رحبت بـ"اللهجة الايجابية" لواشنطن لكنها اعتبرت غير كافية.

وقال كلينتون: "ما نريده هو مصالحة حقيقية مع ايران تستند الى التبادل والمعاملة بالمثل وشعوراً بان الإيرانيين مهياًون لتبذ دعم الارهاب ونشر الاسلحة الخطرة ومعارضة عملية السلام في الشرق الاوسط (...). اننا نستكشف ما يمكن ان يخبره المستقبل. اننا لم نغير مبادئنا وافكارنا واهدافنا. اننا نعتقد ان ايران ان تتغير بطريقة ايجابية ونريد ان ندعم ذلك".

وينوي الرئيس الأميركي توجيه رسالة مماثلة بهذا المعنى خلال المبرةة بين فريقى الولايات المتحدة وايران في نمائيات كأس العالم في كرة القدم ليل الاحد.

## ضحايا أخرى للعنف في الجزائر

### ونفي توسط الخرطوم مع الجبهة

أفادت أجهزة الأمن الجزائرية أمس أن ١٣ شخصاً قتلوا وان ستة آخرين جرحوا في هجوم شنه متشددون اسلاميون ليل الاربعاء - الخميس في المدينة التي تبعد ٨٠ كيلومتراً جنوب الجزائر العاصمة. وجاء في بيان لها أن "مجموعة من الارهابيين" شنت الهجوم على قرية حميدية. وأضاف البيان أن أربعة اشخاص قتلوا واربعه جرحوا الاربعاء في انفجار قنبلة في مقبرة في بورقيقة قرب تياره، موضحة ان القتلى هم نساء من عائلة واحدة كن يزرن قبر قريب لهن.

ونشرت الصحف الجزائرية أن ثلاثة اسلاميين مسلحين ومدنياً واحداً قتلوا الثلاثاء في قسنطينة والمدينة. وأوضحت أن قوى الأمن قتلت الاسلاميين الثلاثة، وبينهم امرأتان، قرب منطقة سوساوي عند مدخل مدينة قسنطينة في عملية بحث واسعة النطاق قامت بها اثر مقتل امرأة وجرح شرطي صديقها. وطارت خمسة اسلاميين مسلحين بينهم ثلاث نساء الا ان رجلا وامرأة تمكنا من الفرار. اما المدني فمزارع قتل في انفجار قنبلة زرعت في حقله قرب المدينة.

وتحدثت صحيفة "لو ماتان" عن تفادي مذبحه الثلاثاء على الطريق بين الاخضرية والقادرية شرق العاصمة عندما تمكن أوتوبيس ينقل مسافرين من تجنب حاجز زائف أقامه نحو ثلاثين "إرهابياً". وأشارت إلى أن دورية تابعة لقوى الامن كانت تمر قرب المكان ساهمت في فرار المجموعة الارهابية بعد محاصرتها.

من جهة أخرى، نفى ناطق رسمي باسم وزارة الخارجية الجزائرية وجود اتصالات أو وساطات بين مسؤولين جزائريين وقادة "الجبهة الاسلامية لانتقاذاً". وقال أن تصريحات رئيس مجلس الأمة السوداني الدكتور حسن الترابي لصحيفة "لوسوار الداليري" الجزائرية عن اضطلاع السودان بدور الوسيط، متعاوناً مع الاستخبارات الفرنسية، بين الحكومة الجزائرية وقادة الجبهة المحظورة واجراء مفاوضات في هذا الشأن في هولندا، غير صحيحة وتثير الدهشة وخصوصاً "عندما تأتي من حركة علاقاتها مع الارهاب الدولي معروفة لدى الجميع".

(وص ف، رويترز، أ ش أ)

## ٦ اكتشافات نفطية في مصر

القاهرة - رويترز - أعلنت وزارة النفط المصرية امس ان شركات اجنبية ومصلحة حققت ستة اكتشافات للنفط والغاز الطبيعي في حزيران الجاري. واضافت ان الاكتشافات تحققت في خليج السويس وحقول بحرية في البحر المتوسط وفي الصحراء الغربية.

ونقل البيان عن وزير النفط حمدي البنيي انه "بتحقيق هذه الاكتشافات يصل عدد الاكتشافات الجديدة للنفط والغاز التي تحققت خلال النصف الاول من سنة ١٩٩٨ الى ٢٣ كشفاً نفطياً ١٤ زيت خام و٩ غاز طبيعي".

## نتيهاو قد يلجأ الى استفتاء على الانسحاب لاضاعة الوقت ويكشف خطة لتعزيز قبضته على كل القدس

المحتلة "لأنه امر ضروري لتقديم عملية السلام". وجاء في نص القرار الذي تبناه البرلمان في حضور اعضائه كافة ان هذا الانسحاب يجب ان يندرج "في سياسة التعمدات التي التزمتها اسرائيل بموجب اتفاق اوسلو".

وصادقت المفوضية الاوروبية على مساعدة انسانية مقدارها ١,٥ مليون وحدة حسابية اوروبية (١,٦٥ مليون دولار) لمشاريع فلسطينية في الضفة وغزة والاردن. (و ص ف، رويترز)

### مشروع قانون للصحافة في الاردن يثير قلقاً على التحول الديمقراطي

المنتقدين يقولون ان الحكومة غير راضية عن قرار المحكمة العليا الذي لم يسبق له مثيل في وقت سابق من السنة الجارية بعدم دستورية قانون المطبوعات صدر بينما لم يكن مجلس النواب في دور انعقاد. وفي ذلك الوقت كانت هذه المقترحات عرضة للانتقاد من جماعات حقوق الانسان والصحف وجماعات المعارضة بدعوى انها تراجعت للحريات العامة في المملكة. ويلاحظ المنتقدون ان القانون الجديد اكثر تقييداً للحريات من سابقه الذي ادى الى اقبال الكثير من الصحف الاسبوعية المعارضة من طريق زيادة رأس المال المدفوع حتى صدر قرار المحكمة بالسماح لها بالصدور من جديد.

وعلى نقيض الصحف الحكومية التي لم تمس، كانت الصحف الاسبوعية التي لا يقل عددها عن ٣٠ تنشر في صفحاتها الاولى اخباراً ومقالات عن فساد سياسي واستياء شعبي بسبب معاهدة السلام مع اسرائيل. وتزيد مقترحات المشروع الجديد الغرامات المالية للمخالفين وتوسع سلطات الحكومة في سحب رخصة المطبوعة وتطبيق مواد في قانون العقوبات على الصحافيين بحيث يكون في الامكان حبسهم.

وقال رئيس تحرير مجلة "شيحان" الاسبوعية الاوسع انتشاراً بين المجلات الاسبوعية رجا طلب: "هذا القانون زاد القيود على آلية صدور المطبوعات (...) والعقوبات المالية صارت مرتفعة جداً بحيث صار الصحفي مهدداً بالحبس سنوات".

ويفرض القانون الجديد غرامة مالية تصل في حدها الاقصى الى ٥٠ الف دينار (٧٠ الف دولار) في مقابل ستة الاف دينار في السابق على المخالفات مثل الاساءة الى الملك او الاسرة المالكة أو النشر في موضوع القوات المسلحة والجيش أو نشر مقالات تنطوي على اساءة الى الدين أو الاضرار بالوحدة الوطنية، ويبلغ الحد الأدنى للغرامات الف دينار في مقابل الف دينار في السابق ويشمل مجموعة اوسع من المخالفات الادارية والصحافية.

(رويترز)

أثار مشروع قانون جديد للصحافة كشفت الحكومة الاردنية النقاب عنه هذا الاسبوع جداً واسعاً في الاوساط السياسية في عمان امس رأى فيه البعض تراجعاً لعملية التحول الديمقراطي في المملكة. واحتدم الجدل منذ قدمت الحكومة الاربعة مقترحات مفصلة في شأن ادخال تعديلات على القانون الصادر عام ١٩٩٢ الى مجلس النواب لمناقشتها.

ويتساءل كثير من الاردنيين من المعارضين الاسلاميين والشخصيات المستقلة عن رغبة الحكومة في تشديد القيود على الكتابة الصحافية و تشديد العقوبات على المخالفين.

وصرح مقرر اللجنة القانونية في مجلس النواب الاردني محمد الخرابشة: "لا اعتقد انه كان ثمة مبرر لوضع قانون مطبوعات جديد، خصوصاً ان قانون عام ١٩٩٢ اثبت جدواه من خلال التطبيق". ويرى النقاد في المقترحات تراجعاً عن الخطوات الحذرة في اطار التحول الديمقراطي منذ العودة الى الحياة البرلمانية عام ١٩٨٩ اثر ازمة اقتصادية وسياسية كبيرة. وقال الخرابشة: "اعتقد ان مسودة مشروع المطبوعات الجديد يشكل انتهاكاً للديموقراطية والتعددية السياسية، وهو يحد حرية التعبير ويقيد حرية الصحافة وبينهما من القيام بدورها الفاعل كأداة بناءة ووسيلة رقابة على المجتمع".

ويتحدث مسؤولون عن حاجة ملحة الى الحماية من انحطاط اخلاقيات الصحافيين ومنع نشر مقالات من شأنها النيل من التماسك الوطني أو تضر بالعلاقات مع الدول المجاورة. وأوضح نائب رئيس الوزراء وزير الاعلام عبد الله النسور الذي وضع هذه المقترحات ان مشروع القانون يرمي الى الحد من الانتهاكات التي يرتكبها بعض وسائل الاعلام والتي من شأنها الاضرار بالمشاعر والاخلاق العامة وعلاقات الاردن ببعض الدول العربية الصديقة.

ونفت الحكومة بشدة ان يكون هدفها اسكات الانتقادات لمعاهدة السلام مع اسرائيل التي لا تلقى قبولاً شعبياً. لكن

سدد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ضربة اخرى الى عملية السلام باعلانه برنامجاً لتشديد قبضة اسرائيل على القدس يشمل ربط المدينة بالمستوطنات اليهودية القريبة من الضفة الغربية.

وفي محاولة جديدة لاضاعة الوقت لوح بإمكان طرح اي اتفاق لتسليم اراض جديدة الى الفلسطينيين في استفتاء شعبي. فقد سئل عن امكان تنظيم استفتاء بناء على توصية بعض اعضاء الكنيست اليميني، فاجاب: "بحث في امكان هذا الامر وكل انواع المحاولات الاخرى بما فيها تلك الفنية والجديدة وبعض (الوسائل) التي نفذت بنجاح في مناطق اخرى من العالم". وتحدثت وسائل اعلام اسرائيلية عن تفكير نتنياهو في امكان تنظيم استفتاء سريع تكون تكاليفه ادنى بواسطة الهاتف او البريد، وعلقت وزيرة التعليم العالي الفلسطينية الدكتورة حنان عشاروي على ذلك بقولها: "الامر مناوره اخرى. محاولة اخرى لكسب الوقت ووضع مزيد من العراقيل بغية عدم تنفيذ" الاتفاقات. واضافت: "لا تجرى استفتاءات على تنفيذ اتفاقات موقعة. من الواضح انما ذريعة لدعم السياسات الداخلية وكذلك شراء مزيد من الوقت لاجاد مزيد من الحقائق على ارض الواقع وتجنب مزيد من التنفيذ".

وفي الوقت نفسه كشف نتنياهو خطة تضع تصوراً لتوسيع حدود القدس بحيث تضم اراضي غرب القدس وانشاء "بلدية شاملة" تتمتع بسلطات ادارية على المدن القريبة في اسرائيل وبعض مستوطنات الضفة، وتدعو الخطة الى الاسراع في بناء طرق تربط مستوطنات الضفة بالقدس، وتشمل استثمارات مدى سنوات عدة في مجال الاسكان والترانزيت والبنية الاساسية والتكنولوجيا المتقدمة والتدريب العلمي للمساهمة في دعم السكان اليهود في المدينة.

وقال رئيس الوزراء: "قلنا اننا سنعمل على تعزيز قاعدة قبضتنا وسيادتنا على المدينة وتحسينها. اعتقد ان هذا تغيير اساسي في وضع القدس سيذكر كمنقطة تحول (...) اول شيء سنفعله هو ربط القدس الكبرى"، في اشارة الى شق انفاق تربط المدينة بمستوطنة معالي ادوميم في الضفة، و"الشيء الثاني هو تعزيز الغالبية اليهودية في المدينة"، موحياً ان خروج العمالة الماهرة والمتعلمة من اكر مدن اسرائيل وافقرها يمكن وقفه بتاحه حوافز في الصناعات ذات التكنولوجيا العالية، وشدد على ان "البلدية الشاملة" ستعمل على تنظيم الخدمات وتوحيدها وتعبير عن مفهوم القدس الكبرى". ورأى ان وسائل الربط الاداري والمواصلات مع مستوطنات الضفة تنسجم واتفاق اوسلو. واكد انه "سترون منازل، الكثير من المنازل في مارحوما" في جبل ابو غنيم في القدس.

وصرح وزير المال الاسرائيلي ياكوف نمان ان "القدس ستظل في رأس قائمة اولوياتنا في ما يتعلق باطر الموازنة".

وكشف رئيس بلدية المدينة الاسرائيلي ايمود اولمرت ان الخطة ستضيف ١٤٠ الف مسكن في المدينة بحلول سنة ٢٠٢٠. ولاظلت الوزارة عشاروي ان خطة القدس "ستأخذنا الى حافة الهاوية". وقالت ان اسرائيل تريد من جديد ان تظهر ان في امكانها تحدي العالم وفرض ارادتها عليه.

اداعة مستوطنين  
الى ذلك، افاد مصدر رسمي ان الحكومة الاسرائيلية كلفت مستشارها القضائي الياكيم روينشتاين اعداد مشروع ترخيص بالقتاة السابعة، وهي اذاعة سرية غير مرض لها يشرف عليها المستوطنون اليهود في الضفة وقطاع غزة. وقال ان روينشتاين سيضع مشروعاً يرفع لاحقاً الى وزير الدفاع اسحق مورداخي المكلف ملف الاراضي المحتلة. ويأتي هذا القرار اثر احتجاجات قوية للمستوطنين على دهم الشرطة الاربعة مقر الاذاعة.

### هدم منازل

وفي بلدتي الرشيدة وتقعو الفلسطينيين القريتين من بيت لحم دمر الجيش الاسرائيلي ستة منازل لفلسطينيين، وحصلت مواجهات بين السكان والجنود الاسرائيليين الذين كانوا يحرسون الجرافات.

### التمثيل الفلسطيني

من جهة اخرى، رأى نتنياهو ان تحرك الفلسطينيين لرفع مستوى تمثيلهم في الامم المتحدة يهدد عملية السلام. وقال ان "المبادرة الفلسطينية في الامم المتحدة يمكن ان تؤدي الى انهيار عملية السلام (...) لا يمكننا ان نقبل دولة فلسطينية لأن ذلك سيكون خطراً علينا والمبادرة الفلسطينية في الامم المتحدة تفرغ من اي معنى المفاوضات المقبلة في شأن الوضع النهائي للمناطق المحتلة، وهدد بأن اسرائيل يمكن ان تقرر اجراءات من جانب واحد".

واعلن انه بحث في المشروع الفلسطيني مع رسييين في الولايات المتحدة ومع رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير وانه سيجري اتصالات بالزعماء الآخرين في اوروبا.

وفي غزة اعتبر مستشار الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات نبيل ابوردينة ان التوجه الفلسطيني الى الامم المتحدة لرفع مستوى تمثيل منظمة التحرير "ينسجم وقرارات الشرعية الدولية ولا يعتبر خرقاً للاتفاقات، وهو حق طبيعي للشعب الفلسطيني".

في ستراسبور صوت البرلمان الاوروبي على قرار يدعو اسرائيل الى انسحاب من الاراضي

# الحريري يكشف من واشنطن مفاجآته الثانية الاسد يزور لبنان في أيلول تلبية لدعوة المرأوي

## اسرار الآلهة

مرجع غير لبناني طلب من وزير بقاعي كان في نيته الوقوف على الحياذ في الانتخابات البلدية ان يدعم لائحة معينة.

## من المسؤول؟

لوحظ ان رجل دين بدل موقفه اكثر من مرة خلال الانتخابات البلدية والاختيارية في زحلة.

## لماذا؟

لوحظ ان النائب نجاح واكيم لزم الصمت بعد الانتخابات البلدية والاختيارية في بيروت.

امس خبراء في السياسة الخارجية من الاميركيين في مجلس العلاقات الخارجية في واشنطن من خلال تسليطهم الضوء على علاقة لبنان بسوريا. كما ان اهمية هذا الحدث تكتسب في توقيتها بعدا مزدوجا الاول ان الزيارة التي يقول مطلعون في بيروت انها ستحصل اواخر ايلول ستكون الاولى للاسد للبنان وستتوج "الاعتراف" السوري بالدولة اللبنانية ومؤسساتها و"استقلالها" في ضوء التشكيك المستمر داخليا وخارجيا بهذا الامر الجوهري. والثاني انها ستزامن مع اقتراب الانتخابات الرئاسية وانتهاء ولاية المرأوي لتضيف الى رصيد انجازاته التي كان آخرها الانتخابات البلدية حدثا لا سابق له. وثمة من لا يسقط احتمالا آخر ان يكون لتوقيت الزيارة مغزى مختلف بحيث يعيد تزكية استمرار المرأوي نفسه في سدة الرئاسة.

المفاجأة الثانية للرئيس رفيق الحريري من واشنطن بعد توقعه حدوث "شيء ما" على المسارين اللبناني والسوري في الاسابيع المقبلة، كانت امس كشفه حدثا بالغ الاهمية نظرا الى فرادته ودلالاته الكبيرة، هو ان الرئيس السوري حافظ الاسد قبل دعوة الرئيس الياس المرأوي لزيارة لبنان و"سيزورنا قبل تشرين المقبل". وجاء كشف الحريري لهذا الحدث بعد اسابيع قليلة من اعلان الرئيس المرأوي نفسه انه يأمل في زيارة الاسد للبنان قبل انتهاء ولايته. ويبدو ان رئيس الجمهورية كان يتحدث آنذاك في ضوء توجيهه الدعوة الى الرئيس الحريري من واشنطن كشف استجابة الاسد للدعوة.

واهمية خطوة الحريري انها جاءت في سياق رده على اسئلة وجهها اليه

## قتيلان بانفجار سيارة في الدورة

أدى انفجار سيارة "رينو ١٩" قرابة الاولى الا ربعا فجر اليوم قرب كنيسة مار مارون في الدورة، الى مقتل سائقها طوني موسى بونخله من زوق مكابل، ومواطن يدعى جورج فؤاد ديب من سكان جسر الباشا صادف مروره في المكان. وأحدث الانفجار دويبا كبيرا أثار زعرا في صفوف سكان المنطقة، وقذفت قوة الانفجار شظايا السيارة الى مسافات بعيدة والى الطبقات الأولى من الابنية المجاورة. وضربت قوة من الجيش طوقا حول مكان الحادث الذي مرعت اليه ايضا وحدات من قوى الامن الداخلي والدفاع المدني والصليب الاحمر اللبناني الذي عملت عناصره على جمع أشلاء القتيلين. في حين باشرت الاجهزة الامنية تحقيقاتها واستجوبت عددا من العمال غير اللبنانيين الذين يقيمون في ورش مجاورة، وعملت على التفتيش عن محرك السيارة. وأظهرت التحقيقات الاولى ان زنة العبوة ٣ كيلوغرامات من المتفجرات ودست في أسفل السيارة التي تردد انها مستأجرة.

رانيا بو ناصيف

## موراتينوس يزور بيروت في ٢٣ حزيران

يزور الموفد الاوروبي الخاص بعملية السلام في الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس بيروت في ٢٣ حزيران الجاري في اطار الجولات التي يقوم بها على الدول المعنية بعملية السلام علما ان زيارته المقبلة للبنان ستكون الثالثة منذ بداية السنة. وكان موراتينوس وعد في زيارته الاخيرة لبيروت قبل ٥٣ يوما بالعودة بعد اسبوعين على الاكثر في وقت أعلن انه يحمل افكارا لتحريك المسارين اللبناني والسوري، وطلب بواسطة السفارة البريطانية من لبنان باعتبار ان بريطانيا تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي حتى نهاية الشهر الجاري ترتيب برنامج للقاء مع الرؤساء الثلاثة ووزير الخارجية فارس بويز.

## محادثات لبنانية - اوروبية لازالة العقبات الاقتصادية للشركة

التي لا تزال عالقة ونحن نتصدى لها، المهم وجود حسن النية والارادة السياسية في التوصل الى اتفاق من الطرفين واطن اننا في الاشهر المقبلة نستمكن من تذليل الصعوبات التي لا تزال موجودة في صلب الاتفاق".

وهل العقبات الاقتصادية، اجاب: "المشروع بكامله اقتصادي. العقبات تكمن في الملف الزراعي في شكل خاص، وملف اعادة الاشخاص المواطنين وتراكم قواعد المنشأ وفي شكل خاص الملف المتعلق بتفكيك الرسوم الجمركية، كل هذه ليست مستعصية ولكنها ستأخذ بعض الوقت".

وسئل زانغل عن انطباعاته حول المحادثات الجارية بين لبنان والاتحاد الاوروبي فاجاب: "اعتقد اننا اجرينا محادثات جيدة خصوصا حول اتفاق التفاوض والتعاون بيننا. وانطباعي عن الحديث هو جيد وسنواصله حول مأدبة الغداء. وستكون لنا لقاءات اخرى اليوم وغدا".

وهل يتوقع نتائج ايجابية في المستقبل القريب، اجاب: "نحن دائما نتوقع ايجابية والا لما استمرنا في العمل".

اجتمع امس الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن مع مدير المتوسط في المفوضية الاوروبية بيتر زانغل وبحثا في العقبات التي تعترض التوصل الى اتفاق شركة جديد بين لبنان والاتحاد الاوروبي.

وشارك عن الجانب اللبناني مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية سمير خوري، وعن الجانب الاوروبي سفير الاتحاد في بيروت دييتر كوركلوس وعضوان اخران يرافقان زانغل.

وقال الحسن بعد الاجتماع الذي استمر اكثر من ساعة، "ان اللقاء هو متابعة للمحادثات بين لبنان والاتحاد الاوروبي حول مشروع اتفاق شركة والسيد زانغل الذي تسلم مهماته منذ اشهر ويترأس الوفد الاقتصادي ولم يزر لبنان في السابق بهذه الصفة. فكانت فرصة طيبة ان اتى مع الوفد المرافق له لمتابعة المحادثات حول مختلف وجوه مشروع اتفاق الشركة بين لبنان والاتحاد الاوروبي".

وسئل اين اصبح هذا المشروع. فاجاب: "هذا المشروع يتقدم. هناك بعض النقاط

## عودة اللقاءات النيابية الى بعدا والهراوي مرتاح الى زيارة الحريري

عملية التجديد. وأشار الهراوي الى انه ينتظر عودة الحريري من نيويورك للاطلاع على تفاصيل لقاءات رئيس الوزراء.

من جهة اخرى ابدى الهراوي ارتياحه الى "الطريقة" التي جرت فيها الانتخابات البلدية والاختيارية معتبرا ذلك "انجازاً مهماً" وأكد كما نقل عنه النائب انطوان حداد، اصراره على اجراء الانتخابات للبلديات المستحدثة في مواليدها.

وقد اقتضت اللقاءات النيابية أمس على اربعة نواب هم محمود عواد وقيطان عيسى الخوري وانطوان حداد وجهاد الصمد.

على صعيد اخر يري رئيس الجمهورية اعادة افتتاح مقر مطرانية الروم الكاثوليك في رأس النبع السادسة والنصف مساء السبت المقبل، كما يشارك مساء اليوم نفسه في عشاء نقيمه جامعة البلند تكريماً للبطريرك اغناطيوس الرابع في فندق "الريجنسي بالاس في ادما".

طفت المحادثات التي يجريها رئيس الوزراء رفيق الحريري في الولايات المتحدة على اجواء اللقاءات النيابية الاسبوعية في قصر بعدا التي عادت بعد غياب استمر نحو شهر.

ونقل النائب محمود عواد عن رئيس الجمهورية، الياس الهراوي وصفه محادثات الحريري بانها جيدة "لأن اي محادثات على هذا المستوى هي شيء جيد وتعطي نتيجة ايجابية، وفي الحركة بركة". موضحاً ان الرئيسين لم يتطرقا الى تفاصيل هذه المحادثات في الاتصال الذي تم مساء اول من امس بينهما.

وابدى رئيس الجمهورية اطمئنانه الى موضوع التجديد للقوة الدولية العاملة في جنوب لبنان "الذي سيتم تلقائياً"، ويعزز اطمئنانه الهراوي الى ذلك ما سبق ان ابداه الرئيس الفرنسي جاك شيراك اثناء زيارته الاخيرة للبنان من استعداد فرنسا، الى الصين، لاستعمال حق النقض في حال اقدمت اسرائيل على طرح شروط تعرقل

## عصام فارس يطالب للبلديات بالأموال وإقرار اللامركزية الادارية

اشاد النائب عصام فارس "بتعلق المواطن اللبناني بمؤسساته الشرعية على اختلاف مستوياتها المركزية والمحلية" وب"توقه الى ممارسة حقه الديموقراطي في التعبير عن رأيه واختاره وادارته" وقال "ان الاقبال الكثيف الذي شهدناه في الانتخابات البلدية والاختيارية جاء ليؤكد هذا الامر".

وحض فارس السلطة على تحقيق الآتي:

١- الاسراع في تزويد البلديات الاموال والعائدات المستحقة لها لتمكين من اداء مهماتها الانمائية ومن القيام بالخدمات العامة المنوطة بها على الوجه الافضل لأن كل ابطاء في ذلك من شأنه ان يؤدي الى شل العمل البلدي والى الحد من الزخم والحماس، والانديفاع التي رافقت هذه الانتخابات.

٢- التعجيل في اقرار نظام اللامركزية الادارية الذي نصت عليه وثيقة الوفاق الوطني لكي يتجلى المعنى الحقيقي للانتخابات ولكي تأخذ الدورة الانمائية مداها على مستوى الوطن كله.

٣- فتح دورة استثنائية لمجلس النواب لمتابعة اعماله التشريعية ولمواكبة التطورات والاستحقاقات المتلاحقة".

## أبو حمدان: المتباكي على التوازن ماذا كان ليفعل لو فاز مرشحوه في بعلبك؟

سأل وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان "من يتباكي على التوازن الطائفي في بعلبك اليوم ماذا كان ليفعل لو نجح الـ (٥) مرشحا شيعيا في لائحتة؟ "مشددا على "ان لا مرشح منتسبا الى حركة امل في "لائحة ابناء بعلبك" المدعومة من تحالف حركة امل والحزب والعائلات، والتي فاز من اعضائها ٦ مرشحا.

وقال في مؤتمر صحافي عقده أمس في مكتبه في الوزارة، لماذا الناس كانوا على حق في بيروت عندما اسقط المرشح المدعوم من حركة امل ولم يكونوا على حق عندما اسقطوا لائحة حزب الله في بعلبك؟". ودعا "الابناء التنافس المشروع بين امل وحزب الله ضمن السقف الواقعي"، مشيراً الى "عدم وجود اي خلاف على المقاومة ودورها، لان الجميع قدم الشهداء ومن جميع المذاهب، وكان يجب عدم ادخال موضوع المقاومة في موضوع معركة البلديات".

ورد على اتهامات النائب عبد الرحيم مراد له فقال انما "غير صحيحة"، نافيا "اي تدخل لحركة امل في انتخابات بلدية غزة"، وطلبه بالتأكد من معلوماته، لانني حريص على مصداقته".

وتطرق الى الانتخابات البلدية والاختيارية في البقاع فقال "لم تحصل معارك وتنافس بين

## مفكرة بريطانية الى الخارجية برفض انضمام ليبيا الى المجموعة المتوسطية

من ان بريطانيا ستعارض طلب ليبيا الذي اصبح مطلباً عربياً للدول العربية المتوسطية.

وكشفت المصادر لـ "النهار" ان لندن لم تكتف برفض انضمام ليبيا الى المجموعة الاوروبية - المتوسطية بل كثفت اتصالاتها الدبلوماسية مع الدول ذات العضوية الدائمة لدى مجلس الامن ومنع الدول المعنية بقضية تفجير الطائرة لابقاء العقوبات والاجراءات التي اتخذها مجلس الامن ضد ليبيا قبل ان تراجع هذه الاجراءات في اجتماع مخصص لهذه الغاية في تموز المقبل.

وقالت المصادر ان بريطانيا ابلغت الى لبنان رسمياً عدم قبولها الطلب العربي بضم ليبيا الى مجموعة الحوار الاوروبي - المتوسطي قبل تسليم الشخصين المتهمين بتفجير الطائرة وانها لا تمنع انضمامها اذا تحقق ذلك قبل مؤتمر شتوتغارت في ألمانيا في ١٥ و٦٠ نيسان المقبل.

وتبلغ وزير الخارجية فارس بويز اول من امس من السفير البريطاني دافيد ماكليين مفكرة خطية موجمة اليه من نظيره البريطاني تقول ان الدول ذات العضوية الدائمة لدى مجلس الامن والدول المعنية بعملية التفجير باقية على موقفها من اقضاء ليبيا عن مجموعة الحوار الاوروبي - المتوسطي اذا لم تسلم المتهمين بالتفجير.

كتب خليل فليحان:

تتعقب بريطانيا الجاهيرية العربية الليبية في اي تحرك لها لمنعها من الانضمام الى دول الحوار الاوروبي - المتوسطي وهي لم تحد عن الشروط التي وضعتها بعد اتهمها بالتورط في تفجير طائرة ركاب اميركية مدنية في الاجواء الاسكوتلندية قبل اكثر من ١٠ سنين.

وكانت الدول العربية الثماني الاعضاء في مجموعة الحوار الاوروبي - المتوسطي وافقت في اجتماع وزراء خارجيتها الذي عقد في بيروت في ١ حزيران الجاري و٢ منه على مطالبة الدول الاوروبية في مؤتمر باليرمو بضرورة ضم ليبيا الى هذه المجموعة، باعتبار انما بلد متوسطي لها شاطئ يزيد طوله على ٢٠٠ كلم على المتوسط.

ولكن وزير الخارجية البريطاني روبن كوك الذي ترأس مؤتمر باليرمو بصفة بلاده رئيسة الدورة الحالية للاتحاد الاوروبي، لم يقبل الطلب العربي الا اذا سلمت ليبيا شخصين متهمين بتفجير طائرة الـ "بان اميركان" والتسبب بمقتل ٢٧٠ شخصاً، مؤكداً ان مسألة ليبيا حساسة بالنسبة الى بريطانيا.

واعادت مصادر دبلوماسية الى الانه ما كان قد توقعه وزير الخارجية الليبي جمعة الفزاني امين مكتب الاخوة الليبي للاتصالات الخارجية في حديثه الى "النهار" في بيروت في ٢ حزيران الجاري

## السبع: يدي ممدودة لتحالف مع بري

## ولا علاقة لزيارة الحريري والاستحقاق الرئاسي

رأى وزير الاعلام باسم السبع ان زيارة رئيس الوزراء رفيق الحريري لواشنطن "واضحة الاهداف وغير قابلة للتأويل، وهي للبحث في التسوية في المنطقة وفي آخر المعطيات المتعلقة بالقرار ٤٢٥ وتأكيد الموقف اللبناني - السوري المشترك، وخلاف ذلك يبقى من موماش هذه الزيارة، واذا كانت الادارة الاميركية على لسان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت طرحت موضوع الاستحقاق الرئاسي، ففي تقديره ان جواب الرئيس الحريري عنه كان منطقياً اذ اكد ان الاستحقاق الرئاسي سيجري في مواعيد المحددة دستورياً، وسوى ذلك لا نستطيع ان نعطي هذه الزيارة اي ابعاد تتعلق بالاستحقاق الرئاسي". وسئل السبع لدى استقباله نقيب المحررين ملحم كرم عن علاقته برئيس مجلس النواب نبيه بري في ضوء نتائج الانتخابات البلدية الاخيرة، فأجاب: "بداية، اريد ان اقول انني من الذين خسروا الانتخابات ولكنني رحبت بالبلديات، كما استطيع ان اقول انني رحبت بعلاقة متجددة مع الرئيس نبيه بري الذي أمل ان يعيد قراءة الوضع السياسي المتعلق بالضاحية الجنوبية قراءة جيدة ويأخذ في الاعتبار المعطيات التي تكونت في هذه المنطقة ويراعي متطلبات المرحلة المقبلة، نحن كنا في تحالف انتخابي واحد واذا اراد ان يتطور هذا التحالف ليصبح تحالفاً سياسياً فان يدي ستكون ممدودة لمثل هذا التعاون". وسئل رأيه في ما يتردد في اوساط شيعية ان الولايات المتحدة لم تكن مرتاحة الى فوز "حزب الله" ببلديات قريبة من المطار فأجاب: "لست في موقع عليه ان يصور حزب الله كما لو كان "بعبعاً" كبيراً يقف على مشارف مطار بيروت. ان حزب الله ليس هذا البعبع السياسي الذي يمكن ان يخيف اللبنانيين او ان يخيف زوار لبنان. قد يكون حزب الله بعبعاً في اتجاه آخر. نريده ان يكون بعبعاً لاسرائيل، وربما بعبعاً لكل اعداء لبنان. اما ان يكون بعبعاً لاصدقاء لبنان ولأشقاء لبنان وللذين يريدون الخير للبنان، فلا تصور ان حزب الله سيضع نفسه في هذا الموضع". وسئل هل الحكومة باقية حتى الانتخابات الرئاسية فأجاب: "ليس هناك ما يدعو الى اي تغيير حكومي ما دامت الانتخابات الرئاسية باتت على الابواب، ومهمة هذه الحكومة حتى الان هي مهمة حكومة قائمة حتى نهاية هذا العهد واجراء انتخابات رئاسية جديدة".

واوضح كرم اثر اللقاء انه دعا السبع الى اجتماع "لجنة الحريات" الذي يعقده اتحاد الصحافيين العرب في لبنان "لتخاذ مواقف من حماية الصحافيين والحرص على ان تكون الديموقراطية والحرية كاملتين بالنسبة الى الممارسات التحريرية والكتابة".

## التوازن في جيبيل

جاءنا من رئيس بلدية جيبيل جان لوي قرداحي التوضيح الآتي:

"نشرت صحيفتكم في تاريخ ١٧/٦/١٩٩٨ مقالاً للأستاذ سركيس نعوم بعنوان: "لا تدفنوا رؤوسكم في الرمال" اورد فيه نماذج عن اختراق التوازن الطائفي والمذهبي في الانتخابات البلدية، ومنها مدينة جيبيل "حيث لم يفز أي شيعي في عضوية المجلس البلدي رغم ان فكرة التوازن كانت تقبل بانتخاب عضو واحد على الاقل".

١- توضيحاً لمعلومات السيد سركيس، فان السيد فادي حيدر (الشيعي) انتخب عضواً للمجلس البلدي في جيبيل، وجاء ترتيبه الثاني عشر على ٦٠ مرشحاً، وحصل على ١٢٠٧ أصوات. كما فاز المرشح الأرمني الدكتور اغوب غربتيان بـ ١٢١٩ صوتاً وحلّ في المرتبة (١).

٢- حصل المرشح السنّي في لائحتنا السيد سليم اللقيس على ١٠٩٥ صوتاً يفارق مئة صوت عن آخر الفائزين وحلّ في المرتبة (٢).

٣- ان كسر التوازن في شكل عام هو واقع حاصل في الانتخابات هذه، ولكنه ليس ألياً، ولا ينطبق على كل الحالات، وفي شكل خاص على مدينة جيبيل بأقليتها الأرمنية والسنية والشيعية واكثرية المارونية.

٤- ان جيبيل، والحمد لله، لم تشهد اطلاقاً أي استعداد نفسي جماهيري يمكن ان يفضي الى التمييز الطائفي او المذهبي. بل كانت ولا تزال نموذجاً للاحترام والتوازن النفسي والسياسي والخلفي، ولذا فهي نموذج لعكس ما قصده السيد نعوم سركيس في مقالته.

٥- وأخيراً، مع ان جيبيل طبقت في انتخاباتها الاخيرة، وفي ممارساتها اليومية، وبكل فئاتها، قانون الحياة المشتركة والديموقراطية التوافقية باقتناع تام، وليس في شكل فولكلوري مصطنع، فانما تشارك السيد سركيس في حرصه على اعتماد التوازن القانوني قاعدة للتوازن بين العائلات اللبنانية كافة".

## أبو حمدان: المتباكي على التوازن (تتمة)

لوائح مدعومة من حركة امل ولوائح مدعومة من حزب الله الا في يحمر وطاريا وبوداي وسرعين، حيث انتصرت اللوائح التي دعمتها امل. اما في النبي عثمان فحصل توافق بين حزب الله وامل وحزب البعث والقومي والشيعي والاطراف الاخرى. كما ان اللوائح التي فازت في العين والحدث كانت بالتوافق بين امل وحزب الله. اما في قلاوي فالفت العائلات وفازت امل وحزب الله كل بثلاثة مرشحين. اما الاعضاء المستقلون الستة فهم اصدقاء لحركة امل. وفي دورس فاز ايضا اصدقاء للحركة وخسر مرشحو الحزب، وهذا ما حصل ايضا في ايعات حيث خسر مرشح صديق للحزب وفاز اعضاء من اللائحتين المتنافستين القريبتين من حركة امل. وفي تمنين الفوقا فازت لائحة العائلات التي دعمتها الحركة.

وفي اليمونة حصل توافق نتيجة تدخلنا فاضطر الحزب الى سحب مرشحيه. وفي حوش تل صافية يعرف الجميع ان اللائحة التي دعمتها حركة امل فازت بثلاثي اعضاء المجلس البلدي، وليس للحزب سوى فائز واحد واثنين قريبين منه".

## انتخاب رؤساء بلديات ونوابهم في اقضية الشمال واقليم الخروب

عفيف حمود نائباً للرئيس.

- دوما: حنا نقولا ايوب رئيساً وجوزف راجي خيرالله نائباً للرئيس.

- كفرخلدا: مخايل داود رئيساً وغسان ابراهيم نائباً للرئيس.

من جهة اخرى، دعا قائممقام الكورة نزيه شمعون، جميع المختارين المنتخبين في القضاء الى اداء اليمين القانونية أمام القاضي المنفرد في أميون الثلاثاء ٢٢ الجاري الساعة التاسعة صباحاً. وكثّف أمر فصيلة أميون ابلاغ المختارين بالموعد.

✻ أقليم الخروب

وفي اقليم الخروب اجتمع اعضاء المجلس البلدي في برجاً وتم انتخاب سلام سعد رئيساً وعلاء دمج نائباً للرئيس.

وفي دلمون انتخب غسان رئيساً وفيصل نصر الدين نائباً للرئيس.

وانتخب اعضاء المجلس البلدي في داريا علي علي ابو شقرا رئيساً وحسن بصوص نائباً للرئيس.

✻ قضاء زغرتا

- البحيرة: عادل دغيم رئيساً وميشال فهميم بركات نائباً للرئيس.

- داريا: حميد جان هدوان رئيساً ومنير محسن السمراني نائباً للرئيس.

✻ قضاء بشري

- حدث الجبة: نوفل الشدرراوي رئيساً وبطرس ياسيل باسيل نائباً للرئيس.

- طورزرا: الياس شيبان انطونيوس رئيساً وباخوس انطونيوس نهرماً نائباً للرئيس.

- برحليون: بشير قرياقوس طراد رئيساً وفؤاد يوسف خليفة نائباً للرئيس.

✻ البترون

- راسنحاش: شوقي مراد رئيساً ونبيه

## راشياً: اعادة خلط الاوراق

راشياً - من سعيد معلوي:

نتائج الانتخابات البلدية في راشياً فاجأت الجميع واعادت خلط الاوراق، وكان لـ"شبه" المقاطعة المسيحية الاثر الاكيد في ذلك، مما بدل التحالفات وقلب الامور رأساً على عقب. فاللائحة التوافقية التي سعى اليها كل من النائب فيصل الداود والحزب التقدمي الاشتراكي والحزب السوري القومي الاجتماعي والمحمي بشاره ابو سعد لم ترّ النور بسبب الرفض والرفض المضاد من هذا الفريق او ذلك، فانفرط العقد ووقع الجميع في حيرة. الا ان ذلك لم يحل دون استمرار التنسيق والتحالف بين الحزبين الاشتراكي والقومي، فشكلاً لا تحتمها المشتركة وفاز منها تسعة اعضاء من اصل ١٥ مرشحاً.

وبعد صدور النتائج لم يعد هناك "فيتو" على احد، إلا ان النائب الداود الذي اتخذ قرار مقاطعة الانتخابات "تضامناً مع الاخوة المسيحيين"، اندفع في ربع الساعة الاخير ليطالب من انصاره الاقتراع لـ"لائحة القرار" فقوموا بالاصوات وكان ما كان.

ويقول قريبون من الداود انه ردد في احد لقاءاته بجماعته في مكتبه في راشياً، انه لن يسمح لاي كان بان يتناول على اصحاب البيوتات المفتوحة (ويقصد آل العريان). اما نائب الرئيس بالنسبة الى الداود فموضوع قابل للبحث. الى ذلك، اوضح زياد العريان امس انه يصر على ان يكون نائب الرئيس مسيحياً، ويعتبر ذلك ضرورة وطنية.

اما مصادر الحزب الاشتراكي فلا مانع لديهما من ان يكون مسيحياً او درزياً، لكن المهم ان يكون رئيس البلدية من اعضاء "لائحة الخيار الديموقراطي والانماء". اما القوميون الذين فاز لهم ثلاثة مرشحين فيؤكدون انهم يحترمون مواقف الجميع وتهمهم المصلحة العامة.

## شاركاً الموقف اللبناني واسباب رفضه الاقتراح الاسرائيلي الحريري زار الكونغرس والتقى مجلس العلاقات الخارجية

واشنطن - من آمال مدلي:

أبدت الولايات المتحدة تقديرها لـ "رسالة السلام" التي حملها رئيس الوزراء رفيق الحريري الى واشنطن "في هذه الايام الصعبة" التي فقد فيها الكثيرون الأمل، بحسب مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط السفير مارتين انديك. ولكن رغم هذه الصعوبة قال انديك ان واشنطن تأمل في التوصل الى اختراق عبر معاودة المفاوضات على المسار الفلسطيني ثم على المسارين السوري واللبناني.

وكان الرئيس الحريري أنهى يوم عمله في واشنطن اول من امس بعشاء اقامه السفير محمد شطح على شرفه. وقال رئيس الوزراء خلاله: "نغادر مع الامل انه سيتم دفع السلام، وان الجميع مسؤول في هذا المجال". وذكر انه التقى الرئيس بيل كلينتون ومستشاره لشؤون الامن القومي سامويل بيرغر ومساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط مارتين انديك والوزيرة مادلين اولبرايت، وان الرئيس كلينتون طمأنه الى "انهم سيعملون بقوة لدفع عملية السلام على المسارين السوري واللبناني". و اضاف: "اننا نؤمن بالسلام". وتحدث عن فوائده للسلام للبنان، ولكنه قال "اننا لا نستطيع ان نقوم بالسلام بأنفسنا. ان اسرائيل لم تقرر حتى اليوم اي اسرائيل تريد في المنطقة. فانا كانوا يريدون السيطرة فهذا صعب، ولكن اذا كان الشعب الاسرائيلي يريد العيش بسلام فان السلام قريب جداً".

وأكد "ان لبنان قرر وسوريا قررت والعالم العربي كذلك ان يضعوا الحرب خلفهم وان يعيشوا بسلام مع اسرائيل. ان هذا ما نريده وبيريد العالم".

والقى انديك كلمة عبر فيها عن التقدير الذي تكنه للرسالة التي حملها الرئيس الحريري الى هنا خلال الايام الماضية، وهي رسالة السلام.

وقال للرئيس الحريري: "ان كل من سمع ببياتك حول الامل لأطفال اسرائيل وسوريا ولبنان أدرك ان هذه مسؤوليتنا للحصول على السلام لأجيال المستقبل". و اضاف موجها كلامه الى الحريري: "لقد تحدثت عن اللاحق في التقدم خلال ثلاثة اشهر في الوقت الذي فقد الكثير من الناس الامل. ان بياتك الذي القيته في باحة البيت الابيض مهم جداً ويبيح برسالة الى المنطقة. وهو جلب لنا التشجيع على التقدم الى الامام".

واكد باسم الرئيس كلينتون والوزيرة اولبرايت "عدم التواني بل مواصلة الجهود للحصول على السلام".

وقال: "ان هذه ايام صعبة لكننا نظل آمليين في ان نتوصل الى اختراق وسنكون قادرين على الاستمرار، من اجل معاودة المفاوضات على المسار الفلسطيني، والى

معاودة المفاوضات على المسارين السوري واللبناني واعادة المفاوضات الى وضع صحي، وبعدها نحقق السلام الشامل".

واضاف: "لقد شجعنا برسالة السلام ونتطلع اليك والى الآخرين في المنطقة لتحقيق ذلك".

واشاد "برؤية" الحريري وقال: "اننا نعرف ان لدينا صديقاً في بيروت ملتزماً بالسلام والازدهار".

وبعد العشاء اشار بعض اعضاء الكونغرس، ممن حضروه، الى ان العائق امام شراء بطاقات السفر الى لبنان في الولايات المتحدة والذي لا زال محظوراً، ليس وزارة المواصلا وانما عدم وجود تشجيع من وزارة الخارجية. وقال نائب ان مسؤولين في الوزارة اخبروه ان رسالة واحدة من وزارة الخارجية بهذا الخصوص تحل المشكلة.

وعلق الحريري الذي كان يستمع الى الحديث قائلاً: "انهم يقومون بتحضيرها".

### مجلس العلاقات الخارجية

وفي نشاطه امس وقبل ان ينتقل الى نيويورك عقد الحريري لقاء مع مجلس العلاقات الخارجية، وهو مؤسسة ابحاث اميركية ذات نفوذ تضم نخبة من خبراء السياسة الخارجية الاميركيين من مسؤولين سابقين واساتذة جامعات.

بدأ اللقاء التاسعة والنصف صباحاً بتوقيت واشنطن (الرابعة والنصف عصرًا بتوقيت بيروت). وقد رحبت السيدة جوديت كير رئيسة المجلس بالرئيس الحريري واشادت "بحسب الديموقراطي وبمعالجته العديد من المشاكل في اشد ايام الحرب". ورحبت كذلك بالوزير فؤاد السنيورة والسفير محمد شطح.

ثم تحدث الحريري فأكد "ان اكبر مشكلة تواجه لبنان حالياً هي الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب"، وعرض جهود حكومته لبناء الجيش واعادة اعمار لبنان.

وقال: "نحن بلد ديموقراطي تحكمه ادارة مدنية لكن الجيش يضمن الاستقرار والامن في كل انحاء البلاد، وقد اجرينا اخيراً انتخابات بلدية لم نجرها منذ عقود، وهذا بفضل الجيش الذي يحفظ الامن والاستقرار، رغم انه ليس اكبر الجيوش في المنطقة. وكانت لقوى الامن ايضاً مساهمة جيدة في هذا الامر، وكانت نجاحاً كبيراً، ونحن فخورون بما فعلناه ومستعدون لتحقيق السلام في غضون ثلاثة اشهر اذا ارادت اسرائيل ان تسير في طريق السلام. لدينا مشكلات اقتصادية واجتماعية سببها الحرب ولكننا نسير على الطريق السليم ولدنيا في تشرين المقبل انتخابات رئاسية وستسير الامور بالطرق الدستورية".

وسئل عن الوضع في ايران فأجاب: "لقد زرت ايران قبل مؤتمر القمة الاسلامية وفي اثناؤها، ان ايران تتغير واظن ان الاتجاه الذي يسير فيه الرئيس خاتمي سينتصر

لكنه يحتاج الى تشجيع، وعلى اميركا ان تقابل كل خطوة ايرانية بخطوة حسن نية مماثلة والا تكتفي بانتظار كل شيء من الحكومة ايرانية".

وعن العلاقات الثنائية بين لبنان واميركا قال: "ان حظر السفر الى لبنان كان يعطي فكرة سيئة عن البلد. ليست التجارة بيننا وبين الولايات المتحدة كبيرة جداً لكن الولايات المتحدة هي الكبيرة جداً ولذلك اثر فينا هذا الامر كثيراً. والان تتحسن العلاقات التجارية مع اميركا وهذا يسهل لنا الحصول على القروض والمساعدات ويعطي انطباعاً جيداً عن الوضع في البلد".

وتدخل الوزير السنيورة فقال: "اميركا هي ثالث شريك تجاري لنا في الخارج بعد ايطاليا وفرنسا وثمة اتفاقات تعد الان، ستحسن الوضع ايضاً".

وسئل الحريري عن شركة طيران الشرق الاوسط وخطوطها الى اميركا، فأجاب: "ان هذا الامر قيد البحث".

### سوريا

وعن العلاقة مع سوريا قال: "ان العلاقات مع سوريا تاريخياً قوية جداً وهناك تفاهم منذ ايام الاستقلال كي لا يكون لبنان ممراً لأي خطر على سوريا. وعندما نشبت الحرب في لبنان دخل السوريون الى لبنان كما تعلمون ونحن الان ننسق تنسيقاً قوياً مع سوريا ونتعاون معها في كل ما يتعلق بمسيرة السلام، وهو افضل تعاون يمكن ان يقوم بين دولتين ونشعر باننا سنكون في خطر كبير اذا لم ننسق مع سوريا، وسوريا تشعر كذلك ايضاً".

واضاف: "يقولون لنا لماذا لا تعقدون اتفاقاً منفصلاً مع اسرائيل، ولكن في الامكان ان يطرح السؤال ذاته على السوريين: لماذا انتم لا تعقدون اتفاقاً منفصلاً وعندئذ يصبح الوضع صعباً. لدينا ارض محتلة ولدى سوريا ايضاً ارض محتلة. وطبيعي جداً ان تكون معا. ومع هذا فلكل منا نظامه الاقتصادي المختلف، لكننا نتعاون. وفي الامن نتعاون مثل اي دولتين. وفي العلاقات الخارجية نتصرف مثلما نتصرف الدول المستقلة تماماً. فلدينا مثلاً علاقات مع كوريا الجنوبية وليس لسوريا علاقات معها".

وعن اقتراح رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو حيال القرار ٤٢٥ قال: "لقد صدر القرار ٤٢٥ عام ١٩٧٨ بعدما احتلت اسرائيل ارضاً لبنانية من غير ان يشن لبنان الحرب عليها. وهذا القرار يعيد الامور الى ما كانت: اي لا حرب ولا سلام بين لبنان واسرائيل ولكن اذا ارادت اسرائيل السلام فالمفاوضات هي الطريق. وقد ذهب لبنان الى مؤتمر مدريد على اساس ان القرارين ٢٤٢ و٢٣٨ يبادلان السلام بالارض، ولقنا: لما كنا نؤمن بالسلام فاننا نحضر المؤتمر ونوقع اتفاق السلام مع اخواننا العرب. هذا هو الوضع القانوني للقرارات الدولية المذكورة. لقد اجرينا بموجب آلية مؤتمر

مدريد، نحن والسوريين، مفاوضات مع اسرائيل. وقد طلبوا منا المطالب التي يطلبونها الان: اي تجريد "حزب الله" من سلاحه وضم جيش لحد الى الجيش اللبناني. وكنا نحن نطالبهم بتنفيذ القرار ٤٢٥. الان قبلوا القرار لكنهم يريدون ان يفرضوا شروطاً، ومن هذه الشروط ان يكون لبنان مسؤولاً عن حدودهم الشمالية. نحن لا نستطيع ان نكون مسؤولين امام اسرائيل. نحن مسؤولون امام شعبنا ومجلس نوابنا. وثمة سابقة خطيرة تجعلنا نرفض هذه الشروط. ففي عام ١٩٨١ اتفقت اسرائيل مع السيد ياسر عرفات على ان يضمن عدم شن هجمات على الاسرائيليين من الحدود اللبنانية. وبعد اشهر اطلق الرصاص على سفير اسرائيل في لندن. فاتخذت اسرائيل هذا ذريعة لغزو لبنان. وفي القدس الغربية، انفجرت سيارة مفخخة، بعد اتفاق اوسلو وتعلمون ان القدس الغربية تحت السيطرة الاسرائيلية منذ ١٩٤٨، فاعلنت اسرائيل مسؤولية الفلسطينيين عن الانفجار واقتلت اراضي الحكم الذاتي. ان هذه لعبة خطيرة جداً لا نستطيع الدخول فيها.

ثم لنسأل انفسنا في الواقع: من الذي يخشى الاخر؟ هل تصدقون ان اسرائيل هي التي تخشى لبنان، ام لبنان يخشى اسرائيل؟

وسئل عن اختلاف بعض الراء لدى اللبنانيين حول الخطر الاول الذي يهدد لبنان وعن الاوضاع الطائفية، فأجاب: "ان الاحتلال الاسرائيلي هو الخطر الاساسي، لان القتال اليومي هو في المنطقة التي تحتلها اسرائيل. اما بقية لبنان ففيها سلم اهلي والحياة عادية. وصحيح ان هناك اوضاعاً طائفية، لكنها اوضاع ينبغي ان نعالجها بحذر وعناية. وفي الانتخابات البلدية الاخيرة سعينا ونجحنا في اقامة توازن، ونحن نعمل لمعالجة مرض الطائفية شيئاً فشيئاً. وانا كنا لم ننشئ بعد المجلس الخاص بازالة الطائفية، على ما يقضيه اتفاق الطائف، فلانا نريد اولاً ازالة مخاوف الذين يتخوفون. وانا اعتقد ان هذه الخطوة ستكون في مصلحة جميع اللبنانيين. لكن رأيي ليس هو المهم بل المهم رأي الناس، ولا بد من ازالة مخاوفهم اولاً".

وعن قول البعض ان الاموال الطائفية تنفق على اعادة اعمار بيروت وحدها: "ان المال الذي ينفق في بيروت هو مال خاص، من القطاع الخاص، والحكومة تساعد "سوليدبير" وتسعمل لما لكننا لا تنفق عليها. اما اموال الحكومة، فتنفق كلها في الضواحي والجبل والشمال والجنوب والبقاع، لاعادة تأهيل البنى التحتية من كهرباء وغيرها". عن العمال السوريين في لبنان: "في المعايير الاقتصادية في كل العالم هذا امر جيد، وهذا يعني ان لدينا اشغلاً مزدهراً، وان هناك عمالة رخيصة مستعدة للمساهمة (التتمة في الصفحة ١)

## النبطية: ٨٢ مختاراً ادوا اليمين

النبطية - "النهار":

اقسم امس ٨٢ مختاراً جديدا اليمين امام القاضي المنفرد المدني عبد زلزلة في قصر العدل في النبطية، على ان يتسلموا اختتامهم غدا من محافظ النبطية محمود المولى. ويمثل المختارين مختلف اضية محافظة النبطية، وسيقسم الباقيون اليمين اليوم. ومن المتوقع ان يمثل اليوم اعضاء ستة مجالس بلدية منتخبة في قضاء النبطية أمام المحافظ المولى لتسمية رؤساء مجالسهم ونواب لهم.

وعلم ان عددا من المجالس البلدية في المحافظة لم يجسم خياره في موضوع الرئيس ونائبه بسبب بعض الامور العالقة مثل موضوع الموظفين الرسميين الذين لم يستقبلوا بعد من وظائفهم او لم يتقاعدوا. من جهة اخرى، عقد المجلس البلدي المنتخب في بلدة جيشيت اجتماعا قرر خلاله تسمية فؤاد حسن فخص رئيسا وعباس علي حرب نائبا للرئيس ومحمد خليل زين الدين امينا للسر. واوردت مصادر المجتمعين "اننا في انتظار دعوة محافظ النبطية المجالس المنتخبة الى تسمية رؤسائها ونوابهم حتى نعلمه باجماع مجلس بلدية جيشيت".

## بين الجدية والتسلية

مرة جديدة لا بد من الحديث عن زيارة الرئيس رفيق الحريري الى الولايات المتحدة الاميركية، لما لها من اهمية في التوقيت والمضمون، في المرحلة الدقيقة والاستحقاقات الجدية التي تمر بالمنطقة ولبنان.

فزيارة رئيس الحكومة ناجحة كما يقول رئيس الجمهورية الياس المرادي ورئيس المجلس نبيه بري، وليس كما يحاول البعض ان يوهن البنانيين بانها جاءت في غير زمانها المناسب، ولن يحصل لبنان منها على ايجابيات، لبنانية او اقليمية.

ورئيس الحكومة الذي ذهب الى واشنطن ثم الى نيويورك، حمل معه ملفين اساسيين، الاول القرار الدولي ٤٢٥ والذي حاولت اسرائيل، بالتمويه والترهيب، تنفيذه لصلحتها، بالاتفاق على نصوصه الواضحة التي لا تحوي شروطاً تحاول تل ابيب تسويقها لجر لبنان الى اتفاق جزئي معها للتخلص من الضغوط الدولية التي تطالبها بالعودة الى عملية السلام.

والحريري هنا رغم التباين بين موقفه الثابت من مضمون القرار ٤٢٥، والموقف الاميركي، تمكن من ان يظهر للرئيس الاميركي بيل كلينتون وكبار المسؤولين في الادارة الاميركية ان لبنان لا يمكن ان يقبل بالشروط الاسرائيلية، لان قبوله بها وتممه حفظ الامن على حدودها الشمالية يعطي الدولة العربية ديناً مسبقاً على لبنان، خارج عملية السلام، خصوصاً ان الذي يحكم العلاقة بين لبنان والدولة العربية هو اتفاق الهدنة الذي يهاد الى الحياة بتنفيذ القرار ٤٢٥، وانه عندما دخل مؤتمر مدريد فعل ذلك مؤكداً للعالم ان هذا لا يعني نسيان القرار الذي يفرض على اسرائيل الانسحاب من الاراضي اللبنانية المحتلة، وان مشاركة لبنان في اعمال مؤتمر مدريد، هو من باب قراره العمل على السلام الشامل والكامل بين كل الدول العربية واسرائيل، وليس من منطلق التوصل الى اتفاقات منفردة بين هذه الدولة واي من الدول العربية المشاركة في مؤتمر السلام.

ويظهر ان رئيس الحكومة اللبنانية تمكن من اقناع الادارة الاميركية بان لبنان، لا يمكنه ولا يقدر ان يفاوض على حق مكتسب له معترف به من اعلى المراجع الدولية، والدخول في مفاوضات واعطاء اسرائيل ضمانات امنية، ولذلك فان رئيس الحكومة، وبعده غير مسؤول اميركي، قال ان واشنطن ستقوم بجهود جدية لاحياء عملية السلام وتحقيقه على اي مسار ممكن من المسارات دون التوقف الى الابد عند العقبات التي تصادفها على احد هذه المسارات، وهذا يعني ان واشنطن تعطي نفسها واسرائيل اياماً قليلة لحسم موقفاً من نتائج الجهود التي تبذلها على المسار الفلسطيني، لتنتقل العاصمة الاميركية مجدداً للبحث في استعادة المفاوضات بين تل ابيب وكل من بيروت ودمشق، حتى لا تقع في الفخ الذي نصبه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتيناهو بابقاء عملية السلام في التلاجة الى الابد، من خلال ملاحظته في تنفيذ اعادة الانتشار الاسرائيلي في الضفة الغربية، انطلاقاً من اقتناعه بأن العرب في اسوأ اوضاعهم واياهم، وان ذلك قد يدفع الفلسطينيين الى التنازل حتى عن مقررات اوسلو، وان تكن واشنطن تؤيدهم في ضرورة الحفاظ عليها.

وقول الحريري "ان شيئاً ما سيحصل على المسار اللبناني - السوري" خلال اسابيع قليلة، يرتكز على ما سمعه في العاصمة الاميركية، بأنها اقتربت من حسم خياراتها والحفاظ على جهودها.

والملف الثاني الذي حمله الرئيس الحريري الى العاصمة الاميركية، هو ملف الموقف اللبناني - السوري المشترك من مجمل عملية السلام. وقال ان العاصمتين اللبنانية والسورية مستعدتان لتوقيع سلام مع اسرائيل خلال ثلاثة اشهر، وهو ما شجع الاميركيين على القول لرئيس الحكومة انهم سيعملون على معاودة المفاوضات في هذا الاطار، لانهم يعرفون جيداً ان كلام الحريري، هو موقف لبناني - سوري، متفق عليه منذ مدة بين العاصمتين اللبنانية والسورية، هذا اذا تكنت واشنطن من الضغط على اسرائيل لمعاودة المفاوضات من حيث انتمت والتناج التي حصلت منها حتى اغتيال رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق رابين.

عودة واشنطن الى الاهتمام بعملية السلام ككل لا يتجزأ والتجديد للقوة الدولية في الجنوب في انتظار تنفيذ القرار ٤٢٥، وخروج لبنان من دائرة الضغط التي رسمتها اسرائيل باظهار مفتعل لحرصها على الانسحاب من لبنان، هي بعض النتائج التي اثمرتها حتى الآن زيارة الحريري الى اميركا، على رغم ان بعض اهل الداخل لا يرون ذلك لانهم ليسوا منتجيه.

ولكن يكفي ان يكون اهل الحكم متفقين على اهمية زيارة الحريري، وان يكون ما يقوم به رئيس الحكومة بالتنسيق والاتفاق مع دمشق، ليكون رده من واشنطن على الفبار السياسي الذي نثر في بيروت خلال الزيارة ف"خليهم يتسلوا".

نبيل ناصر

## "عيد" امام المبنى القديم لبلدية العاصمة المجلس الجديد استقبل مهنيين وبيروتيين بيضون تغيب... وسلام حصد التصفيق

اذا كان هذا مرمى السؤال.

واكتمل العقد اخيراً، فيما كان يزداد عدد المهنيين، وكان في طليعهم الوزراء الياس حنا وبشارة مرهج وعمر مسقاوي، والنواب صالح الخير وميشال فرعون ومحمد يوسف بيضون وآغوب جوخدرين وخالد صعب وعدنان عرقجي وسيبوه هوفانبيان وابراهيم دمهيمان وسليم دياب وبهاء الدين عيتاني وحسين يتيم وتمام سلام الذي حصد تصفيقاً حاراً لدى وصوله، وحلواطه عدد من البيروتيين سائلين خاطرهم.

كذلك، حضر محافظ بيروت نقولا سابا، ورئيس المجلس البلدي السابق الوزير السابق محمد غزيري، ونائبه نقولا العم، والشيخ محمد عساف ممثلاً مفتي الجمهورية، ونقيب الصحافة محمد البعلبكي، ورئيس الرابطة المارونية بيار حلو، وغازي ميرزا ممثلاً الرئيس سليم الحص، الى سفراء وشخصيات. وان عدم ارسال الرؤساء الثلاثة ممثلين لهم لتهنئة المجلس الجديد الجدد العجز لـ"النهار" ايجابياً، وقالت: "لا لزوم اطلاقاً لارسال ممثلين لهم لتهنئتنا، فالرؤساء سبق ان قاموا بواجبهم كاملاً وهنأونا وفتنحوا منازلهم لنا. علماً ان الدعوة كانت عمومية وتقصد كل اهالي بيروت".

واشارت الى انه "لم توجه الى الرؤساء الثلاثة دعوات رسمية، وكانت دعوتنا مفتوحة لكل البيروتيين كي نقول لهم اننا نريد ان ننطلق معهم، من هنا، من امام المبنى القديم للبلدية يدا بيد، بتوافق وتوازن".

هـ - ح.

المبنى القديم لبلدية بيروت في شارع فوش ليس امس حلة غير الباطون والفبار... كأنه في عيد، بدا بهياً، تراقصه الاعلام اللبنانية واعلام بلدية بيروت المتدافعة من نوافذه المشرعة، واحتضن اعضاء المجلس البلدي الجديد الذين تجمعوا امامه صفاً طويلاً، يتقبلون تهنئة بيروتيين وغير بيروتيين بفوزهم في الانتخابات البلدية.

والعيد دام ساعات، وهو الوقت الذي استغرقه حفل الاستقبال للمجلس الجديد، برئاسة عبد المنعم العريس، وطفى عليه الطابع الشعبي، اكثر منه الرسمي والسياسي. من الخامسة بعد الظهر الى الثامنة مساءً، صافح الاعضاء الجدد وفود المهنيين من دون كلل، ونالوا مئات القبل والدعاءات بالتوفيق. في الباحة، رصفت ٢٤ كرسيًا بيضاء خصصت لاعضاء المجلس. غير ان اربعة منها انتظرت بفارغ الصبر وصول ثلاثة اعضاء بلديين تأخروا اكثر من نصف ساعة عن موعد بدء الاستقبال، فيما بقي كرسي شائراً، وكان يخض عماد بيضون "الذي اضطر الى التغيب بسبب وفاة حميه الرئيس عادل عسيران"، على ما اوضحت العضو رلى العجز لـ"النهار".

وتنوعت اعدار المتأخرين. الدكتور كمال بخعزاي شرح عالياً لدى وصوله: "كان عليّ ان اجري عملية جراحية، لذلك، تأخرت. اما عصام برغوث فرد سبب تأخره ساعة الى "لاني كنت خارج بيروت وعلقت في ازدحام سير... وشو هالجريمة" اذا تأخرت. وفي كل حال، اطمئناوا، لا خلافات بين اعضاء المجلس،

## اربعة طعون بلدية واختيارية

### في المتن والشوف والكورة وعكار

تقدم عدد من المرشحين السابقين للانتخابات البلدية والاختيارية بطعون ضد منافسين لهم في محافظتي الجبل والشمال.

في نابيه (المتن) قدم داود عطالله وجوزف سلامة ومخايل بشارة بواسطة وكيلهم المحامي نبيل كيروز طعناً لدى مجلس شوري الدولة ضد الدولة اللبنانية (وزارة الداخلية)، ممثلة بهيئة القضايا في وزارة العدل، مطالبين بابطال قرار اعلان نتيجة انتخابات بلديتها المتضمنة ادراج اسم عبود نجم عطالله في عداد الفائزين.

عترين

وفي عترين (الشوف) قدم المرشح السابق للمخترة شامل سليم حسن طعناً الى مجلس شوري الدولة ضد الفائز بالمخترة فوزي عجاج حسن، طالباً اعادة النظر في النتيجة واعادة احتساب اوراق الغيت بسبب ورود عبارة "مرشح مخترة" مع اسمه فيها، مما ادى الى فوز منافسه.

في الكورة ("النهار") افاد رئيس "لائحة عائلة كفريا الواحدة" ولبد السمروط ان وكيل اللائحة عضو المجلس الدستوري سابقاً المحامي سليم العزاز قدم الى مجلس شوري الدولة طعناً بكامل العملية الانتخابية في بلدته كفريا، بذريعة فساد هذه العملية تحت وطأة الضغوط المعنوية والمادية التي مارسها احد النافذين على الناخبين والمرشحين.

سيسوق - قلود الباقية

وفي عكار ("النهار") تقدم المحامي مخول زكور بصفته ناخباً ومرشحاً لعضوية مجلس بلدية سيسوق - قلود الباقية طعن امام مجلس شوري الدولة، يطالب فيه بابطال نتيجة انتخابات مجلس البلدية لمخالفها نص المادة ٢٦ من قانون الانتخابات البلدية الرقم ٩٧/٦٦٥.

وجاء الطعن في ٨ صفحات، اضافة الى عدد من الوثائق والمستندات التي تتناول حيثيات الطعن في الوقائع وفي القانون.

## الانتخابات البلدية لبيروت ١٩٩٨ : الناخبون، الطوائف، الاصوات، التشطيب... (١) نجح شعار "التوازن الوطني" وسقط الاستفتاء

كتب نقولاً ناصيف:

بعد بضعة أيام على انتهاء الانتخابات البلدية والاختيارية، هل ثمة ما يجب أن يُقال فيما بعد؟

هناك الكثير مما يجب أن يُقال في كل دائرة انتخابية بلدية على حدة، وفي مجمل الدوائر الانتخابية البلدية، توصلنا إلى استنتاج خلاصات أول تجربة ديمقراطية محلية منذ ٣٥ عاماً، لم تُبرء الحكومة نفسها من تدخلها فيها، بلوانحها الموزعة (ونجاح معظمها)، ولم تنتكر المعارضة لمشاركتها فيها (وان أحجم بعض قواها عن الانخراط): في جبل لبنان كانت معارك دير القمر والضاحية الجنوبية وجونيه، وفي الشمال معارك طرابلس وزغرتا وبشري وعكار، وفي بيروت معركة بيروت، وفي الجنوب معارك صيدا والنبطية وصور، وفي البقاع معركتا زحلة وبعبك. نجحت السلطة في كل مكان تقريباً الا في زحلة. ورجح المعارضون مشاركتهم في الاقتراع وفي الانتخابات مجدداً إلى المؤسسات النظام واداراته، ولم يكسبوا بالضرورة الحصص التي رغبوا، في دولة تسقط تحرك المعارضة فيما مخفوض الى هذا الحد. هي الحصيلة المثلى والأولى لهذه الانتخابات.

🌸🌸🌸

في انتخابات بيروت (والتعويل يكون هنا على أرقام الأصوات التي حازها مرشحو اللائحتين المتنافستين نظراً إلى احجام وزارة الداخلية عن تسليم المرشحين بعد انقضاء الانتخابات اللوائح الرسمية بنسب الاقتراع في الدوائر الثلاث وأعداد المقترعين في الأقاليم والأصوات التي حازها جميع الفائزين بذريعة أنها لم تُنجز بعد)، يتعين استخلاص الآتي:  
أولاً - في لوائح شطب ١٩٩٨ بلغ عدد الناخبين المسيحيين ١٧١٧٥٣ في مقابل ٢١٢٣٧٨ ناخباً مسلماً، و٥٨٨٥٥ ناخباً يهودياً. ليرسو عدد الناخبين البيروتيين على ٣٩٤٠١٦ ناخباً (وهو رقم أوردته لوائح الشطب التي استقاهما المرشحون من وزارة الداخلية، فيما أعلن الوزير ميشال المر نهار الانتخابات في بيروت في ٧ حزيران أن عدد ناخبها هو ٣٩٤٧١٤، أي يفارق ٦٩٨ صوتاً).

- في انتخابات ١٩٩٦ كان الناخبون المسيحيون ١٦٤٥٤٧، والناخبون المسلمون ١٩٣٣٨٢، والناخبون اليهود ٥٩٢٠، أي مجموع ناخبي بيروت هو ٣٢٣٨٤٩.  
- ومن قبلها انتخابات ١٩٩٢ كان الناخبون المسيحيون ١٦١٤٦٠، والناخبون المسلمون ١٧٥١٦٠، والناخبون اليهود ٦٨٤٢، أي مجموع ناخبي بيروت هو ٣٤٣٤٦٢.  
وبذلك تكون زيادة عدد الناخبين المسيحيين ما بين ١٩٩٢ و ١٩٩٦ هي ٣٠٨٧، وزيادة عدد الناخبين المسلمين ما بين ١٩٩٢ و ١٩٩٦ هي ١٨٢٢٢. أي حصل زيادة لمصلحة الناخبين المسلمين هو ١٥١٣٥ ناخباً زائداً. أما الزيادة على عدد الناخبين المسيحيين ما بين ١٩٩٦ و ١٩٩٨ فهي ٧٢٠٦ ناخبين، والزيادة على عدد الناخبين المسلمين ما بين ١٩٩٦ و ١٩٩٨ هي ٢٢٩٩٦ ناخباً. أي حصل زيادة لمصلحة الناخبين المسلمين هو ١٥٧٩٠.  
على أن هذين الفارقين المتقاربين في الأرقام بالنسبة إلى الناخبين المسلمين (١٨٢٢٢ و ٢٢٩٩٦)، يقود إلى ملاحظة حجم التجنس (١٩٩٤) الذي أدخل في المعادلة السكانية لناخبي بيروت ما بين انتخابي ١٩٩٢ و ١٩٩٦ (كما في المعادلات السكانية في المناطق الأخرى) بين مسيحيها ومسلميها بنسبة زيادة الناخبين المسلمين هي ٨٥,٥ في المئة، من حاصل الزيادة (٢١٢٠٩ ناخبين) التي طرأت على الناخبين البيروتيين. وهي زيادة ستتكرر بنسبة قريبة (بين سنتين هذه المرة لا أربع سنوات) هي (٧٢٠ في المئة) لحاصل زيادة الناخبين المسلمين على الناخبين المسيحيين من مجمل الزيادة (٣٠٢٠٢ ناخبين).

مفاد ذلك السلم الآتي تتوزع الناخبين البيروتيين تبعاً للنسب المئوية

الناخبون	المسيحيون %	المسلمون %	اليهود %
١٩٩٢	٤٧	٥٠,٩٩	١,٩٩
١٩٩٦	٤٥,٢٢	٥٣,١٤	١,٦٢
١٩٩٨	٤٣,٥٩	٥٤,٩١	١,٤٩

وفي الواقع نجح الحريري:

- أولاً ببناء المرجعيات الدينية الإسلامية بالتصويت لللائحة التي يدعمها رئيس الحكومة، و"تحريم" تشطيب المرشحين المسيحيين.

- وثانياً بإطلاق المرجعيات الدينية المسيحية البيروتية دعواتها إلى الناخبين المسيحيين للمشاركة بكثافة في انتخابات بيروت والامتناع عن المقاطعة.

ذلك أن نجاح شعاره هذا كان يقتضي، وفي وقت واحد، اقتران تصويت الناخبين المسلمين للمرشحين المسيحيين باستقطاب الناخبين المسيحيين إلى الصناديق أيضاً: موازنة نظرية لتحقيق شعار "التوازن الوطني".

أما واقعياً فكان الأمر مفارياً بكليته: بعض قوى المعارضة المسيحية أحجم عن المشاركة وقاطع الصناديق البلدية دون الصناديق الانتخابية. في المقابل لم يُقبل الناخبون المسلمون بأعدادهم الكافية. فال حجم التصويت إلى فوز اللائحة التي يدعمها الحريري، لكن بالحد الأدنى من الأصوات التي اقترعت.

صحّ الرهان السياسي، وانهار الاستفتاء.

معركة "التوازن الوطني" في بيروت خاضها الحريري، وخصوصاً جعلها رهانه الشخصي ومدخلًا

المسيحيون / تناقص المسلمين / زيادة اليهود / تناقص

١٩٩٢-١٩٩٦	١,٧٨	٢,١٥	٠,٣٧
١٩٩٦-١٩٩٨	١,٦٣	١,٧٧	٠,١٣
١٩٩٨-١٩٩٦	٣,٤١	٣,٩٢	٠,٥



## الانتخابات البلدية لبيروت ١٩٩٨ : الناخبون، الطوائف، الاصوات، التشطيب... (١) (تتمة)

المرتبة بحسب أصوات المرشحين الفائزين	الطائفة
١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨	السنة
٩ - ١٠	الشيعة
١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٨	الروم الارثوذكس
١٢	الروم الكاثوليك
١٤	الأرمن الكاثوليك
١٦	البروتستانت
١٧ - ٢٠	الأرمن الارثوذكس
١٩ - ٢٢	الموارنة
٢١	الأقليات
٢٣	الدروز

- المرتبة الرابعة: فؤاد بطرس.
- المرتبة الخامسة: حزب الطاشناق.
- المرتبة السادسة: الرابطة المارونية.
- المرتبة السابعة: حزب الكتائب.
- المرتبة الثامنة: "القوات اللبنانية".
- المرتبة التاسعة: رفيق الحريري + وليد جنبلاط.
- ٣ - أما توزع طوائف المرشحين على المراتب، فيقضي كالآتي:

٢٢٢٢

لماذا تعني قراءة هذه المراتب؟

## صفير التقاه وشخصيات ووفود حنا: الانتخابات الرئاسية حاصلة

قال وزير الدولة لشؤون مجلس النواب الياس حنا "ان الانتخابات الرئاسية حاصلة ضمن المجل الدستورية في تشرين الاول المقبل ما دام الدستور لم يعدل".

استقبل البطريك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي، الوزير حنا الذي قال: "للزيارة مناسبات، اولاً تهنئة صاحب الفبطة بتطويب الاب نعمة الله كساب الحريدي لانه لم يتسن لي ذلك بسبب السفر. وثانياً عندما يكون عندنا ظرف وطني كبير مثل الانتخابات البلدية او المفاوضات الموعود بها مع اسرائيل علينا ان نتشاور مع مراجعنا الكبيرة لنرى ما هي الطرق الفضلى للخروج من الوضع الحالي المتأزم في الشرق الاوسط، وخصوصاً - حسب الرئيس الحريري - ان هناك موجة من التفاؤل والانفراج على ما يبدو".

وسهل تطرق البحث الى موضوع الانتخابات البلدية فأجاب: "كانت من صميم الحديث، وتعتبر ان هذه الانتخابات هي نجاح للشعب اللبناني وللحكومة التي اجرتها بعد غياب ٢٥ عاماً في هذا الشكل الجامع، ما عدا المناطق الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي والقرى التي لم تتم فيها العودة والمصالحة.

نحن نعتبر ان العمل البلدي بدأ بالفعل وعلى الحكومة ان تعطي الفرص للمجالس البلدية لتقوم بواجبها ضمن القوانين التي تحتاج الى تطوير، وخصوصاً من الناحية المالية لتأمين الموارد الكافية لها واعطاء هذه البلديات حقها من الصندوق المستقل لتتمكن من مواجهة مشاريع التنمية".

وعن الانتخابات الرئاسية قال: "نحن على موعد مع هذه الانتخابات ضمن المجل الدستورية، وما دام الدستور لم يعدل فلانتخابات حاصلة وستكون في تشرين الاول المقبل".

### محسن سليم

ثم استقبل النائب السابق محسن سليم الذي قال: "انبتت بكركي منذ القدم انها مرجعية المرجعيات بلا نزاع واثبت غبطة البطريك انه المرجع الوطني الذي لا يعلوه مرجع، ولذلك تأتي الى هذا الصرح لنشكروا من الأمانة ونستزيد معرفة لخفيات الامور في شؤوننا العامة.

والآن بعدما انتهت الانتخابات البلدية بما انتهت اليه لا بد من ان نعود الى شؤوننا الاساسية المهمة وابرزها تحرير الارض من العدوان الاسرائيلي والالاح في طلب تنفيذ القرار ٤٢٥ وطلب تحرير الاراضي اللبنانية من كل سيادة غير لبنانية، وهو المطلب الاساسي الذي يجب ان يجمع عليه كل اللبنانيين من دون استثناء.

فلا حرية ولا ديموقراطية في ظل الاحتلال وهذا ما يجب ان يدركه اللبنانيون.

صحيح ان الانتخابات البلدية جرت في جو عائلي معروف من اللبنانيين وهو غير جديد عليهم، لكن ليتما جرت في جو من الحرية والسيادة الكاملتين. نحن وكل الشرفاء في لبنان مع الحرية الكاملة والتحرير الكامل. ونرجو ان يجتمع الجميع حول هذين الموضوعين الاساسيين وهما الحرية والسيادة".

وفي بكركي ايضاً النائب اميل نوفل فالنائب السابق عبدالله العظمي والزائر الرسولي على موارنة اوروبا المطران سمير مظلوم.

كذلك تؤول هذه الأرقام الى جردة حسابات الزيادة والنقصان في أعداد الناخبين البيروتيين كالآتي:  
اللوحة ٢... ٢

ثانياً - في المشاركة: من مجموع ٣٩٤٧٤ ناخباً أقرت ١٣٠٢٥٥، بنسبة ٣٢,٩٩ في المئة. هي الأدنى قياساً الى آخر انتخابات عامين في بيروت.

- في انتخابات ١٩٩٢ أقرت ٥٥٧٨٠ ناخباً من مجموع ٣٤٣٤٦٢، بنسبة ١٦,٢٤ في المئة.

- وفي انتخابات ١٩٩٦ أقرت ١٢٥٠٩٨ ناخباً من مجموع ٣٧٨٩٩٤، بنسبة ٣٣,٠١ في المئة.

ثالثاً - على نحو وثيق الارتباط بهذه الأرقام، أتى تمثيل المقترعين للفايزين الأوّل والأخيرين في دورات ١٩٩٢ و ١٩٩٦ و ١٩٩٨ خير مُعبّر عن الانكفاء:

- حاز الفائز أول في انتخابات بيروت ١٩٩٢، هو الرئيس سليم الحص، نسبة ٥٥,٥٥ في المئة من أصوات المقترعين. فيما نال الفائز أول في انتخابات ١٩٩٦، هو الرئيس رفيق الحريري، نسبة ٢٢,٩٢ في المئة من أصوات المقترعين. وحلّ الفائز أول في انتخابات ١٩٩٨، هو هشام سنو، نسبة ٣٩,٦٧ في المئة من نسبة المقترعين.

- حاز الفائز الأخير في انتخابات ١٩٩٢، هو النائب يفيجيا جيرجيان (٥٩٤١ صوتاً) نسبة ١٠,٦٥ في المئة من أصوات المقترعين. والفائز الأخير في انتخابات ١٩٩٦، هو النائب غسان مطر (٢٨٢٢٩ أصوات)، نسبة ٢٢,٥٦ في المئة من أصوات المقترعين. والفائز الأخير في انتخابات ١٩٩٨، هو فؤاد العود (٣١٣٧٠ صوتاً)، نسبة ٢٤,٠٨ في المئة من أصوات المقترعين.

تُظهر هذه الأرقام، خصوصاً بالنسبة الى الفائزين الثلاثة الأوّل، فروقاً مثيرة للانتباه، مردّها الى عدم ترابط هذه النتائج بالواقع السياسي الذي رافق اجراء الانتخابات.

ففي ظلّ مقاطعة مسيحية حادة شارك فيها فريق كبير من الناخبين المسلمين، حاز الحص (٣٠٩٩٠ صوتاً) نسبة تمثيلية هي نصف المقترعين (٥٥,٥٥ في المئة)، في مواجهة غير متكافئة مع اللائحة المنافسة التي ترأسها آنذاك رئيس حكومة الانتخابات رشيد الصلح وانهارت ببرشحيما جميعاً سوى النائب بشارة مرهج. في الانتخابات التالية (١٩٩٦) التي انحاز فيها عدد

التكافؤ الى مصلحة اللائحة الحكومية (بالامكانات الضخمة لرئيسها)، حاز الحريري (٧٨٧١٤ صوتاً) نسبة تمثيلية مرتفعة نسبياً (٢٢,٩٢ في المئة)، في مواجهة لائحة منافسة ترأسها الحص والترشح المنفرد للنائب تمام سلام وخوض "حزب الله" و"الجماعة الاسلامية" و"الأجباش" المعركة الانتخابية في لوائح مستقلة أيضاً. فيما كان التعويل المقابل للزمز القوية لـ "حزب الله" و"الجماعة" و"الأجباش" يواجه الحريري بالرمزة الأرمنية، الى استقطابه الشخصي (يفعل منصبه

في رئاسة الحكومة وخدماته وثورته وامكاناته...) الناخبين السنة. في انتخابات ١٩٩٨ تولدت ظاهرة مختلفة تماماً. الفائز أول حاز ٥١٦٨٢ صوتاً بنسبة تمثيلية للمقترعين هي ٢٩,٦٧ في المئة في فسحة انتخابية خالية من الخصوم تقريباً. اذ انضم الى لائحة الحريري مرشدون لبري

وسلام والنائب محمد يوسف بيضون و"حزب الله" و"الجماعة" والأرمن والرابطة المارونية وحزب الكتائب و"القوات اللبنانية"، فضلاً عن مرشحين سمّاهم الوزير السابق فؤاد بطرس بدعم من مطرانية بيروت للروم الأرثوذكس، وموقف الحياد الذي اتخذته الحص. تضافر كل هذه القوى تحت شعار "التوازن الوطني" أبقى الأبواب مسدودة أمام النسبة التمثيلية الضرورية. وتالياً تأكّد عدم الترابط الفعلي بين شعار واقبال الناخبين. أو على الأقل لم تكن كلمة المرجعيات المسيحية والاسلامية مسموعة الى الدرجة الكفيلة استقطاب الناخبين، والحؤول دون التشطيب، واجتذاب اهتمام هذا الفريق من الناخبين من ذلك الى شعار "التوازن الوطني".

٢٢٢٢

فماذا حصل أداً؟

أتى التصويت لمرشحي "لائحة التوافق

البيروتية" التي دعمها الحريري وفقاً لآتي:

(١ - ترتيب طوائف المرشحين الـ ٢٣

الفائزين (بحسب الأصوات التي نالتها لائحة

الحريري) وتبعاً لتسع مراتب متتالية كالآتي:

- المرتبة الأولى: السنة.

- المرتبة الثانية: الشيعة.

- المرتبة الثالثة: الروم الأرثوذكس.

- المرتبة الرابعة: الروم الكاثوليك.

- المرتبة الخامسة: الأرمن الكاثوليك.

- المرتبة السادسة: البروتستانت.

- المرتبة السابعة: الأرمن الأرثوذكس.

- المرتبة الثامنة: الموارنة.

- المرتبة التاسعة: الأقليات.

٢ - ترتيب طوائف المرشحين الـ ٢٣ الفائزين (وفقاً للمراجع والقوى السياسية والأحزاب المنخرطة في لائحة الحريري) والمؤرعة على تسع مراتب متتالية كالآتي:

- المرتبة الأولى: رفيق الحريري + "الجماعة الاسلامية".

- المرتبة الثانية: "حزب الله".

- المرتبة الثالثة: محمد يوسف بيضون.

## النواب تسلّموا مشاريع السلسلة ويمحصونها للثلاثاء

### ٩ ملياراً للقضاة والعسكريين والفروق أمانة في الخزينة

كتبت ريتا شرارة:

عزز المشروع الوارد بالمرسوم رقم ١٢٢٠٠ الرامي الى تمويل سلاسل رواتب القضاة وضع هؤلاء بحيث خصم بتسع مواد تنظم عملهم وسلاسلهم، على نقيض المشروع الوارد بالمرسوم رقم ٨١٦٧ الرامي الى تمويل سلاسل رواتب وتعديل اساس احتساب معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة الذي رفعت اللجنة النيابية للمال والموازنة تقريرها في شأنه بعدما انتهت من درسه في ١٩٩٧/٦/٢٥. ان، لم يكن يلحظ الاخير الا مادتين، الثانية والسادسة اللتين ترعيان امور القضاة. وهو لبي مطالب افراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية بان يتساوا والقضاة في قيمة الدرجة المعطاة لهم في سلسلة الرواتب الجديدة.

وينص المشروع الجديد المخصص للقضاة الذي وزع على النواب امس، على تحويل سلاسل رواتب القضاة العدليين، وقضاة مجلس شوري الدولة، وقضاة ديوان المحاسبة، وقضاة المحاكم الشرعية السنية والجعفرية، وقضاة المحاكم المذهبية الدرزية، على ان تلتقى التعويضات والمكافآت وملحقات الراتب وتمماته، مهما كان نوعا او تسميتها او شكلها او طبيعتها باستثناء التعويضات العائلية، والنقل الموقت، والنقل والانتقال، والوكالة، والمجالس والهيئات واللجان التي تعقد خارج اوقات الدوام الرسمي، اضافة الى تعويضات لجان مباريات التوظيف والانتخابات الرسمية ومراقبيها وتلك الملحوظة في المواد ٢٤ من المرسوم الاشتراعي رقم ٨٣/١٥١ و٢٥ من المرسوم الاشتراعي رقم ١١٢/٥٩ و٧٢ من المرسوم الاشتراعي رقم ٨٣/١٥٠ و٣٠ من مشروع القانون المنفذ بالمرسوم رقم ٧٨٥٥/٦١ (نظام القضاة العدليين)، و١٤ و٤٥٧ و٤٦٣ من القانون الصادر في ١٩٦٢/٧/١٦ وفي المرسوم رقم ٧٧١٥ في ١٩٩٥/١٢/٢٣. كذلك، الفى المشروع الجديد الدرجة الاستثنائية المنصوص عليها بموجب المادة ١٨ من القانون الرقم ٧٨/٩ في ١٩٧٨/٢/٢١ المعدلة بالمادة ١٨ من القانون الرقم ٧٩/٢١ في ١٩٧٩/١٢/٢٦. ويستفيد الرئيس الاول لمحكمة التمييز والنائب العام التمييزي - النائب العام المالي، ورئيس هيئة التفتيش القضائي، ورئيس مجلس شوري الدولة، ومفوض الحكومة لدى مجلس شوري الدولة، ورئيس ديوان المحاسبة والمدعي العام لديوان المحاسبة، اعتبارا من تاريخ صدور القانون، من تعويض يعادل ٥٠ في المئة من الراتب طوال ممارستهم وظائفهم، على ان ينقطعوا فور تعيينهم فيها عن اي عمل مأجور آخر عام او خاص" (المادة ٥). والافات في البند الثالث من المادة السادسة التي تنص على دفع المعاشات الجديدة اعتبارا من ١٩٩٩/١/١ "ان فروق الرواتب والمعاشات تصفى وتعتبر امانة لدى الخزينة مؤجلة الدفع الى حين توافر التغطية الكافية لها وفتح الاعتمادات اللازمة لدفعها براسيم تتخذ في مجلس الوزراء". وكذلك في البند الرابع من المادة نفسها "تصفى فروق الرواتب والمعاشات لمستحقها من القضاة واولئك المتفاعدين الذين تستمر صلتهم بالدولة بعد صدور القانون، وتعتبر امانة لدى الخزينة مؤجلة الدفع الى حين توافر التغطية الكافية لها وفتح الاعتمادات اللازمة لدفعها براسيم تتخذ في مجلس الوزراء". واجازت الحكومة لنفسها (المادة ٧) ان تفتح "براسيم تتخذ في مجلس الوزراء الاعتمادات الاضافية اللازمة لتغطية النفقات المترتبة الدفع اعتبارا من ١٩٩٦/١/١ والى غاية ١٩٩٨/١٢/٣١ وان تؤمن تغطية هذه النفقات". وفي الارقام تكون سلسلة رواتب القضاة التي تكلف الخزينة ١١ مليار ليرة سنويا كالآتي:

- اعطي القضاة العدليون ١٥٠ الف ليرة للدرجات الجديدة من ١ الى ٢٢ كالآتي: ١٩٠٠٠٠ (الدرجة ١)، ٢٠٥٠٠٠ (٢)، ٢٢٠٠٠٠ (٣)، ٢٣٥٠٠٠ (٤)، ٢٥٠٠٠٠ (٥)، ٢٦٥٠٠٠ (٦)، ٢٨٠٠٠٠ (٧)، ٢٩٥٠٠٠ (٨)، ٣١٠٠٠٠ (٩)، ٣٢٥٠٠٠ (١٠)، ٣٤٠٠٠٠ (١١)، ٣٥٥٠٠٠ (١٢)، ٣٧٠٠٠٠ (١٣)، ٣٨٥٠٠٠ (١٤)، ٤٠٠٠٠٠ (١٥)، ٤١٥٠٠٠ (١٦)، ٤٣٠٠٠٠ (١٧)، ٤٤٥٠٠٠ (١٨)، ٤٦٠٠٠٠ (١٩)، ٤٧٥٠٠٠ (٢٠)، ٤٩٠٠٠٠ (٢١) و٥٠٥٠٠٠ للدرجة ٢٢.

- قيمة الدرجة الجديدة لدى قضاة مجلس شوري الدولة ١٥٠ الف ليرة وبات الراتب المحول اعتبارا من ١٩٩٦/١/١ بحسب الرتبة كالآتي:

مستشار معاون - رتبة ثانية ١٧٥٠٠٠ (من دون درجة جديدة)، و١٩٠٠٠٠ (الدرجة الجديدة). ٢٢٠٠٠٠ (٣)، ٢٣٥٠٠٠ (٤)، ٢٥٠٠٠٠ (٥)، ٢٦٥٠٠٠ (٦) و٢٨٠٠٠٠ للدرجة السابعة.

المستشار: ٢٨٠٠٠٠ (الدرجة ٧)، ٢٩٥٠٠٠ (٨)، ٣١٠٠٠٠ (٩)، ٣٢٥٠٠٠ (١٠)، ٣٤٠٠٠٠ (١١)، ٣٥٥٠٠٠ (١٢).

رئيس غرفة: ٣٢٥٠٠٠ (١٠)، ٣٤٠٠٠٠ (١١)، ٣٥٥٠٠٠ (١٢)، ٣٧٠٠٠٠ (١٣)، ٣٨٥٠٠٠ (١٤)، ٤٠٠٠٠٠ (١٥).

رئيس مجلس شوري الدولة ومفوض الحكومة ٣٧٠٠٠٠ (١٣)، ٣٨٥٠٠٠ (١٤)، ٤٠٠٠٠٠ (١٥)، ٤١٥٠٠٠ (١٦)، ٤٣٠٠٠٠ (١٧)، ٤٤٥٠٠٠ (١٨).

(١٨)، ٤٦٠٠٠٠ (١٩)، ٤٧٥٠٠٠ (٢٠)، ٤٩٠٠٠٠ (٢١) و٥٠٥٠٠٠ للدرجة ٢٢.

- اعطي قضاة ديوان المحاسبة ١٥٠ الف ليرة لكل درجة ايضا وباتت رتبهم كالآتي: مستشار ومعاون مدع عام: ١٩٠٠٠٠ (الدرجة الاولى)، ٢٠٥٠٠٠ (٢)، ٢٢٠٠٠٠ (٣)، ٢٣٥٠٠٠ (٤)، ٢٥٠٠٠٠ (٥)، ٢٦٥٠٠٠ (٦)، ٢٨٠٠٠٠ (٧)، ٢٩٥٠٠٠ (٨)، ٣١٠٠٠٠ للدرجة التاسعة.

رئيس غرفة: ٢٩٥٠٠٠ (٨)، ٣١٠٠٠٠ (٩)، ٣٢٥٠٠٠ (١٠)، ٣٤٠٠٠٠ (١١)، ٣٥٥٠٠٠ (١٢)، ٣٧٠٠٠٠ (١٣).

رئيس ديوان المحاسبة والمدعي العام: ٣٥٥٠٠٠ (١٢)، ٣٧٠٠٠٠ (١٣)، ٣٨٥٠٠٠ (١٤)، ٤٠٠٠٠٠ (١٥)، ٤١٥٠٠٠ (١٦)، ٤٣٠٠٠٠ (١٧)، ٤٤٥٠٠٠ (١٨)، ٤٦٠٠٠٠ (١٩)، ٤٧٥٠٠٠ (٢٠)، ٤٩٠٠٠٠ (٢١) و٥٠٥٠٠٠ للدرجة ٢٢.

- منح قضاة المحاكم الشرعية السنية والجعفرية وقضاة المحاكم المذهبية الدرزية ١٥٠ الف ليرة للدرجة الجديدة وباتت كالآتي:

مستشار وقاض فرد: ١٩٠٠٠٠ (الدرجة الاولى)، ٢٠٥٠٠٠ (٢)، ٢٢٠٠٠٠ (٣)، ٢٣٥٠٠٠ (٤)، ٢٥٠٠٠٠ (٥)، ٢٦٥٠٠٠ (٦)، ٢٨٠٠٠٠ (٧)، ٢٩٥٠٠٠ (٨)، ٣١٠٠٠٠ (٩)، ٣٢٥٠٠٠ (١٠)، ٣٤٠٠٠٠ (١١) و٣٥٥٠٠٠ للدرجة ١٢.

رئيس: ٣١٠٠٠٠ (٩)، ٣٢٥٠٠٠ (١٠)، ٣٤٠٠٠٠ (١١)، ٣٥٥٠٠٠ (١٢)، ٣٧٠٠٠٠ (١٣)، ٣٨٥٠٠٠ (١٤)، ٤٠٠٠٠٠ (١٥)، ٤١٥٠٠٠ (١٦)، ٤٣٠٠٠٠ (١٧)، ٤٤٥٠٠٠ (١٨)، ٤٦٠٠٠٠ (١٩)، ٤٧٥٠٠٠ (٢٠)، ٤٩٠٠٠٠ (٢١) و٥٠٥٠٠٠ للدرجة ٢٢.

اما بالنسبة الى القضاة المتدرجين، فبلغت قيمة الدرجة الجديدة المعطاة لهم ٥٠ الف ليرة. واعتبارا من ١٩٩٩/١/١ ينال من في السنة الاولى ٨٠٠ الف ليرة، وفي السنة الثانية ٨٥٠ الف وفي سنته الثالثة ٩٠٠ الف.

العسكريون

طالب انتظار العسكريين في الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام وامن الدولة وعناصر الضابطة العدلية تحويل سلاسلهم وتعديل اساس احتساب معاشات تقاعدهم وتعويض صرفهم من الخدمة، بعدما قبعت اقتراحاتهم في هذا الخصوص اربعة اعوام في وزارة المال التي اتخذت تدابير مالية جمدت بموجبها تلك السلسلة بحجة الفائض في عدد هؤلاء. ويقع المشروع الذي ستدرسه اللجان بعشر مواد ويقول في المادة الرابعة منه: "لأجل احتساب المعاش التقاعدي وتعويض الصرف من الخدمة، يضاف الى الراتب الاساسي الشهري الاخير الذي كان يتقاضاه المتطوع في تاريخ انتهاء خدمته او في تاريخ وفاته، جزء من اربعة وعشرين من قيمة درجته الاخيرة في الخدمة الفعلية مضروبا بعدد الاشهر التي يكون قضاها المتطوع في الخدمة بعد تدرجه الاخير. ويضرب الحاصل بنسبة ٩٠ في المئة باستثناء العمداء الذين انتهت او تنتهي خدمتهم بموجب احكام القانون رقم ٢٤١ في ١٩٩٧/٦/٢ بحيث يضرب الحاصل بنسبة ٧٥ في المئة. ويستفيد الضباط الذين احيوا او سيحلون على التقاعد من رتبة عماد ولواء وعميد وعقيد ومقدم ورائد ونقيب وملازم اول وملازم، ما داموا على قيد الحياة، ب ١٠٠ في المئة من تعويضات التجهيزات العسكرية والمنصب على ان يحصل اللواء والعميد على سائق في حين يخصص للعماد سائق ومرافق. ويحق لصاحب الحق الاختيار بين هذه المميزات والحصول على التعويض المحدد براتب جندي درجة اولي اي ١٠٠٨٠٠٠ ليرة لبنانية.

وتشير المادة الثامنة من المشروع الى انه اعتبارا من تاريخ صدور القانون، يحدد مقدار تعويض النقل والانتقال بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الدفاع الوطني والمال، ولا ترتب اي فروق على تعويض النقل والانتقال عن الفترة السابقة لتاريخ صدور هذا القانون.

وفي ارقام سلسلة رواتب العسكريين التي تبلغ ٨٠ مليار ليرة سنويا الآتي:

- الضباط العامون من رتبة عماد ولواء وعميد نالوا درجات جديدة بين ٨٠ و ١٠٠. وباتت رواتبهم المحولة منذ ١٩٩٦/١/١ بين ٢١٤٠٠٠ و ٢٣٠٠٠٠ ليرة.

- الضباط القادة برتبة عقيد ومقدم ورائد زادت درجاتهم بين ٤٠ و ٧٠، وباتت رواتبهم تراوح بين ١١٢٥٠٠٠ و ١٩٩٥٠٠٠ ليرة.

- الضباط الاعوان برتبة نقيب وملازم اول وملازم، راوحت قيمة درجاتهم الجديدة بين ٣٥ و ٤٥ في المئة، واضحت رواتبهم المحولة من ٨٢٥٠٠٠ الى ١٤٥٥٠٠٠ ليرة.

- الرتبة برتب مؤهل اول ومؤهل ومعاون اول ومعاون ورفيق اول ورفيق راوحت قيمة درجاتهم الجديدة بين ٢٦ و ٢٨. واضى الراتب المحول اعتبارا من ١٩٩٦/١/١ بين ٥٥٢٠٠٠ و ١٣٢٤٠٠٠ ليرة.

- الافراد برتبة عريف اول وعريف وجندي اول وجندي زادت قيمة الدرجة الجديدة بين ٢٣ و ٢٢، وبات الراتب المحول اعتبارا من ١٩٩٦/١/١ بين ٤٥٥٠٠٠ و ١١٠٧٠٠٠ ليرة.

## نتائج المخاتير والاعضاء الاختياريين في زحلة وبعلبك

اعلن مدير الداخلية العام عطا الله غشام النتائج النهائية لانتخابات المخاتير واعضاء المجالس الاختيارية في قضاءي زحلة وبعلبك في محافظة البقاع، كالآتي:

**قضاء زحلة:**

- رابع جورج مسلم، جوزف الياس المزرعاني، جوزف سليم حوكو، ناجي جوزف مراد المعلوم، ميشال وديع مسعد، عادل توفيق قبلان، هاني حنا شمووني، نبيل ديب الجبار، سمير مازيل سعادة، وهبه يوسف القاصوف، نزيه يوسف شعنين، حمود علي ابو احمد، سامي نصري البركس، يوسف سليم قنبر، جورج فوزي حبش وجورج سليم حمزو (مخاتير).
- ابلاج: يوسف جورج جبور (مختار)، الياس جورج غاوي، جوزف فارس مساعد وصحبي سعيد سيلبا (اعضاء اختياريون).
- بر الياس: خليل فهد عراجي، محمود محمد عبده، محمد خير حسين عبد الرحيم ومحمد قاسم الجمال (مخاتير).
- بوارج: احمد علي البسط (مختار).
- تربل: بطرس الياس عاصي ومخايل جورج السفييني (مختاران).
- تعليبا: محمد حسين محيي الدين وحسين جميل المشيمي (مختاران).
- تعنايل: سركييس الفونس شربل (مختار).
- جديتا: جان حبيب خاطر وعلي احمد هاشم (مختاران)، ايلي يوسف سقيرق، ميشال سليم الصباغ وشحادة حسين هاشم (اعضاء).
- عنجر: مهران هاكوب امشكاريان: موسيس ونس مشابريان، سيمون مارديروس دودقليان، موشيخ اثناس قسامانيان، هاروتيون بدروس لاكيسيان وسروب يسامي سقايلان (مخاتير).
- حي الفيكاتي: علي عبد الحسين دلول (مختار).
- دير الفزال: جميل ملحم السكاف (مختار) جورج الياس ابو فرح، منصور ايوب المر وفريد ناصيف الدبس (اعضاء).
- رعيت: نديم نمر فريحة (مختار)، حنا شديد قازان، ايلي شحادة ابو نعوم وجورج ديب قازان (اعضاء).
- رياق: وسام جوزف مقدسي (مختار)، يوسف موريس خرما وانطوان جرجس حدشيتي

**قضاء بعلبك:**

- ووسام جورج طراد (اعضاء).
- حوش خالا: فايز توفيق فاخوري وحسين علي منذر (مختاران).
- سعدنايل: رفعت عبد الرحيم الشحيبي وملحم حسين سيف الدين (مختاران).
- شثورة: فادي كريم صوما (مختار)، الياس ميشال الحايك وجورج الياس عاصي (عضوان اختياريان).
- علي النهمي: توفيق حمد جمعه، محمد قاسم طليس، هاني حمد مهدي، حسين ملحم البرجي وعدنان طارق فوعاني (مخاتير).
- الفرزل: فايز سالم حنا وجورج مازيل مهنا (مختاران).
- قاع الرقيم: الياس نعمان صليبا (مختار)، ريمون فؤاد كفوري وفريد جرجس تنوري وجرجس عبده تنوري (اعضاء).
- قب الياس: محيي الدين توفيق حاطوم وخالد سليمان سلوم والياس ندره حجار وفؤاد حبيب سليلاتي (مخاتير).
- وادي الدلم: جورج اسعد بورجاس (مختار).
- قوسايا: زاهر عيد عبده (مختار)، جورج حبيب كعدي ونجيب فياض كعدي وانطوان شاهين الحداد (اعضاء).
- كفرزبد: يوسف ديب فريحه وفريد نهمان نهمان (مختاران)، خزاعي فارس ابو فيصل ونادر عبدالله شملا وعلي يوسف المجدلاني (اعضاء).
- مجدل عنجر: محمود محمد حمزه واحمد اسماعيل العجمي وشعبان حسن العجمي وبهجت ذيب ابو هيكل (مخاتير)، محمد عبدالله يمين ورفيق محمد جمعه وغسان محمد ياسين (أعضاء).
- مريجات: ميشال ساسين سعاده (مختار).
- مكسه: حسين قاسم سعيد (مختار)، محمد سمح الميس وامين حسن سعيد واتيس يوسف الميس (اعضاء).
- النبى ايلا: اسماعيل السيد علي ابو الحسن (مختار)، محمد عبدالله امين وحسن علي الحجي ومحسن يوسف امين (اعضاء).
- نيحا: منصور يوسف كرجاج (مختار)، مخول وديع رميلي وجرجس يوسف الفخري واسماعيل ابراهيم شرف الدين (اعضاء).
- تل الاخضر: نجيب عبد اللطيف قزوعن (مختار).
- تويته: نبيل نجيب الرياشي (مختار)، اسعد عساف الرياشي وسامي سعد الرياشي وجورج يزيك الرياشي (أعضاء).
- جلالا: ميلاد منصور ريشا (مختار).
- حزرتا: قاسم حسين دياب وراضي سليم ابو حمدان (مختاران).
- حوش الغنم: محمد زكي عباس (مختار)، محمد خليل عباس وبلال حسن العوطه وعلي عبدالله العوض (أعضاء).
- حي السلم: طلال محمد طالب (مختار).
- الدلمية: احمد امين المعدراني (مختار).
- عين كفرزبد: زين فدعا الساحلي (مختار)، ابراهيم فايز الحكيم وفادي جورج سركييس وحسن علي البستاني (أعضاء).
- قمل: غازي رشيد ابو حمدان (مختار)، عدنان كايد بو حمدان ومحمد راغب ابو حمدان (عضوان).
- ماسا: عباس محمد ناصر (مختار).
- ناصرية: احمد ابراهيم ترشيشي (مختار)، حسين عباس ترشيشي واحمد حسين علي احمد وجواد مصطفى الترشيشي (أعضاء).
- بعلبك: فؤاد اسكندر نجم وجورج واكيم عوض وعصام مصطفى ياغي وحسين محمد الدبس ومهدي حسن الزين وعلي حسين عثمان ومحمد امين محمود نديم مرتضى و خليل عباس وحسن نايف عباس وعلي محمد رعد وخضر ملحم الجمال وزهير خليل عواضه وخالد محمد صلح واسماعيل مصطفى صلح وعثمان احمد الرفاعي وخالد فوزي درباس وعبد الجليل احمد خزعل ومحمد احمد بيان (مخاتير).
- ايعات: حسين علي عبد الساتر ويوسف اسعد الحاج موسى (مختاران).
- بتدي: طانوس سليم الفخري (مختار).
- بندنايل: عباس سليم موسى حيدر وعلي نجيب رعد وسعيد محمود مسعود حيدر (مخاتير)، ابراهيم مصطفى الحاج سليمان (عضو).
- برقا: سامي جبرائيل جعج (مختار)، دياب نجيب جعج ومطاس يوسف جعج (عضوان).
- بريتال: علي عباس يونس، علي داهج اسماعيل، حسن علي اسماعيل، قاسم محمد عباس صالح، حسن زكي اسماعيل، حسن عباس مظلوم، محمد احمد طليس، حسين زكي حسين المعروف بحسين زكي طليس، وعصام عباس مظلوم (مخاتير).
- بشوات: يوسف حبيب كيروز (مختار)، مارون نايف كيروز وحبيب حنا كيروز (عضوان).
- بودايا: سليمان فايز شمس ومحمد علي عساف (مختاران)، حسين علي الملاح ومحمد زكر حمود وعلي محمد ناصر الدين (اعضاء).
- تمنين التختا: معروف مصطفى ياسين، محمد عباس ريا، جواد حسين الخطيب، احمد محمد ابراهيم (مخاتير)، احمد فرج احمد قاسم (عضو).
- جبولة: اسماعيل عبده الغضبان (مختار)، محمود محمد خليل وعيسى يوسف الغضبان

الى جانب الرئيس الحريري.

ولعل اكثر ما يثير الاستغراب والتساؤل ما يقال عن غياب وزارة الخارجية عن هذه المحادثات، وليس عدم مشاركة وزير الخارجية فارس بوزي في عضوية الوفد اللبناني والمحادثات التي اجراها فحسب، بل عدم اطلاع السفارة في واشنطن الادارة المركزية في بيروت على موضوعات هذه المحادثات كما تفرض الاصول، وفي ضوء ما يجري بين الدول التي تحترم نفسها.

ان الرابطة المارونية التي تؤيد ضرورة مضاعفة الاتصالات والمشاورات بين لبنان وبقية الدول الشقيقة والصديقة، ولاسيما منها الولايات المتحدة التي للبنان فيها جالية كبيرة يتمتع افرادها باحترام كبير لدورهم وخصوصا في موضوع العلاقات الثنائية والمتعلقة منها بالقضايا المصرية وفي طبيعتها ما يجريه رئيس الحكومة من مشاورات واتصالات، لا بد من ان تؤكد وجوب الحفاظ على المبادئ الاساسية للحكم في ضوء مضمون الدستور والمشاركة والتوازن الوطني.

اخيرا، ان المجلس التنفيذي للرابطة المارونية يمه ان يسأل وزير الخارجية فارس بوزي واعضاء الحكومة عن الاسباب التي جعلت رئيس الحكومة ورئيس مجلس الوزراء يترددان باجراء هذه الاتصالات والمشاورات مع الحكومة الاميركية وتجاهل ما يفرضه الدستور والعرف والتقليد في هذا المجال؟

سأل المجلس التنفيذي للرابطة المارونية وزير الخارجية فارس بوزي واعضاء الحكومة عن الاسباب التي جعلت الرئيس رفيق الحريري والوزير فؤاد السنيورة "يتفردان في اجراء مشاورات مع الحكومة الاميركية وتجاهل ما يفرضه الدستور والعرف والتقليد في هذا المجال؟"

عقد المجلس التنفيذي للرابطة اجتماعه الاسبوعي برئاسة الوزير السابق بيار حلو واصر بيانا جاء فيه:

"توقفت الرابطة المارونية باستغراب امام المحادثات التي اجراها رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري برفقة وزير المال فؤاد السنيورة مع المسؤولين الاميركيين الكبار وفي طبيعتهم الرئيس بيل كلينتون ووزيرة الخارجية السيدة مادلين اولبرايت ومعاونيهما، ليس لان هذه المحادثات غير ضرورية، وخصوصا في هذه الظروف المصرية التي تتجازها منطقة الشرق الاوسط ودولها وشعوبها، بل لان هذه المحادثات المهمة جرت من دون ان يسبقها قرار متخذ في مجلس الوزراء ويتكليف منه، ومن دون ان يحدد مجلس الوزراء الموضوعات التي يجب بحثها مع المسؤولين الاميركيين والموقف اللبناني الرسمي من هذه الموضوعات، كما جرى كل هذا لسوء الحظ خلافا للدستور من دون ان يسبق زيارة رئيس الحكومة ومحادثاته في واشنطن ونيويورك قرار من مجلس الوزراء بتشكيل الوفد اللبناني الرسمي

## الرابطة المارونية تسأل بوزي والحكومة عن "تفرد الحريري في أميركا"

الى جانب الرئيس الحريري.

ولعل اكثر ما يثير الاستغراب والتساؤل ما يقال عن غياب وزارة الخارجية عن هذه المحادثات، وليس عدم مشاركة وزير الخارجية فارس بوزي في عضوية الوفد اللبناني والمحادثات التي اجراها فحسب، بل عدم اطلاع السفارة في واشنطن الادارة المركزية في بيروت على موضوعات هذه المحادثات كما تفرض الاصول، وفي ضوء ما يجري بين الدول التي تحترم نفسها.

ان الرابطة المارونية التي تؤيد ضرورة مضاعفة الاتصالات والمشاورات بين لبنان وبقية الدول الشقيقة والصديقة، ولاسيما منها الولايات المتحدة التي للبنان فيها جالية كبيرة يتمتع افرادها باحترام كبير لدورهم وخصوصا في موضوع العلاقات الثنائية والمتعلقة منها بالقضايا المصرية وفي طبيعتها ما يجريه رئيس الحكومة من مشاورات واتصالات، لا بد من ان تؤكد وجوب الحفاظ على المبادئ الاساسية للحكم في ضوء مضمون الدستور والمشاركة والتوازن الوطني.

اخيرا، ان المجلس التنفيذي للرابطة المارونية يمه ان يسأل وزير الخارجية فارس بوزي واعضاء الحكومة عن الاسباب التي جعلت رئيس الحكومة ورئيس مجلس الوزراء يترددان باجراء هذه الاتصالات والمشاورات مع الحكومة الاميركية وتجاهل ما يفرضه الدستور والعرف والتقليد في هذا المجال؟

سأل المجلس التنفيذي للرابطة المارونية وزير الخارجية فارس بوزي واعضاء الحكومة عن الاسباب التي جعلت الرئيس رفيق الحريري والوزير فؤاد السنيورة "يتفردان في اجراء مشاورات مع الحكومة الاميركية وتجاهل ما يفرضه الدستور والعرف والتقليد في هذا المجال؟"

عقد المجلس التنفيذي للرابطة اجتماعه الاسبوعي برئاسة الوزير السابق بيار حلو واصر بيانا جاء فيه:

"توقفت الرابطة المارونية باستغراب امام المحادثات التي اجراها رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري برفقة وزير المال فؤاد السنيورة مع المسؤولين الاميركيين الكبار وفي طبيعتهم الرئيس بيل كلينتون ووزيرة الخارجية السيدة مادلين اولبرايت ومعاونيهما، ليس لان هذه المحادثات غير ضرورية، وخصوصا في هذه الظروف المصرية التي تتجازها منطقة الشرق الاوسط ودولها وشعوبها، بل لان هذه المحادثات المهمة جرت من دون ان يسبقها قرار متخذ في مجلس الوزراء ويتكليف منه، ومن دون ان يحدد مجلس الوزراء الموضوعات التي يجب بحثها مع المسؤولين الاميركيين والموقف اللبناني الرسمي من هذه الموضوعات، كما جرى كل هذا لسوء الحظ خلافا للدستور من دون ان يسبق زيارة رئيس الحكومة ومحادثاته في واشنطن ونيويورك قرار من مجلس الوزراء بتشكيل الوفد اللبناني الرسمي

## نتائج المخاتير والاعضاء الاختياريين في زحلة وبعلمك (تتمة)

- (عضوان).  
 حدث بعلمك: جرجي مجيد المعلوم وفيصل علي زعيتر (مختاران).  
 حريتا: ابراهيم خليل المولى ومحمد دياب المولى (مختاران).  
 حوش تصفية: شربل شحاده بعينو (مختار)، الياس كرم وعلي محمد فرج وصبحي حماده معاويه (اعضاء).  
 خريبه: ياسر محمد علي محمد علي (مختار)، وحسين علي عبد الله (عضو).  
 دورس: عوض حيدر وهبه ومصطفى محمد شحاده وجورج عساف عيود (مختاتير).  
 رأس بعلمك: كرم نخله الدروبي ومعرف مطانس غضبان (مختاران)، سعد الله الياس نقولا واليان جرجس غضبان (عضوان).  
 سريعين: الياس خليل صدقه ومالك احمد عبد الله وطراد محمد شومان (مختاتير)، جورج الياس شمعون (عضو).  
 السعيده: جودة زكي الحاج يوسف (مختار)، ابراهيم خليل امهر ومحمد حسن قاسم واسماعيل ملحم الحاج يوسف (اعضاء).  
 شعت: مصطفى محمد شمس وعبد الله علي العطار ومحمد محمود العرب (مختاتير).  
 شليفا: يوسف نمر ابراهيم (مختار).  
 طاريا: علي حسن حيه ونظير زكي حيه وحسن اسماعيل سماحه (مختاتير).  
 طليا: جريس ابراهيم ابو حيدر (مختار)، حليم نصر ابو حيدر وشحاده قبلان ابو حيدر وطانيوس جرجس سيف (اعضاء).  
 طيبه: جوزف الياس ابو شعيا (مختار)، فوزي خليل بو شعيا وسهير حبيب الخوري وغانم نايف بو شعيا (اعضاء).  
 عرسال: سعد الدين توفيق كريني وعبد الحميد حسن عز الدين ومحمد علي الحجيري وعبد الله علي الحجيري (مختاتير).  
 العين: عبد الله مرعي باقي ويوسف محمد جعفر ومحمد يوسف عيسى القاضي (مختاتير).  
 رشيد محمد صفوان (عضو).  
 عيناتا: عيد وديع رحمه (مختار)، جان ديب رحمه (عضو).  
 الفاكهه: شحادي رشيد سكريه ومحمود يوسف المسلماني وجودت خطار الكلاس (مختاتير).  
 فلاوي: محمد حسين السبلاني (مختار)، محمد خليل السبلاني وتوفيق حسين السبلاني واسماعيل حسن السبلاني (اعضاء).  
 القاع: سعاده رشيد التوم وسهير جميل عوض وملحم طنوس البشراوي (مختاتير)، انطوان ميشال مخلوف وقيصر مخايل نعمه وسالم طانيوس فرنسيس (اعضاء).  
 اللبوه: علي فهد عبده واحمد ابراهيم عمار (مختاران)، علي صالح رباح (عضو).  
 مجدولن: مصطفى علي خير الدين (مختار)، ميشال عيد نصر والياس حليم الاعرج وعلي عبده خير الدين (اعضاء).  
 مقنة: حسن السيد يوسف الموسوي وحسن عبده المقداد المعروف حسن عبده مانع المقداد (مختاران)، احمد سلمان المقداد (عضو).  
 النبي شيت: محمد حمود شكر، عباس احمد شكر، عباس علي شكر، علي حسين نور الدين الموسوي، حسين علي شكر، غالب عباس شكر، علي محسن الموسوي وعلي السيد عباس الموسوي (مختاتير).  
 النبي عثمان: داهج علي العاشق وحسين علي سيف الدين (مختاران).  
 نخله: حويشان يزيك وصبري قيس (مختاران).  
 وادي فخره: حيدر عيسى شعيب (مختار)، احمد محمد شعيب ومحسن حسين شعيب وكمال محمد شعيب (اعضاء).  
 البيوتة: محمد حمزي شريف ونجيب علي شريف (مختاران)، علي فارس شريف وحسن عباس شريف وعلي عبدالله شريف (اعضاء).  
 يونين: تركي سعيد فاضل، ناصر علي زغيب، سعيد محمد الاطرش، عبد علي محمد حيدر، محمد علي ياغي ومصطفى يوسف دره (مختاتير).  
 شمسطار: عدنان علي الحسيني، اسعد علي سلمان، عزات احمد قاسم زين المعروف بالطيفي، اسماعيل علي النجار، محمد علي الحاج حسن، نضال حسن العزيز، محمد علي العربي ورياض محمد سلمان (مختاتير).  
 بيت شاما: محمد مخير فرحات (مختار).  
 بيت مشيك: علي عبد الحسن مشيك (مختار).  
 جبعا: غازي علي زعيتر (مختار)، حسين علي زعيتر ورافع علي زعيتر ورياض شهاب زعيتر (اعضاء).  
 كفردان: يونس علي الزين وديبو كاظم حيدر (مختاران).  
 عين السوداء: احمد علي عمر (مختار)، محمد ظاهر عمر (عضو).  
 عقديده: علي محمد حسين الطقش (مختار)، محمد مصطفى الطقش وخالد علي الطقش ومحمد ابراهيم الطقش (اعضاء).  
 قلد السبع: شهاب نعمه مشيك (مختار).  
 كفر ديش: علي ديب الجاوي (مختار).  
 مزرعة آل سويدان: سمير علي سويدان (مختار).  
 مزرعة التوت: نظير ظاهر مشيك (مختار).  
 مزرعة الضليل: محمد حسن حسن قاسم (مختار)، نعمه جواد حسن قاسم وكمال سامي قاسم وعلي رانغ قاسم (اعضاء).  
 مزرعة بيت صليبي: عباس علي شحادة (مختار)، مهدي عيسى الملاح، محمد رضا صليبي علي احمد الملاح (اعضاء).  
 مصنع الزهرة: حسين محمد مشيك (مختار)، علي محمد مشيك (عضو).  
 النبي رشاده: احمد علي برو (مختار)، نايف محمد علي سليم وحسين علي غندوره (عضوان).

- توفيقيه: قاسم حسن البزال (مختار)، يوسف محمد البزال ومحمد حسن البزال واحمد علي البزال (اعضاء).  
 جبانته: عبده مصطفى رباح (مختار)، فوزات حسين رباح وعبد الرحيم محمد رباح وحسن محمد رباح (اعضاء).  
 جديده: فارس شقيق الخوري (مختار)، انطون سليم سلوم ونايف محمد المسلماني (عضوان).  
 جنتا: محمد علي الموسوي (مختار)، علي ديب ايوب ونايف رانغ ايوب (عضوان).  
 حام: حسين محمد مراد (مختار).  
 حوش النبي: جعفر صبحي الحاج حسن (مختار)، علي نايف الحاج حسن وعلي جعفر الحاج حسن ويوسف جعفر الحاج حسن (اعضاء).  
 حورتعلا: حسن محمد المصري ومحمود اسعد المصري (مختاران)، عبد الغني علي درويش (اعضاء).  
 حوش الذهب: محمد عباس البرجي (مختار).  
 الخضري: احمد ملحم حمزه ومحمد مسلم عبده (مختاران).  
 دار الواسعة: حرب محمود جعفر (مختار).  
 رام: نصري نجيب نون (مختار)، محمد حسين نون وسهير حسن نون وحسين عبد النعم نون (اعضاء).  
 ريحا: زهير صبحي زعيتر (مختار) علي مصطفى زعيتر واحمد علي رباح وعدنان فيصل زعيتر (اعضاء).  
 زبود: مرشد محمد علاء الدين (مختار)، حسن علي بلوط ونواف محمد ياسين ومهدي مصطفى عقيل (اعضاء).  
 زرايزر: طعان ديب حبشي (مختار).  
 سفري: علي حسين القاق (مختار)، احمد حسين القاق ومعرف القاق وحسين محمد القاق (اعضاء).  
 شعبيه والنبي سباط: احمد علي يزيك (مختار).  
 صبويا: حسين محمد المولى (مختار) فضل الله حسن بلوط وعلي ابراهيم خزل (عضوان).  
 صفرا: جريس ميلاد خضرا (مختار)، وديع حبيب خضرا وفادي ميشال خضرا (عضوان).  
 طفيل: فوزي اسعد حسن (مختار)، علي محمود الشوم وبدر الدين فوزي دقو (عضوان).  
 عين بورضاي: جورج مخايل بسترس (مختار)، جرجس ملحم الخوري ومحمد مهدي حسن (عضوان).  
 القدام: ملحم مخايل الخديتي (مختار) صبحي بولس خديتي وعلي سليمان الاشهب وطانيوس بطرس الشعار (اعضاء).  
 قرحا: احمد حسين الموسوي (مختار). فضل الله توفيق الموسوي وحسن محمد الموسوي ومحمد احمد العيش (اعضاء).  
 كنيسة: محمد عباس زعيتر وعلي حسين زعيتر (مختاران)، عاطف حسين زعيتر، وعلي محمد زعيتر وعلي سامي زعيتر (اعضاء).  
 مزرعة ابو صليبي: حنا نبيه الفصين (مختار)، خليل ملحم الفصين وسهير سالم الفصين (عضوان).  
 مزرعة السيد: جرجس ملحم داغر (مختار)، جورج صبحي داغر وطانيوس عيد داغر وتوفيق مخايل داغر (اعضاء).  
 مزرعة بيت مطر: مطر ابراهيم عاقوري (مختار)، كميل مرشد عاقوري وحفيد الياس عاقوري وغطاس نبيه الفخري (اعضاء).  
 معربون: علي محمد محمد (مختار)، موفق علي حسن وعلي قاسم يوسف وفؤاد احمد حيدر (اعضاء).  
 مقرقا: احمد مهدي امهر (مختار)، احمد حسن شريف وحسين سعدو شريف وحسين علي قمهر (اعضاء).  
 نبعا قليلة: علي ملحم يحي نمر (مختار).  
 نبعا الحرفوش: علي زكي مدلاج (مختار). احمد راشد مدلاج وعلي قاسم مدلاج عضوان).  
 نبعا الدمدموم: محمد حمد امهر وحسن عبد العجيد وهبي (مختاران).  
 نبعا المحفارة: جرجس نخله كيروز (مختار).  
 نقره: خير الله محمود مصطفى (مختار)، ابراهيم علي مصطفى (عضو).  
 وادي الزين: علي عجاج شمس (مختار)، حسين حسن صادق (عضو).  
 وادي الصفا الشرقي: حسين قاسم جمال الدين (مختار)، عبد علي جمال الدين ومحمد احمد حيدر (عضوان).  
 وادي المشمشة: طعان حسن رباح (مختار)، محمد نعمة رباح وفلاح محمد رباح، وفؤاد محمد رباح (اعضاء).  
 يحقوفا: احمد مرهج ايوب (مختار)، حسين حسن ايوب ومحمد حسين ايوب (ابو علي) ومحمد حسن ايوب (اعضاء).  
 خزين: مهدي محمد الضيقة (مختار)، علي عيسى برو وعلي محمد الضيقة وقاسم محمد زعيتر (اعضاء).  
 حوش الرفافة: عباس علي يزيك (مختار)، زكي يوسف الكيال وهاني محمود القرصيفي ونسرين محمد شحادة القرصيفي (اعضاء).  
 حوش سنيد: علي محمد القرصيفي (مختار)، علي فاضل القرصيفي ومحمد حسين القرصيفي وحسن محمد القرصيفي (اعضاء).  
 قصرنا: مهدي محمد الديراتي (مختار)، عبد علي هادي سيد احمد واحمد مرشد الديراتي ومحمد حسن الديراتي (اعضاء).  
 الصوانية: حسين علي صوان (مختار).

## شارحاً الموقف اللبناني واسباب (تتمة)

في هذه الاشغال".

وقال احد الخبراء الاميركيين ان لبنان كان يمكنه ان يعقد سلاماً مع اسرائيل، مثلما عقد الاردن، فلماذا لم يفعل؟

فاجابه الحريري: "ان العلاقات بين الاردن واسرائيل قديمة، وليست هناك اراض اردنية محتلة، ثم ان الحدود الاردنية مع اسرائيل طويلة جداً، اما حدودنا معها فقصيرة، ومنما تستطيع اسرائيل ان تمددنا وتهمد سوريا. ونحن لم نعتد على اسرائيل بل خلقت المشكلة حين جاء الينا الفلسطينيون وقياداتهم بعد احداث الاردن عام ١٩٧٠. عام ١٩٩٢ ارادت اسرائيل ان ترسل الينا كل قيادة "حماس"، فرفضنا قبول هذا الامر وظلوا شهراً في خيام بيننا وبين الجيش الاسرائيلي، ولو فعلنا هذا عام ١٩٧٠ لتغير الوضع تماماً".

عن الارهاب والمنظمات التي قيل انها تتدرب في لبنان: "ان الاشاعات مضخمة، ولكن في ما يتعلق بلبنان، هناك احتلال ومقاومة تحارب هذا الاحتلال، وطالما بقي الاحتلال فستبقى مقاومة. والسبيل الى انهاء هذا الوضع هو انهاء الاحتلال وعقد اتفاق سلام، ولا ارى حلاً آخر".

وتحدث الوزير السنيورة بدوره عن الازواج المالية والاقتصادية وعن اولويات الحكومة فقال: "ان سياستنا هي تعزيز الانفاق من اجل تنشيط الاقتصاد، وكذلك تحسين دخل الحكومة، وقد اصبح الدخل عام ١٩٩٧ اربعة اضعاف ما كان عام ١٩٩٢. وكان العجز المعلن في الموازنة هذه السنة ٤٢ في المئة من النفقات، اي ١٢ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي. ولكن ارقام الاشهر الماضية من هذه السنة تشير الى ان العجز الفعلي اقل بكثير من النسبة المعلنه. سياستنا هي زيادة دخل الدولة وخفض العجز في الموازنة. واما على صعيد الاقتصاد فاننا نحاول انشاء بيئة ملائمة للقطاع الخاص حتى يستثمر ويحرك الاقتصاد بالمشاريع الجديدة والهاتف والكهرباء وغيرها. والحكومة تحاول تشجيع المستثمرين من دون تفرقة، من اجل خلق اعمال جديدة للبنانيين الذين يدخلون لتوهم سوق العمل وخصوصاً العمالة المتخصصة غير الرخيصة، التي يمتاز بها لبنان. وخطتنا كانت في السنوات الماضية اعادة تشكيل الطبقة الوسطى ودفعها الى استعادة قوتها المالية والاقتصادية".

وتحدث السفير شطح فقال: "ان مستوى المعيشة في لبنان حسب الارقام المتداولة في المحافل المالية الدولية، اعلى من مستوى المعيشة في كل الدول العربية غير النفطية. والدخل ليس عالياً بالمعايير الاميركية. لكنه جيد بالمقارنة مع ما كان لدينا اثناء الحرب. والمشكلة هي ان توقعات الناس عالية. ولذا فلا بد من سماع الشكوى، ونحن نسير في اتجاه سليم".

وسئل الرئيس الحريري اخيراً: لماذا لا يزور الرئيس السوري حافظ الاسد لبنان؟ فقال: "ان الرئيس اليباس المرابي دعاه الى زيارة لبنان، فقبل الدعوة وسيزورنا قبل تشرين المقبل".

### زيارة الكونغرس

وفي الحادية عشرة والنصف بتوقيت واشنطن زار الحريري مبنى الكونغرس الاميركي حيث استقبله على المدخل اعضاء الكونغرس: سبنسر ابرهام، نيك رحال، بول فرتينيز واصطحبوه الى مقر رئيس لجنة الشؤون الخارجية بنجامين غيلمان الذي استقبله في حضور ١٥ عضواً من اعضاء لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس الاميركي. ورحب رئيس اللجنة بالرئيس الحريري واعرب عن امله في ان تؤدي الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة الى نتائج ايجابية في تحقيق السلام في الشرق الاوسط مثنيا على الدور الذي يقوم به الحريري في مجال اعادة اعمار لبنان والنهوض به من جديد من مختلف المجالات.

ورد الحريري بكلمة شكر فيها الرئيس غيلمان على عاطفته وعرض لما كان عليه الوضع في لبنان ولما اصبح عليه الآن لافتاً الى ان المشكلة هي في الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان وشدد على دور الولايات المتحدة في عملية السلام لانها الدولة الوحيدة التي في استطاعتها ان تقوم بهذا الدور من اجل تحقيق السلام.

وقال مصدر في الكونغرس بعد اللقاء ان الاجتماع كان "صريحاً وجيداً وان الحديث تركز على "امكان انسحاب اسرائيلي من الجنوب وعلى عملية السلام وعلى مسائل الديموقراطية في لبنان والانتخابات اللبنانية".

واوضح المصدر ان الحديث كان شاملاً وان الرئيس الحريري راجع ما حدث في لبنان خلال السنين الست الماضية.

واضاف ان اعضاء الكونغرس طرحوا اسئلة كثيرة ابرزها كان حول ماذا سيكون موقف لبنان في حال انسحاب اسرائيل من جانب واحد، واذا قررت تطبيق خطة شارون. كما سئل الرئيس الحريري ماذا يفعل "حزب الله" اذا انسحبت اسرائيل؟

واضاف المصدر انه جرى التركيز من الاعضاء على اهمية اجراء الانتخابات الرئاسية هذه السنة واهمية العلاقات بين البلدين.

وقال ان الرئيس الحريري "شرح في شكل جيد ومقنع لماذا من الصعب بل المستحيل على لبنان القبول بوضع مع اسرائيل يجعله مسؤولاً عن ضمان الامن لها في غياب اتفاق شامل.

ويلتقي الرئيس الحريري اليوم الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في نيويورك.

## أثار شباب الجنوب وقاوم الانتداب والفي ضريبتى العشر والتعداد

### عادل عسيان من سجن ١٩٣٦ الى الاعتقال في راشيا فالاستقلال

## الوزير "النقطة الصعبة" يتخلص منه رياض الصلح ويبعده الخوري عن الوزارة

تصرفات السلطة. وكان من نتيجة ذلك ان ادخل السجن عام ١٩٣٦. وكافح عادل عسيان كفاحاً مريراً في الايام الاولى من الحرب العالمية الثانية لحماية ارضه وارزاق اهالي القاسمية وجوارها.

وفي معركة الاستقلال كانت له مواقف كثيرة لم يعلن عنها لاسباب عدة منها عدم ظهوره في الصف الامامي مما يعرضه للسجن، فتخلو الساحة من مجاهد من طينته.

وعندما اعلن الاستقلال قرر ترشيح نفسه للانتخابات النيابية فدخل الندوة عام ١٩٤٣ مع رياض الصلح واحمد الاسعد ورشيد بيضون وغيرهم.

### وزير التموين

انتخب الشيخ بشارة الخوري رئيساً للجمهورية، وجاء رياض الصلح رئيساً للوزراء. وضم عادل عسيان الى الحكومة وزيراً للتموين والتجارة.

وبعد تعديل الدستور قامت قيادة المفوض السامي الفرنسي هلو فامر باعتقال رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء ومن بينهم عادل عسيان الذي اعتقل ليل (١-١٢) تشرين الثاني في عاليه ونقل الى قلعة راشيا وسجن في غرفة واحدة مع كميل شمعون وسليم تقلال.

وفي ٢٢ تشرين الثاني عاد الى بيروت مع العائدين وعاود عمله في الوزارة، ولكنه ما لبث ان اخرج منها لدى اعادة تأليفها بعدما عهد الى كميل شمعون في ان يكون اول وزير مفوض لبلاده في انكلترا.

ورحب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء بهذا التعيين ووجداه فرصة مناسبة لتعديل الحكومة. وفي هذا المجال يقول عادل عسيان: "وبمذه الطريقة تخلصوا من وزير لا يروقهم التعاون معه هو انا. وكنت شعرت بذلك قبلاً وكان ذلك ظاهراً من حملات صحافية شنما علي بعض الصحف ولم أشأ الرد عليها".

آخر سجنه راشيا، آخر الستة الذين ضمهم وزارة الاستقلال الاولى، آخر من بقي منهم حياً حتى أمس، عادل عسيان. تحدث الى "النهار" في السادس عشر من آب ١٩٨٧ عن ذكريات خاصة وذكريات عامة، فجاه حديثه في حينه كأنه برنامج عمل اختطه لنفسه من منذ مطلع شبابه.

تخرّج في الجامعة الاميركية، وتوجه فوراً الى الجنوب لمقاومة الانتداب ومطالبة السلطات الفرنسية، اعطاء الجنوبيين حقوقهم.

عام ١٩٢٩ وجد ان الدولة تعامل أهل الجنوب معاملة تختلف كثيراً عن معاملتها أهل الجبل، فجمع المخاتير والمزارعين وقر الرأي على تفويضه مراجعة السلطات في شأن الفاء ضريبة الاعشار وضريبة التعداد (عدد الماعز) التي كانت مفروضة على أهل الولاية من دون أهل المتصرفية. ورأى انه بعد اعلان لبنان الكبير من الناقورة الى النهر الكبير، راجع ولم يلق جواباً، فقرر هو والامالي الامتناع عن دفع ضريبة الاعشار والتعداد. وكان هذا اول عمل يقوم به حيال السلطات المتعدية. وصدد حيال ما كان يتعرض له من ملاحقات حتى أرغمت السلطة على الفاء هاتين الضريبتين.

كان هذا اول صدام له مع الانتداب. اما الصدام الثاني فجرى اثر تظاهرة في بنت جبيل عام ١٩٣٥ احتجاجاً على تصرف السلطة حيال مزارعي التبغ. فقمعت التظاهرة ووقع ثلاثة قتلى.

### علامة فارقة

وأوجد هذان الصدامان افتراقاً بين عادل عسيان واقرّب القريبين منه من وجهاء وزعماء، لأن مؤلّاه لم يكن يخطري في بالهم ان في استطاعتهم مقارعة الانتداب. ولكن عادل عسيان أصر على رأيه وموقفه فجيش شباب صور وصيدا والعديد من بلدات الجنوب للتظاهر والاحتجاج على

## مأتم رسمي وشعبي وحداد وطني

رحم الله الفقيد الكبير واسكنه فسيح جناته، وأنا لله وأنا إليه راجعون".  
 واصدر وزير الاعلام باسم السبع مساء البيان الآتي:  
 "تنفيذاً لقرار رئيس مجلس الوزراء باعلان الحداد الوطني(اليوم) الجمعة  
 على الراحل الكبير الرئيس عادل عسيران، يطلب الى المؤسسات الاعلامية  
 المرئية والمسموعة التوقف عن بث البرامج الغنائية، والاستعاضة عنها بما  
 يتناسب من تكريم للراحل الكبير".

وقال السبع في الراحل: "...) عادل عسيران رجل اللحظة الوطنية في  
 الاربعينات والخمسينات والستينات وحتى منتصف السبعينات، وبقي حتى آخر  
 لحظة من حياته يعمل في سبيل ان يبقى لبنان بلداً للتعايش والوحدة  
 الوطنية. وهو بهذا المعنى لم يحمل الجنوب في قلبه فحسب، بل حمل كل  
 المناطق اللبنانية (...)".

كذلك اتصل مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني بالنائب عسيران  
 معزياً اياه بوالده، وذكر بالمواقف الوطنية والعربية للراحل الكبير، مشيداً  
 بالانجازات التي حققها في سبيل استقلال لبنان والمحافظة على هويته  
 العربية.

وزار رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس  
 الدين دارة الرميطة معزياً، ومما قال: "لقد خسرتنا بفقد احد الكبار من  
 مؤسسي لبنان الحديث الذي كانت صفاته النبيلة من الشجاعة والقوة  
 ووضوح الرؤية فضائل اساسية، وكانت هذه الفضائل في اساس تكوين  
 لبنان الحديث وفي اساس دور لبنان العربي والعالمى (...)".

ونعى المجلس الشيعي الرئيس عسيران، واصدر بياناً اعلن فيه ان الشيخ  
 شمس الدين سيؤم المصلين على جثمان الراحل في مسجد الزعتري.  
 كذلك نعى "التنظيم الشعبي الناصري" عسيران "رجل الاستقلال الوطني"،  
 معتبراً فقده "خسارة وطنية كبيرة". ودعا الى جعل هذا اليوم يوم حداد  
 وطني، داعياً الى المشاركة في تشييعه.

### أثار شباب الجنوب وقاوم الانتداب (تتمة)

وحكاية عادل عسيران مع رياض الصلح وبشارة الخوري كما قال: "هي حكاية انسان عاش  
 منذ نعومة اظفاره حراً مستقلاً في رأيه، فكنت في وزارتي أتخذ القرارات المناسبة وانفذها من  
 دون استشارة اي من الزملاء لان ليس فيها مس بالسياسة العامة، وهذا ما كان ليرضي رئيس  
 الحكومة، وخصوصاً عند مناقشة الموازنة العامة في المجلس، إذ أعددت بياناً خاصاً بموازنة وزارة  
 الاقتصاد والقيته في المجلس وطلبت من النواب الموافقة عليه، لأن وزارتي كانت جديدة وتعني  
 ببعيشة الشعب وتأمين الرغيف له وهذا امر لم يرق رياض الصلح الذي كان من القائلين "لا  
 تسقط شعرة من رؤوسكم الا بعلم رئيس الوزارة". وانا لم اكن من رأيه فسعى الى التخلص  
 مني".

اما نعمة الرئيس بشارة الخوري عليه فكانت "بسبب توزيع "كوتا" الحديد ورفض تخصيص  
 شقيقه فؤاد الخوري بحصة الاسد".

هذه الاقوال سمعتها منه في ١٦ آب ١٩٨٧.

وبين عام ١٩٤٥ و ١٩٥٢ كان وجود عادل عسيران في مجلس النواب وجود المترقب لعلم  
 ما. فهو لم يرفض الخدمة العامة، بل شارك في وفود الى الامم المتحدة، والى مؤتمرات برلمانية  
 كثيرة. وعارض مشاريع عدة "حولت لبنان - على حد قوله - مزرة" وقفز الى المعارضة العلنية  
 بتأييده "الجهمة الاشتراكية الوطنية" ومشاركته في مهرجان دير القمر الذي أجهز على عمد  
 بشارة الخوري. وكان منسجماً مع كميل شمعون في مطلع عمده فجاء الى رئاسة مجلس النواب  
 وكان نائبه غسان تويني.

عادل عسيران كان يقول: "إن السجن جميل لأنه اوصلنا الى الاستقلال". وفي ايام المحنة  
 اللبنانية لم يشكل ميليشيا ولا ساهم في اي قتال وكان يدعو اللبنانيين الى نسيان الماضي  
 وتوحيد صفوفهم "ليبقى هذا الوطن سيداً حراً مستقلاً، والا فنحن الى زوال". وكان يؤكد "ان  
 العدو الصهيوني يتربص بنا حتى يستعبدنا ويحتل ارضنا ويزيل معالم لبنان، كل لبنان، ويزيل  
 كل شبر من لبنان ودنيا العرب، تساعد في ذلك دول كثيرة لا تطيق ان تبقى الثروات العربية  
 بين ايدي من لا يحسنون، على زعمهم، التصرف بها".  
 في أكثر من مرة وخصوصاً في ذكرى الاستقلال كان يوجه رسائل الى اللبنانيين تحض على  
 قيام دولة القانون والحريات والانصهار الوطني.

جوزف نصر

ما ان شاع خبر وفاة الرئيس عادل عسيران، حتى تدفقت الشخصيات  
 والوفود الى دارة الراحل الكبير في الرميطة معزية نجله النائب علي عسيران  
 وافراد العائلة.  
 واتصل رئيس مجلس النواب نبيه بري بالنائب عسيران معزياً، فور تبلفه  
 خبر الوفاة.

مأتم رسمي

واصدرت رئاسة مجلس النواب ليلاً المذكرة الآتية:

"في مناسبة وفاة المغفور له دولة الرئيس عادل بك عسيران، يجري له  
 مأتم رسمي وفقاً للبرنامج الآتي:

١- تقام الصلاة لراحة نفسه في جامع الزعتري - صيدا عند صلاة الظهر  
 الجمعة ٢٤ سفر الموافق ١٩/٦/١٩٩٨.

٢- يتناوب على حراسة جثمان الفقيد اربعة ضباط من شرطة مجلس  
 النواب.

٣- ينقل الجثمان بعد الصلاة الى جبانة البوابة الفوقا - صيدا حيث يوارى  
 الثرى.

الموكب: يتحرك الموكب من منزل الفقيد في الرميطة في الحادية عشرة  
 والدقيقة الـ ٤٥ في اتجاه المسجد وفقاً للترتيب الآتي:

"١- سائقو الدراجات النارية.

٢- الفرق الكشفية.

٣- حاملو الاكالييل واللاوسمة من عناصر شرطة مجلس النواب.

٤- رجال الدين.

٥- النعش مكللاً بالعلم اللبناني ومحمولاً على عربة مدفع تحوطه سيارتان  
 من قوى الامن الداخلي.

٦- رئيس مجلس النواب.

٧- آل الفقيد.

٨- رؤساء المجالس والحكومات السابقون والوزراء.

٩- النواب وبقية المشيعين.

تؤمن سريتان من قوى الامن الداخلي المواكبة للمأتم من منزل الفقيد  
 في الرميطة حتى المدافن.

تؤمن السير المديرية العامة لقوى الامن الداخلي:

مراسم التكريم: عند رفع الجثمان من المنزل، تؤدي التحية ثلثة من قوى  
 الامن الداخلي. وعند الوصول الى باحة المسجد، تؤمن التحية كتيبة من قوى

الامن الداخلي مع الموسيقى. على الضريح: تؤدي التحية سرية من قوى  
 الامن الداخلي وتعزف موسيقاها لحن الموتى وتطلق المدفعية (٢ طلقة عند

ايداع الجثمان مثواه الاخير.

حداد وطني

بدوره، نعى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الموجود في الولايات  
 المتحدة الرئيس عسيران "احد ابطل الاستقلال ورجل الوطنية والاخلاص  
 والمهمات، المجاهد في سبيل سيادة لبنان والداعي بايمان الى الوفاق  
 الوطني في البلاد، والذي لا يخشى في الله لومة لائم في سبيل عزة الوطن  
 وكرامته.

لقد كانت حياة الرئيس الراحل سجلاً في الجهاد والعتاء في سبيل لبنان  
 الواحد، فكان رجل الدولة الذي دافع عن المبادئ والقيم الوطنية باخلاص  
 وتضحية.

وتكريماً لذكراه، تقرر ان يقام مأتم رسمي للراحل الكبير (اليوم) في  
 صيدا، ويعلن الحداد الوطني بحيث تتوقف المحطات الاذاعية والتلفزيونية  
 عن بث البرامج الغنائية، وتنكس الاعلام على الادارات الرسمية.

# هواة العراقية أعادوا الحياة إلى شارع فوش "سوق البرغوت" نافذة تراثية على الماضي الجميل "فونوغراف" يغني لبيروت الأمس وقرى القرميد

كانت مقراً للحاكم العثماني في عكار  
سرايا البيرة طبقتان: صليبية وإسلامية  
٣٠٠ ألف دولار لتأهيلها والملاك عاجزون

عكار - من بديعة منصور:

لماذا بلدة البيرة في عكار؟

لأنها مركز اثرى وتراثي مهم، ارتدى اهمية سياسية وادارية ايام الحكم العثماني وعرف بـ"بيرة الحكم". وما قلعتما او سراياها والمسجد الكبير الذي يجاورها الا دليلة اكيدا على المكانة التي احتلتها في المنطقة.

الدكتور مصطفى مرعب وضع دراسة عن البيرة واهميتها الاثرية. وعنده "ان اهمية القلعة والمسجد تكمن في الانماط المعمارية العديدة التي تنجلي فيهما. فرغم حال الفوضى والاهمال والتصدع التي ترخي بظلالها على السرايا وفقدان عدد كبير من حجار قناطرها وشرفاتها ونوافذها، الى درجة باتت مهددة بالانهيار، فهي تحتل موقعا استراتيجيا يشكل تقاطعا للطرق الداخلية القديمة في القضاء، وتشرف كليا على سهل عكار من جهتها الغربية".

## متى شيدت؟

معرفة تاريخ بناء السرايا تبدو مهمة صعبة، فلا كتابات او نقوشا يمكن الاستناد اليها لكشف هذا الامر. لكن الثابت ان المواصفات المعمارية التي تميز طبقتها السفلى تدل على ان الصليبيين استعملوها اسوة بالقلع والحصون الاخرى في عكار بغية حماية تنقلاتهم العسكرية. اما الطبقة الثانية المبنية على الطراز الاسلامي، فرمما قائم مقام عكار محمد العبود بن عبد القادر عام ١٨٦٧، وهو من شيد الى جانب القلعة مسجد البيرة الكبير، الذي لا يزال محافظا على طابعه التراثي، رغم اضافات وتعديلات لم تراعى قيمته الاثرية.

## اقسامها

وفي العودة الى السرايا، فان مساحتها الاجمالية تبلغ ٥٠٠ متر مربع، اضافة الى ملحقاتها من اسطبلات ومرابط خيل وغرف مؤونة وبالحات.

المبنى يتألف من طبقتين، وشيد من الحجر الناري الازرق المائل الى الاسود، فيما قناطره بيضاء ومزخرفة. ويمكن تقسيمه لثلاثة اجزاء:

- المدخل من الجهة الجنوبية، ويفضي الى درج كانت تعلوه قناطر من المرمر، فغرف واسعة تشرف على السهل. اما اسفلها فمرابط خيل وديوان واسع كان يعرف بـ"المنزل".

- الجهة الجنوبية - الشرقية حيث المدخل الخاص بالحاكم، ومنه الى فناء واسع رخاهم ايطالي وتتوسطه بركة مياه. وبين المدخل والفناء باب كبير مقنطر يناهز ارتفاعه خمسة امتار. ويضم القسم الاسفل من هذه الجهة ايوانا مفتوحا تحوطه غرفتان كبيرتان. اما الجزء العلوي فيمكن الوصول اليه بواسطة درج حجر ويتكون من ثلاث غرف احداها كبيرة، وتطل نافذتها على المسجد وبالحات القلعة الخارجية. واللافت ان جدران هذه الغرف وسقوفها مغلقة بخشب القطران النادر، وقد تعرضت للسرقة، مما افقدها رونقها.

- الجهة الغربية، وتحوي غرفا مهدمة لاتزال قناطرها الداخلية صامدة.

كلفة التأهيل

في دراسة ترميمية اعدتها احدى المجموعات الهندسية واشرف عليها المهندس نزار سليمان وقاسم زكريا، ان كلفة تأهيل الجزء الاول من القلعة تناهز ١٥٠ الف دولار. وبمملكه حاليا حسان ياسين المرعب.

اما الجزء الثاني فلن يستعيد ابته الا اذا انفق عليه ما لا يقل عن ٥٠ الف دولار، علما انه ملك ورثة عبد القادر ياسين المرعب. ويبقى الجزء الثالث الذي قدرت كلفة ترميمه بنحو ١٠٠ الف دولار، وبملكه ورثة محمد ياسين المرعب.

وبعد... الا تستحق سرايا البيرة ومسجدها ان يدرجا على قائمة التصنيف العام للمواقع الاثرية تمهيدا لانتقالهما من ومدة الاهمال والنسيان؟ سؤال نضعه برسم مديرية الآثار وترجو ان تجيب.

اصيلة: مطحنة بن، جرن كبة، قناديل، سجاد، مراوح يدوية، اباريق، اسطوانات قديمة لفيروز وصباح ونجاح سلام وغيرهن، اضافة الى ماكينة خياطة وسلم خشب. وفي وعاء دائري عملات معدن لبنانية واجنبية.

امتنع جمع كل ما هو قديم منذ ثلاثين عاما واعتاش من هذه العوالم. وهو يجوب قرى لبنان من جردود عكار حتى اقصى الجنوب قارعا ابواب الناس، يسألهم عما لديهم من قديم لينظفه ويعرضه للبيع. واوضح "ان الطلب على مثل هذه القطع كثير، ويرغب فيها خصوصا السياح".

معروضات "سوق البرغوت" من التنوع والاختلاف بحيث يصعب على المرء احصاؤها. ويزيد جمال المكان انارته بالقناديل والمصابيح ليلا في اجواء توحى الحنين والرومنسية.

الزوار تنوعوا بين مهتمين يقصدون المنصات ومتنزهين يحتسون المرطبات او يشربون التراجل في المقاهي الصغيرة التي انتشرت بين زوايا السوق.

تستمر "سوق البرغوت" حتى (٢١ من الجاري، وهي دعوة الى جميع متذوقي الاصالة ليتعرفوا على التراث.

ريما صويا

## "معالجة النفايات الصلبة والعضوية"

بدعوة من "رابطة قدامى معهد القديس يوسف" - عينطورة، القى المهندس زياد ابي شاكرك، في قاعة محاضرات المعهد، محاضرة عن "كيفية معالجة النفايات الصلبة والعضوية واعادة استعمالها - نموذج حل في لبنان"، في حضور رئيس المعهد الاب انطوان نكد، واعضاء مجالس بلدية في كسروان - الفتوح، وفاعليات اجتماعية ومهتمين بالبيئة وعدد من القدامى.

افتتاحاً ترحيب من رئيس الرابطة نهاد الشمالي، وتعريف بالمهندس المحاضر من امين سرها الدكتور انطوان غاريوس. ثم عرض المحاضر لاضرار المكبات العامة، والاوبئة والمسموم والروائح الناتجة منها، مشيراً الى "ضرورة معالجة النفايات في كل قرية على حدة"، شارحاً طرقاً حديثة للمعالجة تستعمل حالياً في الولايات المتحدة من حيث تخرج، علماً ان هذه الوسائل غير مكلفة بحيث يمكن تجهيز مصنع يتسع لعشرة اطنان نفايات يومياً بمبلغ لا يتعدى ١٠٠ الف دولار، ويكون مصدر دخل للبلدية التي تستعمله لبيع النفايات الصلبة والكومبوست الذي يستخرج من المواد العضوية.

شارع فوش في وسط بيروت ينبض مجدداً. والفضل للاف الزائرين الذين يقصدونه ليجولوا في "سوق البرغوت"، التي جمعت اصنافا عديدة من القطع الاثرية، قديمة وجديدة: اثاث، تحف، ثريات، منحوتات، سجاد، فخاريات، نقود، فضيات واوان قديمة، تم انتقاؤها بفن واتقان لتعرض على هواة التراث.

المنصات وزعت على طول الشارع، وتنوعت فيها المعروضات بدءاً بصناعات لبنانية تذكر ببيروت الامس وقرى القرميد، مثل جرن الكبة ومطحنة البن اليدوية ومكواة الفحم والالبسة الفولكلورية والشراويل والمطرزات، اما المستوردة فغالبيتها من اسواق فرنسية وبريطانية ومنها التحف واواني المائدة الفضة واللوحات الزيتية والحلي.

"سوق البرغوت" التي تنظمها شركة "سوليدير"، تهدف الى اعادة احياء شارع فوش الذي لفظ انفاسه في اعوام الحرب، وبدأت تعود اليه الحياة مع ترميم مبانيه.

## اصل التسمية

اما تسمية "سوق البرغوت" فتعود الى القرش المثقوب الذي كان متداولاً ايام العثمانيين. فالقرويين كانوا يقصدون اسواق بيروت ويشتررون بهذه القروش الكثير من حاجياتهم مطلقين عليها اسم "البرغوت". ويروي البعض ان اصل التسمية حشرة البرغوت الصغيرة، اذ ان الزائر يمكن ان يجدها بين المعروضات.

الناس توافدوا الى السوق بكثرة. واللافت العلاقة الوطيدة بين الباعة والزبائن المنتهزين. فهؤلاء يسألون في استمرار عن تاريخ المعروضات واصلاها وفصلها. وعرض الباعة على الاجابة عن كل استفساراتهم بدون اي انزعاج او امتعاض.

تطالعك وسط المعروضات مجموعة من الاسلحة القديمة: بواريد دك، مسدسات، قنابل يدوية وخناجر. وفي زاوية اخرى راديو صغير و"فونوغراف"، والى جانبها آلة تصوير تعود الى الثلاثينات كان يستعملها مصورو ساحة البرج.

في منصة اخرى صادفنا لطيفة عنتر، هاوية جمع الحلي القديمة التي تحول في بلدان الشرق وتتقي منها كل قديم، لتعرضه على الذواقة.

وفي ثنائية خزائن ومرايا وثرريات وساعات، والى جانبيها ايقونات روسية شرح مالكتها انها تعود الى القرنين السابع والثامن عشر.

## "ابو وليد"

واللافت ايضا في السوق كشك "ابو وليد" الذي امتلأت ارضه بـ"انتيكات" لبنانية

## متى مؤسسة القمة العربية ؟

### "شيء ما"

ما هو هذا "الشيء ما" الذي قال رفيق الحريري انه سيحصل في الاسابيع المقبلة على المسارين اللبناني والسوري؟

قياساً بالوقائع السياسية في اسرائيل والمواقف المبدئية في سوريا ولبنان، ليس هناك ما يوحي فعلاً بإمكان حصول اي شيء. فالموقف الاسرائيلي التوسعي من الجولان معروف، ومن القرار ٤٢٥ معروف ايضاً، والنكول بما توصلت اليه المفاوضات في "واي بلانتيشن" وما قبلها، لجمة مبدأ الارض مقابل السلام والانسحاب من المضية السورية المحتلة، معروف ايضاً وايضاً.

في المقابل الموقف اللبناني من القرار ٤٢٥ وضرورة تطبيقه من دون قيد او شرط، معروف ايضاً وقد اعاد الحريري تأكيده على مسامح المسؤولين الاميركيين، كذلك فان الموقف السوري من مبدأ المفاوضات واستئنائها من حيث توقفت، ومن القرار ٤٢٥ ومن التسوية الشاملة والعدالة معروف وثابت.

فمن اين يمكن ان يأتي هذا "الشيء ما" الذي اشار اليه رئيس الحكومة؟

ليس في الوقائع ما يشير الى مثل هذا الاحتمال الا اذا جاءت "المفاجأة" من اسرائيل، التي تتسع فيها دائرة الرمال السياسية المتحركة، التي يعلق فيها تنبهاو في وقت بدأ بعض الاوساط الصهيونية الاميركية في دفعه اكثر الى اللجة.

لكن الامر على هذا الصعيد لا يبدو قريباً، رغم ان صحيفة "معاريف" تقول ان مادلين اولبرايت طلبت جواباً من تنبهاو عن خطتها للانسحابات في الضفة الغربية قبل الاربعة المقبل، يوم سفر الرئيس بيل كلينتون الى الصين.

ورغم ان المتحدث باسم تنبهاو نفى ان تكون اولبرايت حددت ملة لتنبهاو، فان هناك وتيرة من "الحمى الداخلية" في تل ابيب توجي بان "شيئاً ما" موضوع على نار التسوييف والمطاطة، ولكنه يتعلق بالمسار الفلسطيني، لا بالمسارين السوري واللبناني... الا اذا كان الافتراض ينطلق من ان اعلان الافلاس على المسار الفلسطيني، سيتم في ظل تحرك تمويهي على المسارين اللبناني والسوري، ولكن مثل هذه الزعجلات الاسرائيلية، ان مرت على واشنطن (وهو أمر لا يصدق) فانها لن تخفى على السوريين واللبنانيين.

اندا ماذا وراء الائمة؟

الواقع ان تنبهاو يملأ فضاء واشنطن بضباب التعمية، لكن "الشرفة الاميركية" تستطيع في النهاية ان تميز بين الماء الحقيقي والسراب المادري في مجاري الاوهام الغزيرة في الشرق الاوسط. ورفيق الحريري الذي تحدث عن هذا "الشيء ما" وسط تحفظات رسمية في واشنطن، لم يكن وحده هو الذي اشار الى هذا، بعد محادثاته مع الرئيس كلينتون ومادلين اولبرايت، ذلك ان جيمس روبن المتحدث باسم الخارجية كان قد نفى يوم الاثنين الماضي انباء تحدثت عن تحرك وشيك بعد اقتراب اسرائيل من قبول الخطة الاميركية. وقد كرر روبن يوم الثلاثاء الحديث عن وجود خلافات كبيرة مع تنبهاو، لكنه اشار الى تقدم طفيف يقاس بالبوصة "التي تساوي ميلاً في عملية السلام"، اما تنبهاو فقد استبعد التوصل الى اتفاق قريباً.

متاهة؟

بالتأكيد، لكن الرهان الاميركي الذي قرأه الحريري في واشنطن او استمع اليه، ربما يقوم على حسابات الرمال السياسية المتحركة التي يتخبط تنبهاو وسطها، والتي كان اسحق مورداخي خبير من وصفها عندما قال لتنبهاو في اجتماع مغلوق (وقف صحيفة يديعوت اخرونوت): "العالم كله ضنا ومساحة المناورة الاسرائيلية تقلصت وقد حان الوقت للتوصل الى قرارات فوراً".

ويجي هذا الحوار وسط ما يمكن اعتباره سياسة "العصا والجزرة" التي تحاول واشنطن تحريكها في مواجهة تنبهاو، ان من خلال التمهيد باعلان مبادرتها والتوقف عن دورها، او من خلال التركيز على الهوة المتزايدة بين تنبهاو والجيش وآخر الوقائع في هذا الاطار، الحوار الصدامي اول من أمس بينه وبين رئيس الاركاز امنون شاحاك.

وانا تنبهاو يشمر في وجه واشنطن تحذيرات المتصلين والمستوطنين باطلاق حملة عصيان مدني وباسقاط الحكومة، فان "الاصابع الخفية" لوحت امس لتنبهاو بإمكان عودة ديفيد ليفي الى وزارة الخارجية اذا وافق على الخطة الاميركية.

الكرة في شباك الاسرائيليين، هي ايضاً في مرمرى "الشركاء الكاملين"، وسواء كانت الرؤيا من النافذة الاميركية ستؤدي الى حصول "شيء ما" على المسارين اللبناني والسوري ام لا، فان رفيق الحريري اكنفي في واشنطن بشيئين:

اولاً بتأكيد موقف لبنان من القرار ٤٢٥ وموقف سوريا ولبنان من موضوع استئنائ المفاوضات من حيث انتهت، وثانياً بتأكيد حسن النية من خلال تكرار القول انه يمكن التوصل الى تسوية مع سوريا ولبنان خلال ثلاثة اشهر، وربما من خلال الحديث عن وجود "شيء ما" قريب.

وفي مواجهة التعقيد الذي يطرحه تنبهاو على ارض التسوية والذي يجعل العالم ضد اسرائيل كما يقول مورداخي، استعمل الحريري السهولة والبساطة. ثلاثة اشهر لانجاز التسوية انما استؤنفت المفاوضات من حيث انتهت.

ليس الامر ضرباً في الاوهام، لكنه تنقيح ربما على "الموندبيل السياسي المفتوح" بين تنبهاو والادارة الاميركية.

راجح الخوري

الوحدة العربية كانت املاً، وربما لا تزال، عند الشعوب العربية المقيمة بين "المحيط والخليج". ودوافع هذا الامل كانت في الماضي التخلص من الاستعمار ومن التخلف والاستقلال، وكانت ايضاً العقيدة الدينية الاسلامية التي تشكل جزءاً مهماً، لا بل عضواً، في رأي الكثيرين من العرب. وكانت ثالثاً تحرير فلسطين من الاستيطان اليهودي الذي حولها بمساعدة العالم دولة غاصبة لحقوق الشعب الفلسطيني ومعادية للعرب وخطراً على مصالحهم المنتزعة. والوحدة العربية نفسها كانت شعاراً لانظمة عربية حاكمة هدفه استقطاب تأييد الجماهير، وكانت سياسة لانظمة اخرى قابلة للاخذ والرد والمناقشة، وكانت استراتيجية ثابتة لانظمة ثالثة وظفت في سبيل تحقيقها موارد كبيرة وخصوصاً بشرية ومادية.

ورغم كل ذلك عجز العرب عن تحقيق املمهم. وعجزت الانظمة عن ترجمة شعارها الوحدوي او سياستها الوحدوية او استراتيجيتها الوحدوية.

في المقابل لم تدع يوماً الدول الأوروبية، وخصوصاً دول أوروبا الغربية، بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية ان الوحدة في ما بينها هدف او حتى امل. ولم تكن الروابط القائمة بينها من النوع الذي يؤدي او يحتمل ان يؤدي الى وحدة في المستقبل. فهي مؤلفة من قوميات مختلفة لا بل متصارعة ومتحاربة، والهربان العالميتان الاولى والثانية كان مسرحهما الاساسي أوروبا، وأوروبا كانت المتسببة بما كما كان اطرافها الاساسيون اوروبيين. ولم يساهم الدين المسيحي الذي تنتمي اليه الاغلبية الساحقة من هذه الشعوب في دفعها نحو الوحدة، او في اعتبارها اياها املاً او هدفاً لانها، ومن زمان، قررت فصل الدين عن الدولة ونفذته بعدما اعتبرت ان الدين هو علاقة بين الانسان وخالقه. ورغم كل ذلك فان الدول الأوروبية المتحاربة منذ عقود كثيرة تكاد ان تصل مع بداية القرن الحادي والعشرين الى علاقات وحدوية في ما بينها اهم بكثير من العلاقات التي كانت سائدة سابقاً والتي هي سائدة حالياً بين الدول العربية رغم اعتبار هذه نفسها شقيقة ولها مصالح مشتركة وتاريخ مشترك ومصير مشترك.

ما هي اسباب الفشل العربي في التوجه نحو الوحدة المرغوب فيها عاطفياً، واسباب النجاح الأوروبي في هذا التوجه رغم غياب الوحدة عن شعوبها كشعور او كعاطفة او كهدف قومي او ديني؟

الجواب عن هذا السؤال يلزمه ابحاث معمقة واطروحات ليس الآن وقتها ولا المجال المتاح مجالها. لكن الممكن في هذه العجالة هو لفت النظر الى سبب مثلث مهم قد لا يأخذهُ الكثيرون من العرب في الاعتبار، هو التواضع في الطموحات، وهو ايضاً الجدية في تحقيقها، وهو اخيراً احترام مصالح كل الذين ستشملهم الوحدة لا بل المحافظة عليها. فالوحدة التي مشت الدول الأوروبية خطوات مهمة على طريق تحقيقها بدأت باتحاد بين مصالحها في موضوع الصلب والفولاذ، وتطور من سوق مشتركة الى برلمان اوروبي الى وحدة نقدية الى تنقل بين ابناء معظمتها. وتطورها هذا كانت وراءه الجدية والحرص على المصالح المتبادلة.

والوحدة التي يكاد العرب ان يفقدوا اي امل لهم فيها مع قرب انتهاء القرن العشرين لم تتحقق لانهم ارادوا قيامها بخطوة واحدة، ولان فكرتها قامت على الدمج، لا بل على الالحاق، او على الدين او على المذهب. وطبيعي ان ينفر ذلك كثيرين لانه يعني تحكم دولة او نظام في الجميع، ولان ذلك يلقي الخصوصية عند كل شعب عربي وهي موجودة رغم علاقة الاخرة في ما بينها. كما انه لا يخدم مصالح الشعوب هذه التي قد تتباين او تتناقض.

طبعاً، يجب عدم اغفال عوامل مهمة جعلت الوحدة مهمة مستحيلة ابرزها الاستعمار والاستغلال واسرائيل. لكن مواجهة هذه العوامل لم تكن ممكنة بالاصرار على التخلف وبالاستنكاف عن البدء بخطوات صغيرة يمكن ان تكبر مع الوقت ولا "تتقزز" القوى الاستعمارية الفاشية بعد ان تطمئنهما الى مصالحها.

ما هي مناسبة هذا الكلام الآن؟

هي العجز الكامل الذي تظهره الدول العربية منذ اسابيع وربما منذ اشهر في الاتفاق على عقد قمة عربية موسعة رغم دقة الظروف، ورغم سلبية الاوضاع الناجمة عن تلاشي عملية السلام، وعن استمرار اسرائيل في غيها، وعن عجز الولايات المتحدة عن وقفها عند حدها. وهو عجز مقيم ومقصود في آن واحد في رأي الكثيرين سواء من الدول التي تريد ان تضمن صدور موقف متشدد عنهما، او من الدول التي لا تريد ان تخرج نفسها امام الاميركيين، وبعضها امام اسرائيل بموقف كهذا يمكن ان تحاسبها على عدم تنفيذه شعوبها في ما بعد. مقيم لانه كان دائماً موجوداً. ومقصود لان لا احد من هذه الدول يرغب في ازعاج الولايات المتحدة رغم تأكيدها رسمياً انها لم تنصح بارجاء القمة او بعدم عقدها، علماً ان القمة لو انعقدت ولو اتخذت قرارات حازمة وشديدة لن "تشيل الزير من البير" كما يقال. لان التنفيذ لا يحصل عادة، ولان الشعوب لا تحاسب ربما لغياب القدرة لديها. ولو كانت القمة العربية مؤسسة لها مواعيد اجتماعات دورية، واجتماعاتها جداول اعمال واضحة لوجد الملوك والرؤساء العرب انفسهم مضطرين للعمل، ولكن بطموحات متواضعة ومتصاعدة في آن واحد، وعلى الاقل لتبرير الاحجام عن العمل لشعوبهم. وهذا الامر لا يبدو انه حاصل في المدى القريب لان ما يجمع الانظمة العربية والقادة العرب هو اقل بكثير مما يفرقهم.

سركيس نعوم



## هل يربح الهراوي رئاسة البلد مرة ثانية بعدما خسر الانتخابات البلدية في بلدته؟ سوريا قد تطرح التمديد مع علمها بان اميركا ترفضه لتنصل معها الى اتفاق على اختيار رئيس مقبول لديها

الاقبال العالي على الاقتراع "مؤشرا قويا لدعم الشعب اللبناني للديموقراطية الدستورية، وانما تتطلع لان ينعكس هذا الدعم عندما تجرى انتخابات الرئاسة هذا الخريف".

هذا الكلام للوزيرة الاميركية يؤكد ان انتخابات رئاسية ستجرى كما جرت انتخابات بلدية واختيارية تعزيرا للديموقراطية في لبنان، وليس واردا ان تصيح الانتخابات الرئاسية وهي الالم في النظام البرلماني الجمهوري الديموقراطي، في خبر كان تحت اي ذريعة.

لقد مضى ٢٥ عاما ولم تجر في لبنان انتخابات بلدية واختيارية، تارة بحجة الظروف الامنية، وطورا بحجة الظروف السياسية، الى ان صار تجاوز كل هذه الحجج وتقرر اجراء هذه الانتخابات في اجواء هادئة وممارسة ديموقراطية سليمة اظمر الشعب فيها رقيا وحضارة، فلا يجوز ولا يعقل، ان لا تجرى انتخابات رئاسية تحت اية ذريعة، مع انما جرت سابقا في مواعيدها الدستورية رغم الحروب التي كانت تعصف بالبلاد وتم انتقال السلطة بصورة دستورية وطبيعية، فائت لبنان لدول العالم ان نظامه الجمهوري البرلماني الديموقراطي، هو نظام راسخ لا تطيحته انقلابات ولا ثورات ولا حروب، فكيف والبلاد عادت الى اوضاعها الطبيعية، ولا عذر لعدم اجراء انتخابات رئاسية ولا التذرع بأي ظرف للابقاء على الوضع الراهن الشاذ المشكوك منه.

وقد يكون الرئيس الحريري بحث خلال حديثه مع الرئيس كلينتون ومع وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت في تفاصيل الانتخابات الرئاسية، الى جانب الموضوعات الاخرى المتعلقة بالوضع في الجنوب وبعملية السلام، كما سيبحث في الموضوع نفسه مع الرئيس شيراك عند اول لقاء معه.

اميل خوري

### خلف الباب

بصريح العبارة تختونها، ولا يجوز السكوت اكثر من ذلك.

ويمكن اذا قال الواحد عيب هيك، لا يكون تجاوز حدود اللياقة عليم الله.

فالشهر خلف الباب، والاستحقاق الرئاسي بعد ثلاثة اشهر وكم يوم، فما سبب اللامبالاة والتجاهل من المرشحين والنواب والناس اجمعين؟

كان الامر لا يعني لبنان ولا يخض اللبنانيين.  
مع ان هم الانتخابات البلدية قد انزل عن الاكتاف، بعدما برهن خلاله الشعب العنيد انه من اهل العزم وعلى قدر العزائم.

ومع ان واشنطن رافقت انتخاباتنا البلدية حتى آخر مختار.

حتى ان مادلين اولبرايت لم تتمكن من ضبط نفسها وضبط اعجابها، فبجتها على طريقتها ودعت ذوي الالباب للانصراف الى الاستحقاق الالم: سيروا ونحن من وراءكم.

اذن، الانتخابات الرئاسية آتية لا ريب فيها، ونحن يصدر التأكيد عن وزيرة خارجية اميركا تنتصب المياه عموداً، ولا يعود من المسموح طرح اي سؤال.

وتسقط اعذار الطامحين والمستترسبين والدائرين في فلك الاستحقاق، ولا يعود مقبولا منهم التزهد والتزاي والقول نحن ما خضنا، نحن ما بدنا، نحن لسنا في هذا الوارد....

ويبطل الاجتهاد ايضا، على كل صغير.

الحقيقة لولا مبادرة مادلين اولبرايت وكلمتها الرقيقة عن "الامل الرئاسي"، لما كان اللبنانيون تذكره وقالوا، بعدما لطموا الخدود: صحيح، والله نسيناه وراح عن باننا بالمرّة.

كما لو ان الاستحقاق في بلد ثان، لا ناقة لنا فيه ولا جمل، وما من احد عند سيده خبر او فارقة معه.

وكما لو ان الناس باتوا مقتنعين بقصة التعليل، وبان الانتخابات الرئاسية ليست من اختصاصهم، بل من اختصاص سواهم.

وهذا افظع ما في الامر، وخصوصا بعدما حصلوا على تمنئة بيل كلينتون لما حققوه في البلديات.

فمن شأن هذه التمنئة ان تجعل المترددين اكثر ثقة بالانتخابات الرئاسية، وأكثر اقتناعا بدورهم فيها.

من زمان غير بعيد، لا من زمان الوصل بالاندلس طبعاً، بل من زمان الانتخابات الرئاسية الحقّة، كانت معركة الاستحقاق تفتتح قبل سنتين.

وكانت يبارقها وصور المرشحين تملأ ساحات "الجمهورية الفاضلة"، وتملأ احاديثها الصحف والمصالونات والمقاهي.

كل الناس كانوا يدلون بدلومهم، وكل لبناني كان يعتبرها معركة....

فما الذي يمنع ان ترجع ليالي زمان؟

"زيان"

هل يربح الرئيس الهراوي رئاسة البلد مرة اخرى لتعويض خسارة انتخابات البلدية في زحلة، ام ان من يخسر انتخابات بلدية خصوصا في بلدته لا يعود من حقه ان يربح رئاسة البلد....

سياسيون قريبون من دمشق يقولون ان موضوع التمديد مرة اخرى للرئيس الهراوي، لا يزال واردا وان لا علاقة له بنتائج الانتخابات البلدية التي لم يكن طرفا فيها، وتأكيده لذلك حرصت مصادر رئاسة الجمهورية على القول انه "يؤمن بالديموقراطية خيارا وهو ترك الامور تأخذ مجراها ليعبر الشعب اللبناني عن قناعاته في كل المناطق اللبنانية، ولم يشأ ان يتدخل فيها وانه يتقبل نتائج انتخابات زحلة، وابدى ارتياحه لاكتمال الانتخابات البلدية والاختيارية في كل لبنان منوها بهذا الانجاز الذي تحقق في عهده، وهو ما لم يحصل في اربعة عمود مضت، وهو رفض بشدة تأجيلها. وهذا الانجاز جاء ليضاف الى انجاز آخر هو الانتخابات النيابية التي جرت مرتين في عهده وذلك بهدف تعزيز الديموقراطية في البلاد.

وتضيف المصادر نفسها ان ليست هي المرة الاولى التي يتقبل فيها الرئيس الهراوي النتائج دون ان تصدر عنه ردود فعل سلبية كتلك التي تصدر عن سواه ويفتش عن اسباب تبرر ذلك، فعندما فشل نجله روي في الانتخابات النيابية، تقبل النتيجة وقال ان هذه هي شهادة للانتخابات بانها كانت حرة ونزيهة وان الديموقراطية مورست ممارسة سليمة، فيما لم يتقبل سواه الفشل واتهم السلطة ومن وراءها بالتدخل والضغط.

وسمع الذين ما زالوا يأملون في التمديد مرة اخرى للرئيس الهراوي يقولون في مجالسهم الخاصة ان الرئيس الاسد عند زيارته فرنسا الشهر المقبل قد يبحث مع الرئيس شيراك في موضوع الانتخابات الرئاسية في لبنان الى جانب الموضوعات الاخرى المتعلقة بعملية السلام وبالعلاقات الثنائية بين البلدين، ويتبادلان الراء حول الاسماء المطروحة للرئاسة الاولى، واعتبار ما هو مقبول منها في الظروف الراهنة، ليست افضل من الرئيس الهراوي لا من حيث الخبرة، ولا من حيث الجرأة في اتخاذ القرارات، ولا من حيث الثقة القوية المتبادلة بينه وبين الحكم في سوريا، وهي ثقة قد لا تكون متوافرة في شخص سواه لكي يطمئن هذا الحكم الى طريقة التعامل معه، اضافة الى ان استقرار الاوضاع الاقتصادية والمالية وما حققته الانتخابات البلدية والاختيارية من انفراجات سياسية تزيل الاعتراضات على التمديد....

لكن لأوساط سياسية تتابع باهتمام كل نشاط يتعلق بالانتخابات الرئاسية رأياً مختلفا اذ تعتقد ان موضوع التمديد مرة اخرى للرئيس الهراوي قد طوي منذ مدة، وان لا علاقة لنتائج الانتخابات البلدية بذلك سواء سجد فيها الرئيس الهراوي نجاحا ام فشلا، وسواء كان متدخلا فيها أو غير متدخلا. فموضوع التمديد مرة اخرى للرئيس الهراوي لم يعد مقبولا، ولم يعد للشعب قابلية لمضم اي تمديد جديد اذا كان اصحاب القرار يحترموا ارادته ورأيه ويحرصون على ذلك دون ان يشكل اختيار رئيس جديد اي انتقاص من شخص الرئيس الهراوي وما حقق من انجازات مهمة مدة حكمه.

### تعزيرا للديموقراطية

الهراوي نفسه اعلن مرارا رفضه التمديد مرة ثانية واعتبر السنين التسع كافية ليخلد بعدها الراحة والتأمل... ونذكر كل من دعاه نزلنا الى قبول التمديد بما حدث لمن جدد او فكر في التجديد من اسلافه.

وإذ يعتقد "التمديديون" أن الأسد قد يبحث مع الرئيس شيراك في موضوع الانتخابات الرئاسية في لبنان، فإن البحث قد يتناول اسماء المرشحين المحتملين ولمجرد استمجاز الرأي فيهم، ولكي يفك كل منهما على رأي الآخر في هؤلاء المرشحين، وسيقدّر الرئيس شيراك للرئيس الاسد اشراكه في قرار اختيار رئيس الجمهورية اللبنانية باعتبار ان الرئيس الاسد هو صاحب هذا القرار بعد التشاور مع المعنيين محليا واقليميا ودوليا وخاصة مع الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا.

واذا كان موضوع التمديد للهراوي مرة اخرى، قد يطرح على المعنيين، فليس من اجل اتخاذ قرار بذلك بل من اجل التوصل الى مرشح تسوية يكون مقبولا من سوريا اولاً ومن الولايات المتحدة الاميركية ثانياً.

وتقول الاوساط نفسها انه اذا كان في النية اختيار رئيس للجمهورية يرضى به المسيحيون ويرتاح اليه المسلمون ومنفتح على سوريا وتطمئن اليه، ويوحي الثقة محليا واقليميا ودوليا، فان هذه المواصفات لا تنطبق على اكثر من ثلاثة او اربعة مرشحين محتملين فقط، وان اختيار اي مرشح للرئاسة لا تنطبق عليه هذه المواصفات، سوف يشكل خيبة امل، ونكسة للنتائج التي اسفرت عنها الانتخابات البلدية والاختيارية وما قد تحدثه من تجدد في العمل وتغيير في النهج والاداء تأتي به الانتخابات الرئاسية.

وتوقفت الاوساط عند تصريح وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت لدى استقبالها الرئيس الحريري وقد اعربت فيه عن تأييدها للانتخابات البلدية التي جرت في لبنان معتبرة

## معارضون متصلون باولبرايت اقترحوا تغييراً حكومياً ولا تجاوب واشنطن غير معنية بالمرشحين للرئاسة بل بالانتخابات

كتبت رلى موفق:

اقترحت شخصية معارضة تحرص واشنطن على سماع رأيها في الوضع اللبناني والاقليمي، في مراسلة مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت، ان تسعى الادارة الاميركية لدى السلطة لاجراء تغيير حكومي اذا حققت المعارضة فوزاً قيمياً في الانتخابات البلدية والاختيارية، وذلك لجملة أسباب:

- اعطاء دفع جديد للمعارضة على اختلاف مشاربها، وخصوصاً تلك التي استنكفت عن المشاركة في الحياة السياسية مدى السنوات الماضية التي اعقبت اتفاق الطائف عبر دخولها من مواقعها الى السلطة مما يساهم في احداث تغيير يساعد على تنفيس الاحتقان هو وليد حال الاحباط التي كانت السمة السائدة حتى الامس القريب.

- المساهمة في الحد من الهجرة القوية التي باتت هاجساً كبيراً لدى القيادات المسيحية والكثيرة في ظل رغبة الكثير من المسيحيين خصوصاً في الاستقرار خارجاً نتيجة شعور بتغيهم في المعادلة اللبنانية الراهنة، وغياب قدرتهم على التأثير في مجريات الاحداث. ومن شأن المشاركة ان تخلق حافزاً لديمهم للخروج من حال اليأس واللامبالاة والسعي الى الاضطلاع بدورهم والتمسك بالبقاء في لبنان.

- اعادة نوع من التوازن السياسي الذي أفضى فقده الى خلل في التركيبة الداخلية كما في صحة التمثيل، وادى الى اضرار على مستويات عدة من سياسية واقتصادية واجتماعية ونفسية مرشحة لان تستمر مفاعيلها ما لم يعالج الحكم اسبابها الفعلية.

ويأتي الاقتراح في ظل حض الولايات المتحدة جميع اللبنانيين، ولاسيما المعارضة من خارج النظام، على خوض الانتخابات البلدية والاختيارية والمشاركة من كتب في اللعبة الديمقراطية والاضواء ضمن المؤسسات الديمقراطية الدستورية لأخذ دورها من جهة، وللحفاظ على هذه المؤسسات التي تؤكّد واشنطن في كل مناسبة وجوب ضمان استمرارها. وظهر ذلك جلياً في حرص اولبرايت قبيل لقائهما الثلاثاء الماضي رئيس الحكومة رفيق الحريري، على تمهنة لبنان باول انتخابات بلدية له من ٢٥ سنة واعتبارها ان الاقبال العالي عليها مؤشر قوي الى دعم الشعب اللبناني الديمقراطية الدستورية.

### رؤية اميركية مختلفة

ورغم تحقيق المعارضة، او بالاحرى "المعارضات" المتنوعة نتائج ايجابية وكسباً قيمياً اظهر وجود قاعدة شعبية لها ووزن تمثيلي حقيقي، فان رد الخارجية الاميركية على مراسلة الشخصية المعارضة الرفيعة انطوى على رؤية مختلفة لضرورة التوظيف الآتي لهذا الكسب وترجمته. وهي تضمنت الآتي:

- ان واشنطن لا ترى داعياً لاجراء اي تغيير حكومي ولن تضغط بالتالي في هذا الاتجاه ولاسيما ان اشهرأ قليلة تفصل البلاد عن استحقاق الانتخابات الرئاسية، مما يجعل تأليف حكومة جديدة غير ذي فائدة ومعنى، نظراً الى عمرها القصير وعجزها عن تنفيذ بيانها الوزاري مهما يكن متواضعاً.

- ان النتائج التي آلت اليها الانتخابات البلدية والاختيارية كافية لخلق اجواء من الثقة المقبولة قادرة على تنفيس الاحتقان، وهي في حدوثها قادرة على تنفيس الاحتقان، وهي في حدوثها مشاركة الجميع فيها ادت الاغراض المرجوة منها.

وتطلع اولبرايت الى انعكاس الدعم الشعبي للديموقراطية الدستورية التي حققتها الانتخابات البلدية على الانتخابات الرئاسية اظهر بوضوح تعديل واشنطن على الاستحقاق الذي يجب، في رأي مصادر دبلوماسية غربية رفيعة، ان يحصل وفقاً للآلية الدستورية المعتمدة.

لكن القول بوجود اعتماد هذه الآلية، وان بد انه يقطع الطريق امام احتمال التمديد لرئيس الجمهورية، لا يعني مطلقاً استبعاد تعديل دستوري يفتح المجال امام ترشحه ثانية وخوضه

المعركة الانتخابية ما دام الدستور يجيز امكن تعديله وما دامت القواعد الديمقراطية محفوظة، وان بات ذلك أمراً يصعب تقبله "وبلعه" سياسياً وشعبياً في ظل ما تبقى للرئيس الياس الهراوي من رصيد داخلي بعد ثماني سنوات ونيف على عهده وبعد ما افضت اليه انتخابات زحله في محاسبة قاسية له.

على ان المصادر الدبلوماسية عينها تسعى الى الإيحاء ان واشنطن غير مهتمة من قريب أو بعيد بدعم مرشحين معينين للوصول الى سدة الرئاسة الاولى. واذا كانت الظروف السابقة دفعتها الى تبني اشخاص محددين ولاسيما عام ١٩٨٨ عندما كانت الحرب مستعرة، فهي تغيرت اليوم. وجل ما يعنيهها هو حصول الانتخابات ضماناً لاستمرار المؤسسات الديمقراطية الدستورية ليس الا!

### ذاكرة الغفران!

بلد واحد، ولغة واحدة، وتاريخ واحد، و"مصر" واحد، ومع ذلك تحتاج صيغة "التعايش" فيه الى عناية، وعناية "فائقة"، في بعض الاحيان.

ورغم العناية، والعناية "الفائقة"، امتازت هذه "الصيغة" اكثر من مرة، بل وصل الاهتزاز الى حرب، لا أعادها الله، ولولا عناية الله لكادت بل اوشكت ان تدمر البلد برمته، وتلفيه الى لا عودة. فكيف بلد سيصبح - في النهاية - بلدين، وبلغتين مختلفتين، وتاريخ مختلف؟

البلد (أو البلدان) الثاني هو فلسطين... واسرائيل.

وكان الحادث الاخير في الخليل حيث - من جديد - قتل ثلاثة مستوطنين فلسطينياً اعزل،

عائداً الى منزله الذي يعول فيه عشرة اشخاص. وبدم مجرم، لا بارد فحسب.

مع الحادث الاخير، والحوادث التي سبقته، يسقط الوهم لامكان اقامة دولة ثنائية القومية، وتسقط الاحلام بامكان مسح الماضي في ايام أو سنوات، بمجرد "الاتفاق" على ذلك، وتسقط كل اوامم الكونغرس والفيديريالية والفيديريالية وما اشبه ذلك، واستطراداً يسقط حتى ايضاً مكان "التعايش".

قد تكون احدى المشكلات التي ادت بـ"اوسلو" الى الانهيار، والى عدم أو صعوبة تنفيذ بعض بنود اتفاقات السلام العربية - الاسرائيلية الاخرى، هي التبسيط المفرط في السداجة لبعض الامور البالغة التعقيد.

واكثرها تعقيداً محاولة "الفاء الذاكرة"، وهي ذاكرة اقل ما يقال عنها وفيها انها مليئة حتى الثمالة باحداث بدأت في "دير ياسين" ولم تنته في "قانا".

لو سار مسار السلام كما يجب ان يسير، لكان من الممكن البدء تدريجياً بمحاولة ابدال "ذاكرة" الحروب والدماء، بـ"ذاكرة" سلام قائم، ولكن يكفي ان يتذكر الناس مذبحه الحرم الابراهيمي (وفي الخليل ايضاً) لتعود كل الذكريات دفعة واحدة.

من قبلنا، تحاربت دول وشعوب، تقاتلت وذبج بعضها البعض، وعندما تصالحت اعطت من الزمن والوقت ما يكفي لسدل الستار على صفحة الماضي.

اما ان يكون الماضي مستمراً، ويقتل مواطن فلسطيني مسالم اعزل بريء عائداً الى منزله، وبضربة من عصا على رأسه، فان الذاكرة لا تعود فقط، لكنها تكتسب ايضاً المناعة ضد النسيان... والغفران.

نبيل خوري

## قراءة أولية لنتائج الانتخابات البلدية والاختيارية الناخب الأكبر هو السلطة

لعل أهم ما في الانتخابات البلدية والاختيارية الأخيرة انما كشفت، ولأول مرة التركيبية السياسية والتوجهات الانتخابية الحقيقية للشعب اللبناني. فحقيقة الأمر ان هذه الانتخابات حصلت بأقل قدر ممكن من التدخلات ومن فرض الضوابط على اللعبة الانتخابية. ومن هنا فان المحرك الرئيسي للناخب اللبناني كان عقله وغريزته السياسية دون الحاجة الى القلق من ضغط سياسي او اقتصادي او عسكري معين. ومن هنا أيضاً فان هذه الانتخابات تعكس واقع التفكير والمواقف السياسية لمختلف فئات الشعب اللبناني بعد سنوات الحرب الطويلة التي مررنا بها. وبناء عليه لا بد من ان تشكل النتائج مرجعاً رئيسياً في تحليل التركيبية النفسية للناخب اللبناني وكذلك طبيعة توزيع قوى ضمن اطار المجتمع السياسي في لبنان.

وفي قراءة أولية سريعة لنتائج الانتخابات يمكننا ان نخرج بالملاحظات الآتية:

١- اظهرت الانتخابات ان الديموقراطية اللبنانية لا تزال بدائية من حيث تركيبها البنوية ومحدودية دخولها في عمق البنية السياسية اللبنانية، فما اظهرته الانتخابات هو اننا نخوض معركة ديموقراطية في مجتمع لم يزل بعيداً جداً عن روح الديموقراطية واحترام قواعدها ومبادئها. وباستثناء حرية التصويت واحترام نتائج الاقلام (دون تدخل من السلطة للتزوير كما كانت تتهم سابقاً) فان معظم شروط اللعبة الديموقراطية من حيث البرامج الانتخابية وتحديد كلفة الحملة الانتخابية وتشكيل قوائم متجانسة واقدام المواطن على الاقتراع الحر بناء على البرامج وليس على ضغط المال والانتماء العائلي والمذهبي والمناطقي، كان غائباً. ومن هنا فان ما كنا عليه هو ممارسة الديموقراطية من قبل ناخب لم يزل ينقصه الكثير من التثقيف والتوعية الديموقراطية.

٢- ان قانون الانتخابات القائم يشجع دون اي شك الفردية والانتهازية لدى الناخب اللبناني عندما يعطيه الحق في ان يختار اشخاصاً وليس قوائم ويفرض عليه تالياً ان يخضع لقراره في عملية الاختيار من حيث تأثير مصالحه الشخصية والعائلية والمذهبية والمناطقية والاقتراع تالياً لقاومة تضم اشخاصاً غير متجانسين لا تجمعهم الا علاقاتهم الشخصية مع المقترع نفسه. لنلاحظ مثلاً كم كانت تغيرت تصرفات الناخب اللبناني لو ان القانون يفرض عليه الاقتراع لقاومة واحدة متكاملة دون الحق في التشطيط واختيار اشخاص من خارج القائمة المطروحة.

٣- ان الخاسرين الاكبرين في الانتخابات البلدية الأخيرة هما مؤسسة البلدية نفسها ولبنان كوطن لجميع اللبنانيين. فبينما كان من المفروض ان تكون البرامج الانتخابية قائمة على دراسة مفصلة للواقع البلدي وما تطرح تحقيقه في شكل مرسوم وعلمي خلال ست سنوات مقبلة، جاءت بيانات المرشحين في معظمها سطحية وجاهلة الواقع البلدي وبرنامج العمل المستقبلي. ومن هنا كانت الترشيحات في معظمها نابعة من غريزة الظهور او تثبيت موقع قوة على الساحة المجتمعية المحلية. اما الخاسر الاكبر والأهم فهو لبنان كوطن اذ اظهرت الانتخابات من دون اي شك ان الارادات هي أقوى بكثير في لبنان من الروح العامة اي روح الانتماء الى وطن اسمه لبنان فلم يظهر على الساحة الانتخابية طرف واحد قادر على خوض المعركة من اقصى شمال لبنان الى جنوبه بلوائح وبرامج تحمل الخط السياسي والانتماء الوطني نفسهما من هنا يمكننا الاستنتاج انه بعد نحو عشر سنوات من تنفيذ اتفاق الطائف لم يزل المجتمع السياسي اللبناني مشرذماً ومتنافراً على حساب خلق روح وطنية واحدة قوية لمصلحة لبنان كوطن ودولة.

٤- وعكس ما آلت اليه التحليلات فان معظم القوى السياسية خاسرة في الانتخابات التي حصلت. فعلى الصعيد الطائفي ظهر حجم التشردم السياسي داخل كل طائفة كما اسقطت هذه الانتخابات الكثير من الؤهام حول مواقع بعض القوى والاطراف السياسية وحجمها كما كانت تظهر للملأ قبل الانتخابات. وعلى الصعيد المناطقي ظهرت نزعة قوية لدى الناخب اللبناني للتحرك من هيمنة قوى سياسية كبرى كما حصل في بعض مناطق الشمال والجنوب والبقاع وكذلك جبل لبنان. اما على الصعيد العائلي فقد انتجت الانتخابات الكثير من التفكك ضمن التركيبية العائلية والعشائرية في لبنان من حيث تعدد المرشحين من العائلة نفسها وكذلك ظهور بعض التحرر لدى الناخب من الالتزام بقرار العائلة. ولن اخفي ان هناك نظرتين تحليليتين لهذا الواقع. النظرية التشاركية تقول ان هذا التشردم يعكس الواقع التفككي السرطاني داخل المجتمع اللبناني وتالياً وضوح اعراض غياب لبنان كمجتمع سياسي موحد. اما النظرة التفاضلية التي اتطلع اليها كي بنى عليها فتقول ان هذا التشردم هو الخطوة الضرورية المطلوبة لتفكيك التركيبات الخاصة السياسية لمصلحة بناء خطابات سياسية وطنية جامعة.

٥- ان الناخب الاكبر في لبنان لا يزال هو "السلطة" بغض النظر عن هو الشخص او المجموعة السياسية التي تدير هذه السلطة. فقد اظهرت هذه الانتخابات ان هناك مجموعات سياسية تخزن اصواتاً كثيرة تجيرها الى السلطة اي سلطة ومن هنا الموقع المميز لرجل السلطة على بقية المرشحين ضمن اطار اللعبة الانتخابية. اما الناخب القوي الثاني فهو المال

نواف كبارة

### النهار قبل ستين عاماً

١٩ و ٢٠ حزيران ١٩٣٨

هل تصبح بيروت  
أقوى قاعدة فرنسية في البحر المتوسط؟

قلت مجلة "نيوز ريفيو" الانكليزية تحت عنوان "قاعدة بحرية عظيمة جديدة":  
ستصبح بيروت من اقوى القواعد البحرية الفرنسية عندما يتم توسيع مينائها وهو التوسيع الذي يجري العمل فيه الآن، وعندما يتم بناء "الحصون السرية" باسرع سرعة ممكنة، ولكنها، وقد بدئ بالعمل فيها قبل سنتين لا ينتظر الفراغ منها قريباً، لأن خطأً سرية قد وضعت لهذه الحصون مؤخراً، واجازتها الاميرالية الفرنسية (...).

وقد كان السورويون يعارضون في ترسيخ قديمي فرنسا على الساحل، اما الآن فانهم مجذوبون لما تنفقه فرنسا على تحصين بيروت ويطنون ان هذا التحسين يحميهم من ايطاليا الطامعة في بلدان شرقي البحر الابيض المتوسط، كما يُعينهم على صد تركيا الطامعة في كل ما كان ملكاً للإمبراطورية العثمانية من البلدان...

## الانتخابات البلدية ومدلولاتها: بداية مصالحة أم تمنيات؟!!

٥- ينبئ البروز القوي للانتماء العائلي على الساحة الانتخابية عن التركيب الاجتماعي والسياسي اللبناني وعن الدور المركزي الذي يؤديه في مجال الحماية والتأزر الاجتماعيين. دور العائلة ملتبس ضمن هذا السياق، فهو ايجابي كونها احدى اهم مؤسسات المجتمع المدني ودعماته بازاء طغيان سلطة الدولة، وهو سلبي في تحول العائلة جماعة مغلقة وما قبل سياسية (Prépolitique) تحول دون خلق المجتمع السياسي التعاقدى القائم على ايجاد افق وطني وسياسي جامع، وقيم مدنية وسياسية مشتركة ومساحات مدنية متداخلة، ومصالح مشتركة. ان تطوير العمل البلدي هو في اساس تطوير مفهوم العمل المدني وتركيزه، وفضل سبيل لتوسيع المساحات المدنية التي تتجاوز حدود التورّع العائلي الذي يسمي في بعض اشكاله النموذج المضاد للتداخل السياسي والمدني. ان تعزيز العمل التجمعي والحركات الاجتماعية على تنوع مجالاتها واصلاح الاحزاب السياسية هي السبل الكفيلة بتطوير الحياة السياسية واثرائها ومضامينها وادائها.

٦- اظهرت الانتخابات البلدية العمل الدؤوب لاقطاب الحكم الحالي والطبقة السياسية القائمة لتجسير السياق الانتخابي، إن لم نقل مصادرته وجعله رديفا لسياساتهم ومصالحهم. لقد نجحوا الى حد كبير، الا انه لا بد من ادخال بعض التنويحات على الصورة لتبني الطرق التي تتخذها الحركات لهذا النسق السلطوي. لقد اظهر المستوى البلدي للتمثيل انه اسلم صيغة لتلافي مشكلتين اساسيتين في التمثيل النيابي: المشكلة الاولى اوجدتها التقسيم الحالي للدوائر الانتخابية (المحافظات في كل لبنان والقضاء في الجبل) ليضمن هيمنة طائفية وخارجية بيئة (هيمنة سنية في بيروت، هيمنة شيعية في الجنوب، هيمنة درزية في الجبل الشوفاي، هيمنة سورية مباشرة في الشمال والبقاع وفي بقية المناطق من خلال الحلفاء. لقد اعتمد السوريون الاستراتيجيتين وفقا لتوافر وكلاء اقوياء وجامعين لسياستهم: رفيق الحريري ونيبه بري ووليد جنبلاط. وفي غياب ذلك عمدوا الى ادارة العلاقات بين وكلاء معتمدين ومتواجدين داخل الدائرة الانتخابية الواحدة: سليمان فرنجية وعمر كرامي وابلي حبيقة وميشال (...). لقد ادى هذا الامر الى القضاء على صدقية التمثيل المسيحي عبر اصطناع نخب موالية واقصاء الممثلين الفعليين للمسيحيين عن المشاركة في الحياة السياسية، كما ادى الى الحد من استقلالية النخب في الاوساط الاسلامية وكرهيتها.

٧- اما المشكلة الثانية التي اثارها تقسيم الدوائر الانتخابية في ١٩٩٢ و ١٩٩٦ فهي تفصيل الدوائر على اساس تكريس هيمنة الزعامات التي اوجدتها نظام الطائف ونسق التبعية التي اسستها سوريا. إن محصلة الانتخابات البلدية تظهر ان الدوائر المصغرة كفيلة بأن تحد وإن بنسب متفاوتة من هيمنة الزعامات وتسمح تاليا لمختلف التيارات والاتجاهات والفاعليات كسر الاحتكار والولوج الى العمل العام.

٧- ان التغييب الذي اصاب التمثيل المسيحي في طرابلس وسياسة الوصاية والتصرف بالتمثيل المسيحي في بيروت خصوصا وصيدا والنبطية... اظهرت على نحو واضح ايجابية نظام التمثيل الطائفي من حيث كونه رادعا اساسيا لنزعة سيطرة اي اقلية عديدة محتملة على اي اقلية عديدة محتملة. فالتمثيل الطائفي في حال اقتترانه بمبدأ الكفاية المهنية والنزاهة الاخلاقية والروح المدنية يشكل احدى دعائم السياق الديموقراطي والتوازن الوطني. لا يوجد تعارض كما يوحي كثير من المواقف السياسية في لبنان بين التعددية الطائفية والديموقراطية والتداخل الوطني (Intégration nationale). التعددية الطائفية تؤسس لتعددية سياسية وفاقية وتداخلية اذا ما توافرت الارادات الحسنة وتراجعت نيات السيطرة المبيتة وعملنا كلبنايين على تطوير ثقافة سياسية مشتركة ومساحات مدنية متداخلة ومصالح مشتركة وشعور بانتماء وطني واحد. ليس صحيحا ان نظام الديموقراطية التوافقية بين الطوائف اسس لنظام امتيازات وتمييز بين اللبنانيين.

ان التصلبات التي عطلت هذا النظام تغذت من عدم تنامي الثقة بين اللبنانيين وذلك تحت تأثيرات عدة تراوح بين الازمات الكيانية الحادة وعدم تطوير ثقافة سياسية جامعة وتكسرات اجتماعية ومدخلات خارجية. التعددية الطائفية تداخلية اذا ما اردناها هكذا ونزاعية إن شئنا ايضا هكذا.

ويبقى السؤال، هل نحن في بداية مرحلة جديدة تؤسس لمصالحة وطنية ووفاق سياسي وحياة عامة قائمة على الاعتراف والمشاركة والعمل المدني الراقى، ام نحن اسرى امنياتنا؟ لن اجيب لا جزما ولا نفيا، اريد ان اترك للحديث ولفاعلي الحدث - وكل منا واحد منهم - العمل من اجل تعميق الممارسة الديموقراطية وتطوير المشاركة.

شارل شرتوني

السؤال الذي يطرح مع نمائة الانتخابات البلدية يدور حول مدلولاتها السياسية والمؤسسية والى اي حد يمكن اعتبارها مؤشرا لتغيير في المسار الوطني الراهن: تلافيا للمبالغة في التقدير لا بد من الاقرار بايجابياتها الكثيرة وتلمس تأثيراتها على مجمل السياقات السياسية الراهنة. نعم، ان للانتخابات البلدية اهمية في دفع الحياة السياسية في البلاد في اتجاهات تتناقض في شكل واضح مع تراجع المشاركة السياسية وانغلاق المدى السلطوي وحال الاغتراب السياسي العام التي يعبر عنها المسيحيون ابلغ تعبير. هذه الانتخابات ان دلت على شيء فعلى حيوية التقاليد السياسية اللبنانية التي على مفارقتها تبقى دليل عافية كفيلا بدفع الحياة العامة نحو تعزيز دولة القانون والمؤسسات وتوسيع دوائر المشاركة السياسية وتطوير العمل المدني المشترك في مجالات الانماء الاقتصادي والاجتماعي والثقافي كلها وخصوصا في مجال تثبيت ثقافة سياسية ديموقراطية فاعلة، وتكمن اهمية هذه الانتخابات في تظهيرها وقائع سياسية واتجاهات نعددها كالآتي:

١- لقد ظهرت الانتخابات البلدية مدى الحاجة الى تفعيل الحياة السياسية في البلاد وذلك في ظل ممارسة للحكم تمتاز بتراجع مبدأ المحاسبة العامة (Public account- ability) وتنامي المقاطعات السلطوية والتصرف الاعباطي بمؤسسات الدولة والخير العام والتحصن وراء الارتعانات الخارجية كأفضل سبيل لتعطيل المرجعية الديموقراطية للسلطة. لقد نجحت الانتخابات البلدية حيث فشلت الانتخابات النيابية في دورتي ١٩٩٢ و ١٩٩٦. فقد عكست على نحو افعال وافضل ارادة اللبنانيين في المشاركة وظهرت في شكل اوضح تضاريس الحياة السياسية اللبنانية، لذا فالنموذج الذي اسسته يصلح ان يكون مقدمة لاعادة النظر في القانون الانتخابي المعمول به حاليا، وابعاد من ذلك اعادة السياق الوطني العام الى قواعد وفاقية وائتلافية تحترم تعدد الموقع والتيار والاتجاه المؤثرة في الحياة الوطنية. ان النزعة الاختزالية والاصطناعية للتمثيل الشعبي التي اعتمدها سياسات الطائف قامت على اساس القضاء على واقع التعددية السياسية التي تتسم بها الحياة العامة في البلاد واصطناع تمثيل قائم على محاصصات اهل السلطة والمدخلات السورية المباشرة التي تهدف الى تثبيت تبعيات وتأكيد القصور السياسي للبلاد.

٢- دفع دينامية المشاركة السياسية والمدنية في كل اتجاه، الامر الذي يؤدي بطبيعة الحال الى المساءلة حول طبيعة المدى السلطوي المغلق المنافي لأي شكل من اشكال الشرعية الديموقراطية وتاليا الى العمل المضطرب لكسره وفتح باب المدخلات السياسية في كل الاتجاهات.

٣- ان عودة المشاركة في الحياة العامة من خلال البلديات سوف يؤدي الى دفع دينامية تمكين المجتمع المدني (Civic empowerment) وبعث الثقة بفاعلية المشاركة السياسية، الامر الذي يؤدي الى تقليص السيطرة الامتباطية على مقدرات البلاد والشعور بالضعف حيال السلطات القائمة التي تعاني ثغرات اساسية في شرعيتها الديموقراطية؛ كما انها سوف تؤدي الى التحرر التدريجي من تأثير سياسات التبعية الخارجية التي تتغذى من تمسك النية السياسية اللبنانية وتراجع ثقافة المشاركة الديموقراطية التي تتجلى في درجة انخراط المواطنين في الحياة العامة.

٤- ان اعادة احياء المجالس البلدية بعد انكفاء استمر ٣٥ سنة امر بالغ الاهمية، ان انه ادى الى تراجع خطير اصاب مفهوم العمل العام وواقعه، واطرف روح المشاركة المدنية (Civic participation) وهي في اساس النظام الديموقراطي، وترك المدى العام فريسة لهمجية المصالح المتضاربة وسياسات القوى التي تتوسل العمل العام سبيلا اساسيا في مجال تثبيت مصالحها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. وكل ذلك يتم على حساب التوازنات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والبيئية للبلاد. لم يعد للخير العام من حيز ولا لمؤسسة الدولة من استقلالية معنوية ولا للمداخلة العامة من فاعلية. ان عودة العمل البلدي هي اساس في مجال تطوير اللامركزية الادارية والانمائية وتوسيع اطر المشاركة السياسية وذلك خارجا عن دوائر نفوذ الحكم المركزي الذي ينزغ في بلادنا الى تقليص، ان لم نقل مصادرة، فاعلية السلطة البلدية الوسيطة وهذا ما يعزز الممارسات السلطوية على حساب الديموقراطية والمشاركة المحلية. لقد أن الأوان ان تقرر السلطات البلدية اولوياتها الانمائية وان تشارك على نحو عضوي في اقرار الخطط الانمائية المحلية، خصوصا بعد ما شهدناه من سياسات اعمارية اقرتها السلطة المركزية ونفذتها على اساس تقدير خاطئ للاولويات الانمائية وتلبية لمصالح المقاولين المرتبطين بالطبقة السياسية الحاكمة وفي معزل عن هموم المناطق ومشكلاتها واولوياتها ومعاناتها. فالسلطة البلدية بهذا المعنى سلطة مضادة تمنع اختلال التوازن بين المستويين المركزي والمحلي.

## العمل الحزبي والانتخابات البلدية

التفسيرية كان بغنى عنها.

ان معركة صيدا، أتجتت في مسارها ان التيار الديموقراطي الذي التف حول مقولة تثبيت وجود الدولة ودعمها على اسس منهجية حديثة أضعف من ان يواجه القوى الحزبية السابقة، المندمجة ضمن تكتل سياسي، شذخ كافة أسلحته الشعبية التحريضية لكسب معركة التي حضر لها وكاد ان يوفق. هذا في حين، ان مشروع بناء الدولة، كان يجب ان تلتف من حوله كل القوى الحية والمستقبلية، التي لها مصلحة في تعزيز وجودها من اجل تحقيق هدفها والذي عنوانه تكريس نموذج الدولة الدستورية العادلة. رغم ذلك، فان هذه المعركة باسلوبها المتلبس والانتشاك، كشفت امكانات واسعة لدعاة العمل الديموقراطي المستند الى افكار واضحة، عن ضرورة النهوض بالدولة والقطع مع الماضي بما يجسده من استعادة دائمة لمنطلقات الحرب الاهلية والدعوة الى عودة الجزر الامنية والتسلط على حقوق الناس والعمل الحزبي المشوه والمنفلت من حدود الواقع والمحيط.

ان قوة دعاء العمل الديموقراطي، في مقابل حشد نماذج متنوعة من آليات العمل الحزبي المشوه والتسلطي، تكمن في توفير أسباب فعلية متطورة لبروزها من منطلقات استعادة دور الدولة ومحاربة الفساد ووضع المشاريع التطويرية التي لها علاقة بتعزيز صمود الناس واتمناهم الى الارض والوطن.

نهاد حشيشو

### قراءة لانتخابات بعلبك

"حزب الله" بعلبكي المولد والنشأة والقوة، لكنه خسر هذه المرة في بعلبك. قالوا كثيرا وعلقوا كثيرا، واليوم نقول:

اولا: إن الحزب اصّر على ترشيح عناصر حزبية، ليضمن قرار المجلس البلدي في بعلبك، على غرار ما فعل في الضاحية، وهذا الاصرار أدى الى امرين:  
أ- تمزيق العائلات الشيعية: أصرت بعض العائلات الشيعية منذ اشهر على ترشيح شخص واحد يمثلها في المجلس البلدي. وعقدت الاجتماعات وأقسمت على ذلك، لكن الحزب رفض التعامل مع هؤلاء الأشخاص لأنهم لا ينتمون اليه، ورشح عناصره بين هذه العائلات، مما أغضبها، لأن الحزب اختار عنها ورفض اختيارها، استمرت هي بمرشحها قوية، واستمر هو بمرشحه ضعيفا...

ب- كفاية المرشحين وشعبيتهم: ان المرشحين الذين اختارهم من محازبه هم من الشباب؛ لكن لا خبرة عندهم في تعاطي الشأن العام، ولا تلتف حولهم عائلاتهم، وشعر الناس بأن هناك عملية لتبديل الزعامات الموروثة في العائلات. أضف الى ذلك ان بعض مرشحي الحزب كانوا ينتمون الى عائلات صفرى عديداً، وقالوا: "لو رشحنا خشيبة لنجحت". ومعروف هذا الكلام لصبري حمادي نائب بعلبك - المرمل سابقا الذي كان يتحدى الناس ويقول: "لو انتخبتي زوجتي وحدها سأفوز، ولو رشحت عصا في لآحتي ستنتج".

ثانيا: الاداء اللامبالي لنواب الحزب حيال مدينة بعلبك تحديدا. لا نطالبهم بما لا يقدرون عليه، فيبدو انهم لا يقدرون على شيء، انما نطالبهم بصرف المخصصات لمنطقة بعلبك: في الدورة النيابية السابقة كان رصيد النواب العشرة للخدمات الاجتماعية ستة عشر مليار ليرة لبنانية، لم تلت بعلبك منهم ليرة واحدة، ورسيدهم هذه الدورة اربعة مليارات، ما منحوا بعلبك منها لقمة واحدة تسد جوع حفرة من حفر طرقها. لذلك، ينس الشباب المثقف من الوعود وأخذ موقفا من ادائهم الانمائي، وبعلبك تحتاج الى اتماء... وهذا لا يعني ان سائر نواب بعلبك - المرمل قديمًا شيئا للمدينة، فأهالي بعلبك يقولون للجمع: "إن كنتم قد استحدثتم طريقا في المدينة طولها متر واحد، فأغلقوها ولا نريد ان نسلكها، والحساب أت".

ثالثا: ديموقراطية الانتخابات: قال المواطن رأيه بحرية ففاز، وما تبدّل الصوت الذي ادلى به من فلان الى فلان كما كان يحدث سابقا. قال المواطن رأيه بعيدا عن "المحذلة" التي تحول الانسان كومة لحم وعظم ودم، ما أبشع المحذلة، تدهس آراء المواطنين قبل ان تدهس اجسادهم: إن تلك "المحذلة" هي التي أوصلت نواب بعلبك الى الندوة البرلمانية؛ فاستكبروا بمحذلتهم بعدما كانوا مستضعفين. ولست ادري كيف سمح رئيس الندوة البرلمانية لنفسه ان يطلق شعار "المحذلة" باعتزاز على الانتخابات النيابية - اللبنانية. هل فخرنا يكمن في ديموقراطية - المحذلة؟

رابعا- التضامن السني: منذ اشهر والسنة يخططون لاستعادة قرارهم. المصادر: لقد رأوا ان "حزب الله" صادر قرارهم بإيصال نائب عن سنة بعلبك في الدوريتين السابقتين، وهو لا ينتمي الى العائلتين الكيبريتين في المدينة. واستغلّ زعمائهم خارج بعلبك هذا التوجه ففغوه واجتماعات متلاحقة واقسموا على مقاطعة الحزب. أدى هذا التضامن بينهم الى تخفيف انتخاب الشيعة وتكثيف انتخاب السنة؛ ففاز لهم عشرة اعضاء (عدد السنة في لوائح الشطب نحو سبعة آلاف)، وفاز عن الشيعة تسعة اعضاء (عدهم اربعة عشر الفا). وهذا يعني لو ان "حزب الله" تضامن مع العائلات الشيعية لما كان في حاجة الى اصوات السنة ليفوز.

خامسا: فوز العائلات في بعلبك، لا الاحزاب. إن الاحزاب التي ادعت انها فازت في بعلبك، لم تفز انما فازت العائلات. فالاحزاب مجتمعة في بعلبك لا تمتلك من العناصر ما يساوي ٢٥ في المئة من الاعداد التي يمتلكها "حزب الله" في المدينة نفسها. اما مرشح منظمة حزب البعث ففاز لأن عائلته هي الاولى عدديا بين السنة، ومرشح "حزب الله" الوحيد الذي فاز ينتمي الى العائلة الاولى عدديا بين الشيعة؛ وهاتان العائلتان حطبتا بعضوين لكل منهما في حين خسر مرشحو "أمل" والقومي والناصرين والجباش.

وربما عطف الناس على الشيوعيين المبعدين عن الحكم ففاز لهم اعضاء وانصار من: الشيعة والسنة والمسيحيين، فأخذوا التصيب الاكبر.

حسن عباس نصرالله

حسنا فعلت الدولة اللبنانية عندما أصرت، رغم تشكيك استمر حتى قبل اجراء الانتخابات البلدية بأيام قليلة، على المضي فيها بعد غياب استمر اكثر من ثلاثين سنة شهد لبنان في أثنائها جملة من المنعطفات الحاسمة، كادت تذهب به الي التفكك والزوال.

ما يهمنا من هذا الحدث المهم، ملاحظة واقع القوى الديموقراطية التغييرية، ومدى تفاعلها مع تفاصيل التحالفات الحزبية والطائفية التي أثرت على مسارها ومستقبلها.

بداية، لا بد من الاعتراف بأن القوى الديموقراطية، التغييرية الشعبية، التي تخضع لتوجهاتها التقدمية ليمدأ تطوير نموذج الدولة، غير الطائفية وغير المذهبية، لا تملك حتى اليوم برنامجاً اصلاحياً او جذرياً شاملاً ومتكاملاً، يشكل البرنامج الجامع لوحدها وتآلفها. وما زالت تحركاتها محكومة بردود الفعل العفوية والآنية والمنطقية، وأسيرة النشاطات والنشاطات الموسمية. كما أن خضوع هذه القوى الديموقراطية، لاشكال متعددة من الخيارات والولاءات السياسية، منها المعارض ومنها الموالي، حكم في شكل او آخر، آلية تحركها ومسارها التبعية تحقيقاً لاهدافها.

هذا الواقع شكك في صدقيتها وشرعية كفالها من اجل التغيير وتحقيق الديموقراطية في المجتمع والدولة. ان التيار الديموقراطي الموالب الذي شهدناه، لم يتمكن من بلورة توجهاته التنظيمية خارج إطار الموالاة، لما هو سائد، كما المعارضة. لهذا لا يحق له الادعاء او الزعم بأنه يعبر حقيقة عن آمال الناس في تطوير واقفهم السياسي المتجسد بالنظرة الى نظامهم الراهن وبناء الدولة العادلة المنشودة.

ان التنظيم غير الديموقراطي لا يمكنه ان ينتج الديموقراطية في وطنه وان يبنيناها. وعلى هذا الاساس نستطيع القول ان المعارضة، وهي حاليا مجموعة معارضا تنجت عن خيبات أمل تنظيمية وسياسية واسعة، غير مؤهلة لقيادة المرحلة المقبلة من مراحل بناء الدولة وتطويرها.

ان التيار الديموقراطي البديل والأخذ بالتشكل في رحم الاختيار والمعاناة يجب ان يتعظ بتجربة الانتخابات البلدية التي جرت اخيرا، وكذلك بتجارب انتخابات المجلسين النيابيين التي حصلت في ١٩٩٢ و١٩٩٦، من أجل أخذ الدروس المناسبة والانطلاق الى الامام، لاعادة نسج اختلافات جديدة على أسس ديموقراطية خالية من رواسب العمل الحزبي الميليشياوي ومؤثراته، كما من النهج الطائفي المذهبي الكلامي والفئوي الذي يقود البلاد الى مرحلة انهيار سياسي والاقتصادي. ذلك ان نتيجة هذا النهج، سوف تكون محاصصة كاملة وشخصنة للسلطة وتفرداً واستئثاراً وتحويل الوطن بازارا مذهبياً طائفيًا تسود فيه شرعية تقاسم المغنم والاسلاب.

لقد أثبتت المعارضة التي تحركها آليات عمل تنظيمية حزبية بأدلة انها معارضة شخصية زئيقية طوائفية تعمل على قاعدة سلب الناس حقوقهم الديموقراطية التغييرية، والانحراف بهم الى رحاب الخين المشويه الى الماضي والاحلام الميليشياوية، بحيث تتلاعب من جديد، بمصائرهم ومستقبلهم، عبر استنارة العشرات والفراخ المذهبية والشعارات الزائفة.

انما مثابة مشروع حرب على الوطن والدولة، معادية للقومية كما للقطرية ووحدة الوطن. كلامنا هذا ليس مناه معاداة العمل الحزبي، فنحن لا نعتقد باستقامة عمل مستقبلي بدون وجود احزاب. لكن لا بد من عمل حزبي مختلف، لقد فقدت آلية عمل هذه الاحزاب شرعيتها الفكرية والسياسية. ولا بد ان يأتي العمل الحزبي المستقبلي بألية جديدة وبفكر واقفي ومتطور. نحن نؤمن الآن، وقد أثبتت انتخابات البلديات والمجالس النيابية ان، هناك تيارات تتكون، ومادة هذه التيارات الشباب.

ولا بد ان تتشكل داخل هذه التيارات في المستقبل نواة حزبي مختلف. وفي هذه المرحلة يجب ان يشتد النقد الذاتي للتجارب الماضية والحوار حول المستقبل. وهذا عمل لا بد منه داخل كل القوى والتيارات الديموقراطية المتحركة.

من السخف الاعتقاد ان المستقبل سيكون معزولا عن الماضي كما ان الماضي هو العامل الوحيد الذي سيؤثر في المستقبل. هناك علاقة متداخلة بين الماضي والحاضر لا بد من مفايتهم والحكم على محتوالم. وعلى هذا الاساس سيتكون العمل الحزبي المستقبلي، هناك تجارب قاسية لا بد من الاستفادة من دروسها.

اننا نؤمن بالعمل الديموقراطي في ظروف بناء الدولة الجديدة التي يجب الحفاظ على عناصرها الدستورية والسياسية مع تطويرها. والتيار الديموقراطي المنوي بلورته يجب ان يأتي ضمن مفهوم تطوير الدولة والعمل الحزبي في آن واحد. ولا بأس في ان يكون الصراع المستقبلي حول فكرة التطوير هذه. كما لا بأس في ان تكون هذه المرحلة مرحلة بلورة الحوارات والافكار والانتقادات من اجل الوصول الى هدف الاصطفاك في احزاب معنية.

ان فكرة اليمين واليسار السابقة لم تعد دقيقة وفقا للتعريفات السابقة والاسقاطات الشخصية، الحاصلة. لا بد من السعي الى بلورة هذه التيارات، كي يتم الفرز السياسي والفكري وفقا لمفهوم تقوية الدولة وتطويرها على أسس ديموقراطية حديثة.

ومن هذا المنطلق، يمكننا النظر بدقة الى بعض التجارب الحاصلة خلال عمليات انتخاب ممثلي البلديات في المعارك الاخيرة.

بعض اصحاب هذه التجارب، خاضوا معركتهم من منطلقات سياسية ماضوية استعملوا خلالها كل التعابير والشعارات المستعارة من مراحل سابقة مضى عليها الزمن وسقطت بفعل التحولات السياسية الحاصلة في بني المجتمع اللبناني وآليات عمله.

وقد أتى الرد السياسي من الجهات المضادة لهذه التوجهات مرتبكاً مجتزأً ومستعملاً لبعض التحالفات التابعة من واقع راهن أفرزته قوى الحرب.

وإذا أردنا التحديد أكثر، بماكاننا الاشارة الى معركة صيدا التي استعملت فيها قوى الماضي المتناقضة اسلحتها التبوية والشعبوية على نحو استعادت معه حيويتهما التي تلاشت بفعل اصطدامها بمشروع قيام الدولة. ذلك المشروع الذي هو نقض لوجودها اصلا. هذا في حين، ان قوى التغيير الديموقراطية الحقيقية، على تنوعها واختلافها، والمؤمنة بنموذج بناء الدولة الجديدة، انكفت وتحتاشت خوض معركتها في شكل هجومي تأكيدا لتمايزها المنشود واندرجت في اطار الواقع المتلبس. وقد اركب بعض هذه القوى نفسه، بالفعل، حين استنجد بنمط من التحالفات الحزبية المغايرة لطبيعته

## النقابات تطالب المسؤولين بمواجهة مصرف قدورة ينفي لـ"النهار" اتفاهه وحردان على فتح "سوليفر" الاثنيين المقبل

ودعا بيان المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب "الاتحاد العمالي العام ووزارة العمل الى التحرك السريع لمواجهة الازمة الاجتماعية المستجدة".  
واعلن رئيس نقابة عمال صناعة الخياطة والتريكو وعاملاتها يوسف حرب في تصريح له دعم النقابة عمال "نيولاين". وطالب المسؤولين باتخاذ "كل التدابير التي تحول دون اقفال المصنع وتضمن ديمومة العمل". كما ايد عمال مصنع "سوليفر" وتحركهم.  
وطالب رئيس الاتحاد العمالي اللبناني لنقابات التعدين والكهرباء جورج حرب بتعديل المادة ٥٠ من قانون العمل. وقال في تصريح له ان الاتحاد "يدعم نقابة عمال الميكانيك والصلب في موقفها من موضوع "سوليفر".

وصرح النائب احمد سويد ان "الجريمة الاجتماعية التي اقترفت في حق عمال "سوليفر" لأن ملكه شاء، على ما يشاع، استبدال عماله بيد عاملة ارحص وانتزاع لقمة العيش من افواه اطفال العمال، يجب الاتم".  
ونقل وفد من عمال "سوليفر" قابل العلامة محمد حسين فضل الله عنه قوله انه يدعم قضيتهم وديمومة عملهم وعودتهم الى المصنع.  
وانتقد بيانان صادرا عن كل من "تجمع اللجان العمالية" و"تجمع اللجان والروابط الشعبية" وزارة العمل والحكومة للسياسة المتبعة في معالجة صرف العمال.

### البلاوي و"دور الدولة في الاقتصاد" عرض للكتاب ومناقشة اقتصادية

الدولة الظالمة وغير العادلة تاريخيا في مجتمعاتنا، ان ذ الافراط في مبدأ ان تتدخل الدولة في النشاط الاقتصادي لدى ابن خلدون يؤدي الى وقف الاعمار ويضعف الدولة والمجتمع" مشددا على "ضرورة توافر الثقة بين الدولة والمواطن اضافة الى دور الدولة الفاعل في محاربة الفساد والشفافية في العمل العام والمحاسبة".

ثم تحدث يشوعي فاعتبر ان "الدولة كثيرا ما تسيء استعمال دورها في تسيير الاوضاع الاقتصادية اذ "ان الاستيراد الواسع والعمالة الاجنبية الكثيفة وكلفة الوطاء في مشاريع اعادة الاعمار، قد اضعفت انعكاس الاتفاق الاعماري على تعزيز الدورة الاقتصادية الداخلية والدخل الفردي والطلب الاستملاكي وفي الوقت عينه دور الدولة الاقتصادي، اضافة الى ان رفع نسبة الفوائد لم يخدم هدف تحريك الدورة الاقتصادية خصوصا ان للنقد وظيفة تحريك الانتاج والاستهلاك والمصارف وظيفة تمويل الاقتصاد".

وأكد حمدان نسبة الاحكام المتعلقة بدور الدولة، وبين ان ذلك الدور قد تعدد، ومرشح لمزيد من التعديل مع تطور تناقضات الاقتصاد الرأسمالي. ولاحظ انه خلال القرون الثلاثة الماضية تطور دور الدولة في شكل حلزوني فبدأ قويا ابان سيطرة الفكر الفيزوقراطي وتلاشى الى حد كبير مع الكلاسيكيين وتطبيق شعار آدم سميث "دعه يعمل دعه يمر" ليبرز مجددا مع الفكر الكينزي ليعود الى التراجع مع الليبرالية منذ نحو عقدين. وحذر من "نشوء توتاليتارية من نوع جديد تتجسد بديكتاتورية السوق".

عرض امس الامين التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا "اسكوا" الدكتور حازم البلاوي، في مقر اللجنة، لكتابه الجديد وعنوانه "دور الدولة في الاقتصاد"، وهو شرح ما تضمنه من افكار حول امتداد سلطة الدولة الى رسم السياسات الاقتصادية، وتجميع دور الافراد في ممارسة دورهم على هذا الصعيد، وناقشه الدكاترة مكرم صادر الامين العام لجمعية مصارف لبنان وايلى يشوعي وكحال حمدان. وترأس الجلسة الوزير السابق الياس سلبا وحضرها اقتصاديون ومهتمون.

بداية تحدث سلبا فرحب بالحضور وعرف بالمحاضر ثم بالتدخلين.

تلاه البلاوي فقدم لمحة موجزة لمحتويات الكتاب بين اقتصاد السوق ومشكلاته التخصصية، والجذور الفكرية والثقافية، والاطر الدولي والقانوني، وفاعلية الدولة وتطور اشكال تدخلها وسلطتها المالية، والملكية العامة الخاصة، والمراحل الانتقالية وتاريخ الفكر الليبرالي والمسائل ذات الصلة بالقيم التي تسود مجتمعات اقتصاد السوق".  
وأوضح "ان الفكرة الاساسية من الكتاب هي ابراز دور الدولة وتسلطها على المجتمع الذي تحكمه بحيث انما تتدخل في شؤون افراده وتنظم لهم حياتهم الاقتصادية، في حين يجب ان يقتصر دور الدولة فقط على سن القوانين ورسم السياسات العامة وليس الانغماس في مجال الانتاج الذي ينبغي ان يترك للافراد".

واشار صادر الى الفكرة التي برزت في الكتاب وهي "أهمية ان يتصالح المواطن مع

اجتمع وزير العمل اسعد حرمان امس مع رئيس مجلس ادارة مصنع "سوليفر" للزجاج عزت قدورة. ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان اتفاقاً تم على ان يفتح المصنع ابوابه امام العمال اعتباراً من الاثنيين المقبل على ان تبدأ في اليوم نفسه وساطة بين ادارة المصنع والعمال في انتظار التوصل الى الحلول الملائمة، وهو ما نفاه قدورة رداً على سؤال لـ"النهار"، بينما استمرت المواقف النقابية والسياسية مطالبة الحكومة ووزارة العمل بالحفاظ على ديمومة عمل العمال والتصدي لموجات الصرف من العمل في المؤسسات.

#### الادارة

قال قدورة: "طلب مني وزير العمل البدء بوساطة مع العمال فوافقت. انما لم يحصل اي اتفاق لاعادة فتح المصنع. وبلغته انني سأعود الى مجلس ادارتي لاتخاذ القرار لانني لا يمكنني التقرير منفرداً في هذا الشأن".

وعن الاسباب التي حملت الادارة على اتخاذ قرار الصرف والاقفال قال قدورة: "لأن الشركة مقبلة على خسائر. وهذا ما اظهرته دراسات قمنا بها".

وماذا عن الآلات الجديدة التي يقول العمال ان الشركة اشترتها قال: "لم نشتر آلات جديدة، وانما استأجرناها".

وهل تتوون استخدام عمال بأجور اقل؟ اجاب: "سنقفل المصنع، وليحاسبونا اذا ما تم ذلك. هذا كلام تشويش من النقابات والاحزاب".

ورفض الاجابة على اسئلة اخرى، وقال انه سيعقد مؤتمراً صحافياً "في الوقت المناسب لشرح اسباب قرار الصرف والاقفال وتفصيله".

#### النقابات

وقال بيان صدر عن رئيس الاتحاد العمالي العام "المستقل" الياس ابو رزق: "اننا نتابع بقلق شديد موجة التسريح المتتالية في عدد من القطاعات والمؤسسات التي دفع ثمنها في الفترة الاخيرة مئات من العائلات اللبنانية نتيجة الصرف العشوائي في مصنعي "سوليفر" و"نيولاين" وفي بعض المؤسسات السياحية. وتعكس هذه الموجة بعضاً من وجوه الازمة الاقتصادية الاجتماعية الحادة المرشحة ويا لاسف لمزيد من التعقيد نتيجة السياسات الحكومية المالية والاقتصادية والاجتماعية المعتمدة وكذلك نتيجة سياسة اليد المرفوعة التي "تفخر" الحكومة باعتمادها ازاء كل ما يتعلق بعمل اللبنانيين ولقمة عيشهم".

ودعا اصحاب العمل الى الكف عن استبدال العمال اللبنانيين بعمال غير لبنانيين.

وصرح نائب رئيس الاتحاد العمالي العام وليد الجويدي ان الاتحاد "يتابع عن كثب ملف الصرف التعسفي ويحدد مطالبته بتعديل المادة ٥٠ من قانون العمل". ودعا العمال والموظفين في كل من "سوليفر" و"نيولاين" و"ادكوم بنك" و"الكاتيل" الى اجتماع يعقد في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مقر الاتحاد.

وعقد المجلس التنفيذي لنقابة عمال البناء ومشتقاتها اجتماعاً برئاسة كاسترو عبدالله. وقال بيان صدر عن الاجتماع "ان المجلس ناقش موضوع عمليات الصرف التعسفي للعمال في قطاع البناء وغيره من القطاعات، وطالب المجتمعون بوضع حد لمزاحمة اليد العاملة الاجنبية التي تشكل اعتداء على مداخل العمال اللبنانيين وحقوقهم وخروجاً على ما كفله قانون العمال. واستنكروا الاستمرار في حل قضية العمال المصروفين واعلنوا تأييدهم الكامل ووقوفهم بجانب العمال المصروفين من معمل "سوليفر" وعمال شركة "الكاتيل" الفرنسية وعمال مصنع "نيولاين" وموظفي "ادكوم بنك".

### القروض الصغيرة لجمعية التضامن المهني

بلغ عدد القروض التي منحتها "جمعية التضامن المهني" في "عماوص الدولية" ١٢٧ قرصاً في ١٩٩٧، قيمتها ٢٢٠٩٢٢ دولاراً اميركياً، وهذه القروض تمنح للمؤسسات الصغيرة والحرفية بغية مساعدتها.

ومنحت الجمعية في ١٢ عاماً ٩٨٢ قرصاً قيمتها ٣٠٨٥٢٥٠ دولاراً توزعت كالآتي: ٩٢٥ قرصاً عائلياً بقيمة ٢٥٧٨٧٥٢ دولاراً، و٥٢ قرصاً جماعياً قيمتها ٣٧٨٥٢٦ دولاراً، وخمسة قروض تعاونية قيمتها ١٢٧٩٦٢ دولاراً.

وتوزعت هذه القروض على المناطق كالآتي: طرابلس ٤٨، البترون ١٤٣، جبيل ٦١، كسروان ١٠٢، بيروت ٤٢٠، الشوف ٢٥، صيدا ١١٣ والبقاع ٦٠.

## الأسواق المالية

## أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	الفرنك الالمانى	الليبر الايطالى	الفرنك البلجيكي	الفلوران المولندي	الين الياباني	الكورون الاسويجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
١٥١١,٠٠	٢٥٢٢,٢٥	٢٥٢,٥٠	١٠١٥,٠٠	٨٤٧,٠٠	٠,٨٥	٤٠,٦٥	٧٥٢,١٥	١٠,٦٠	١٩١,٠٠	٩,٥٠	٩٢٢,٠٠	١٠٢٢,٥٠
١٥٢٣,٠٠	٢٥٤٢,٢٥	٢٥٤,٥٠	١٠١٩,٠٠	٨٥١,٠٠	٠,٨٧	٤١,٦٥	٧٥٦,١٥	١١,٦٠	١٩٣,٠٠	١٠,٥٠	٩٢٧,٠٠	١٠٢٧,٥٠
الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمساوي	الدراخما اليونانية
٢٢,٥٠	٠,٠٥٠	٤٤٣,٧٥	٤٠١٥,٠٠	٣٩٣١,٢٥	٢١٣٧,٧٥	٤٩٣١,٢٥	٤١١,١٠	٤٠٢,٥٠	٤١٤,٨٥	٢٨٨٥,٠٠	١١٩,٧٥	٤,٥٥
٢٤,٥٠	٠,٠٧٠	٤٤٧,٧٥	٤٠٣٥,٠٠	٣٩٥١,٢٥	٢١٤٧,٧٥	٤٩٦١,٢٥	٤١٥,١٠	٤٠٦,٥٠	٤١٨,٨٥	٢٨٩٥,٠٠	١٢١,٧٥	٥,٥٥

سعر إقفال الدولار الأميركي: ١٥١٧,٠٠ ل.ل.

## أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	اونصة الفضة	كيلو الفضة	اونصة الفضة
١٢٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٣٥٠٠٠	١٤٥٠٠٠٠٠	٤٤٢٠٠٠٠	٢٦١٠٠٠٠	٢٦١٠٠٠٠	٨١٠٠٠,٠٠
١٣٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٤٥٠٠٠٠	١٤٥٠٠٠٠٠	٤٥٢٠٠٠٠	٢٧١٠٠٠٠	٢٧١٠٠٠٠	٨٢٠٠٠,٠٠

## أسعار العملات الأجنبية

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليبر الايطالي	المارك الالمانى	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
١,٤٦٧٨	٢,٤٥٨٨	٠,٩٨٢٨	٠,١٠٢٨	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨٢٠١	٠,٢٤٤٩	١,٢٢٥٢	-
٠,٩٠٤١	١,٥١٣٨	٠,٦٠٤٩	٠,٠٠٢٥٨	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٥٤	٠,١٥٠٨	-	٠,٦١٦٠
٥,٩٨٠٠	٩,٩٨٥١	٤,٠١٣٦	٠,٠٤٣٦٦	٠,٠٠٢٤٠	٣,٢٦٢٥	-	٦,٦٣١٢	٤,٠٨٥٢
١,٧٨٧٥	٢,٩٦٩٥	١,١٩٣٦	٠,٠١٤٩٨	٠,٠٠١٠١	-	٠,٢٩٧٤	١,٩٧٢١	١,٢١٥٠
١٧٦٠,٠٠	٢٩٣٢,٣٢	١١٧٩,٠٨	١٢,٨٢٦	-	٩٨٧,٨١	٢٩٢,٧٧	١٩٤٨,٠٩	١٢٠٠,١٥
١٣٦,٧٠	٢٣٠,١٥	٩١,٩٧	-	٠,٠٧٨٠٢	٧٦,٨٤	٢٢,٩٢	١٥٢,٠٤	٩٢,٦٥
١,٤٩١٠	٢,٤٨٧٨	-	٠,٠١٠٨٨	٠,٠٠٠٨٥	٠,٨٣٧٨	٠,٢٤٩٢	١,٦٥٢٢	١,٠١٧٩
٠,٥٩٩٩	-	٠,٤٠٠٢	٠,٠٠٤٣٥	٠,٠٠٠٢٤	٠,٣٣٢٩	٠,٠٩٩٦	٠,٦٦٠٩	٠,٤٠٨٤
-	١,٦٧٢٥	٠,٦٦٧٨	٠,٠٠٧٢٥	٠,٠٠٠٥٧	٠,٥٥٧١	٠,١٦٦٢	١,١٠٢٠	٠,٦٨٠٢

## بورصة بيروت

ارتفعت امس في بورصة بيروت اسعار اسهم سوليدير "أ" و"ب"، وبنك بيبلس "ج". وتراجع سعر سهم التراب اللبنانية، فيما استقرت اسعار بقية الاسهم. وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٤٧,١٦٦ سهمًا قيمتها ١,٠٣٧,٩٩٢ دولارًا توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٨٠٨٠ سهمًا من سوليدير "أ" و١٦٩٥ سهمًا من سوليدير "ب".

- الجلسة الثانية: ٢٤١٠ سهمًا من سوليدير "أ" و٣٥٧٠ سهمًا من سوليدير "ب"، و١١,٢٧٢ سهمًا من بنك عودة "ج"، و٤٤,٨٩٥ سهمًا من بنك بيروت "ج"، و٦٢,٩٠٢ سهمًا من بنك بيبلس "ج"، و١٤٠ سهمًا من التراب اللبنانية، و١٠٣٧,٩٩٢ دولارًا توزعت على جلستي التداول كالآتي:

اسم الشركة	آخر تثبيت	تاريخ آخر تثبيت	سعر التثبيت	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم التثبيت المربوطة المتداولة	سعر القسيمة
بنك عودة "ج"	٤/٨	٩٨/٦/١٧	٢٨	٤٨/٨	١٤٨٧٢	١١٢٢٢٥	٤٣٢٢٥
بنك بيروت "ج"	٧	٩٨/٦/١٧	٧	٤٥٧٥٥	١٢٣٢٨٦	٤٤٨٩٥	١٠٦١٩
بنك بيبلس	٣	٩٨/٦/١٧	٢	٢٢٩٠٣	٤٤٦٠٨	٦٢٩٠٣	٤٧٤١
شركة سامي يونس	٨/١٦	٩٨/٦/١٢	٣	١٤٢٣٢٣	-	٥٣٠	-
شركة التراب اللبنانية	٤/٣٢	٩٨/٦/١٠	١	١٢٢٧٧٩	١٨٠٠	١١٤٠	١٦١٢
اترنيت	١١/٢٢	٩٨/٦/١٧	١	-	-	٢٠٢٨	٥
الاسمنت الابيض (لحامله)	١٨/٢٢	٩٨/٦/١٧	١	١٨/٢٢	١٢٠٠	١٢٠٠	٢٣٧٠
الاسمنت الابيض (اسمي)	١٨/٢٢	٩٨/٦/١٢	١	-	-	-	٢٣٧٠
يونيسيراميك (أ)	٩٨/٦/١٧	١٧	١٣٢٢	٥٥٠٠	-	-	٢٦١٦٨
يونيسيراميك (ب)	٩٨/٦/١٧	٣١/٢٢	١	٥٥٠٠	١٠٠٠٠	٥٠٠٠	٢٩٨٧
يونيسيراميك (ث)	٩٨/٦/١٧	٢	٢	٥٥٠٠	١٠٠٠٠	٥٠٠٠	٣٠٢٤
مجموع الاسهم المتداولة: ١٤٧١٦٦	قيمة الاسهم المتداولة: ١,٠٣٧,٩٩٢	القيمة السوقية: ٢٥٧٩٩٢٠					

## مشروع سباق لـ"الفورمولا ( ) في بيروت

سيبلغ عددها ١٨ منعطفا متعددة النوع تفصل بينها مقاطع مستقيمة. اما معدل السرعة القصوى لسيارات "الفورمولا ( ) على الحلبة فيقدر بنحو ٢٠٠ كيلومتر في الساعة. وقال كرم ان هذا المشروع هو مشروع جديد هدفه اعادة بيروت الى خريطة العالم، سياحيا ورياضيا واقتصاديا واجتماعيا، كعاصمة رائدة في الشرق الاوسط. والعضو الثالث في اللجنة هو جورج بوتاجي. وقد تفقد ويتينغ مع اعضاء اللجنة الطرق المزمع ان تشملها الحلبة وزاروا مقر شركة "سوليدير" وقابلوا محافظ العاصمة المهندس نقولا سابا.

في مؤتمر صحافي عقد بعد ظهر امس في فندق "لوغريبال"، تحدث نبيل كرم، أحد اعضاء اللجنة التي قررت اعداد حلبة خاصة برياضة سباقات السيارات "الفورمولا ( ) في بيروت وحضره رئيس جمعية "الفورمولا ( ) ونائب رئيس الاتحاد الدولي للسيارات تشارلز ويتينغ، عن تطلعات اللجنة الى تنظيم السباق الاول سنة ٢٠٠٣ في طرق قائمة في الوسط التجاري بمؤازرة شركة "سوليدير". واوضح عضو آخر هو جيران صونال ان الطول الاجمالي للحلبة يبلغ ٤,٤ كيلومترات وان العرض الاجمالي سيتراوح بين ١٢ و٢٠ مترا تبعا للمنعطفات التي

## اتحاد للايكيدو

اصدر وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة قرارا رقم ٥٦٩/م/١٩٩٨ رخص بموجبه بانشاء الاتحاد اللبناني للايكيدو للهيئة التأسيسية المؤلفة من: جوزيان سامي رزق، امير يوسف سماحة، حسين شريف دبس، محمد محمد منذر شرباتي، سليم الياس القاعي، انطونيو الياس القاعي، فادي متري انطكلي.

## رماية لبنانية - أردنية

بعد وصول الفريق الملكي الاردني للرماية الى لبنان بدعوة من نادي العمران يبدأ اليوم في حقل النادي اللبناني في ضيعة لواء في الرماية يستمر الى الاحد كالتالي:  
- الجمعة الساعة ١٠,٠٠ (٧٥ : ٧٥ طبقا من الحفرة الاولمبية، الساعة ٢,٠٠ : ٧٥ طبقا اسكيت.  
- السبت الساعة ١٠,٠٠ (٧٥ : ٧٥ طبقا اسكيت، الساعة ٢,٠٠ : ٧٥ طبقا من الحفرة الاولمبية.  
- الاحد الساعة ١٠,٠٠ (٧٥ : ٧٥ طبقا اسكيت، الساعة ٢,٠٠ : ٧٥ طبقا من الحفرة الاولمبية.

## كأس لبنان في كرة المضرب

٦-٠، ٦-١.

وهذا برنامج اليوم الجمعة:

الساعة ٢,٠٠ نعيم حاموش - جيلبير حنوش، محمد ضناوي - اليكسي خاتشادوريان.

الساعة ٢,٣٠ سميح مكنية - اميليو بارودي، فيليب بدران - شربل شقير.

الساعة ٤,٣٠ سمير عبدالله - ريمون بردويل، باتريك شكري - علي طعان، طوني رزق - حسن بدر، دينا عبد الوهاب ليال صوايا (فردى للسيدات).

الساعة ٥,٣٠ كاي يونغ - مازن حكيم، فؤاد خاطي - وهيب مكنية، حسن غدار - سرج داكسيان، ريا اصيلي - ملا حكيم (فردى للسيدات).

في اليوم الرابع من دورة كأس لبنان في كرة المضرب التي ينظمها الاتحاد اللبناني للتنس على ملاعب نادي الغولف اللبناني، فاز امس الخميس مارك كسرواني على علي فهمي ٦-١، ٦-٢، وميشال معوض على سمير بوبس بالتفريب، ومايك مقصوديان على سمير سرسق ٦-٠، ٦-١، ومحمد سبليني على الياس ابي شاهين ٦-٢، ٦-٢، وكريم دبس على هاني الزين ٦-٢، ٦-١، وشريف سابا على وليد نعماني ٦-١، ٦-١، وعارف مارديني على امين صفير بالتفريب، وكريم خوري على مارك معيكي ٦-١، ٦-١، واتيان مونارشا على وجيه ابو خاطر ٦-٣، ٦-٢، ٦-٢، وكلود سماحة على غيدا طيارة ٦-١، ٠-٦، ولىلى علم الدين على ميرنا الصوفي

## اتحاد الكيك بوكسينغ

قرر الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ - سافات الاشتراك في بطولة العالم في اللايت كونتاكت التي تنظمها الجمعية العالمية للكيك بوكسينغ في كوبنهاغن (الدانمارك) من ٣٠ تموز الى ٣ آب ببعثة قوامها: عبد الرحمن الرئيس رئيسا، عصام سلمان واحمد ماجد ونجا ابو كروم وغالب الجردي وجميل البنا اداريين وحكاما، الدكتور غانم صعب طبيبا، عامر حاطوم ومروان جابر وطارق رائد ونزار الصايغ ومجدي الصايغ ونادر عبد الخالق ورواد عزام وخلدون الفقيه ورمزي ملاعب وباسم ملاعب (الصفاء) ورواد سري الدين وعماد ابو كروم ووائل ابو كروم وعبدالله ابو حمدان ابو كروم ومازن ملاك وعصام صعب (فالكون) وبسام ابراهيم ورامي السعد واحمد شيخو وعباس طحان وهاني فاخوري وعلي دمشق (البنزاي) وطارق وعماد قره علي (الحميدي).



اولاد الفقيده نبيل ابو عسلي وعائلته والياس ابو عسلي وعائلته (في المهجر) ورجا ابو عسلي وعائلته شقيقها انطوان مدور وعائلته عائلة شقيقها المرحوم ايلي مدور شقيقتها ناديا زوجة مراد ايوب وعائلتها وفيوليت وعموم عائلات ابو عسلي ومدور وايوب ونوفل ونعمه وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

### ايلان توفيق مدور

ارملة المرحوم فايز ابو عسلي  
- - -

زوجة الفقيه داد جرجي سعد ولده فادي وعائلته بناته زينة زوجة سامي سعد ونايلة زوجة طارق جريج وعائلتها ومايا زوجة انطونيو سلامة شقيقه فيكتور وزوجته شقيقاته سميرة زوجة جوزف مشاطي وعائلتها ولور

وعوموم عائلات كساب وريف وسعد وسعادة ومشاطي واده وجريج وسلامة وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

### انطوان فضلو كساب

بنات الفقيه دانيال زوجة حبيب حداد وعائلتها والين زوجة باولو دراكي وعائلتها وزينة نصري شقيقاه غبريال نصري وعائلته (في المهجر)

وجورج نصري وعائلته عائلتا شقيقه المرحوم جوزف نصري والمرحوم فيليكس نصري عائلتا شقيقته المرحومة كاتي ديو والمرحومة ليلا عرمان وعموم عائلات نصري وباشنجي وعجمي وحداد ودراكي وعرمان وصفير وبارودي وسلمون وداود وكوسا وحجار ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

### ادوار انطون نصري

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه  
**البر رشيد العضم**  
زوجته اومار عبده غصن ابناؤه جلال وعائلته وريكارديو وعائلتها وروبير وعائلته ابنته البيرتين زوجة ادمون داغر وعائلتها ينعونه بمزيد من الاسى.  
- - -

زوجة الفقيه نهاد أمين ابو سمرا ولداه انطوان وعائلته والدكتور عبده في المهجر بناته انطوانيت زوجة فريد حاتم وعائلتها وميري زوجة نبيل اسكندر وعائلتها واندرية زوجة فريدي ابو فرح وعائلتها ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

### الياس عبده جبور

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه  
**بشر نزار جابر**  
والده المرحوم نزار محمد جابر حفيد المرحوم المؤرخ محمد جابر آل صفا ولداه نزار وميثم أشقاؤه المحامي اسامة ومنذر (فادي) والدكتور محمد والحاج رياض وطارق أصهاره احمد نزار والمحامي عباس نحل ونمر ياسين وعلي غندور. الأسفون آل جابر وغندور ونصار والحاج علي ونحله وياسين وصفا وعموم اهالي النبطية الكرام.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه  
**سليم عبد الحميد بيبي**  
زوجته نملا احمد اياس ابناؤه منير والدكتور صلاح والمرحوم نبيل

ابنته لمياء زوجة جهاد الحسيني اشقاؤه برهان وبهاء الدين وعبد الستار وزهير والمرحوم انيس وشقيقته هيفاء احفاده منير وماهر الحسيني وسليم وسمير وايباد وكريم ومرمي ونملا وسام وندی ومايا بيبي الأسفون آل البيبي واياس والحسيني والادقي والشماغ والفويومي وألوسى وعاشور وصراف والمشرق والمولوي.

شقيق الفقيه طنوس فارس الحلو وعائلته  
ارملة شقيقه المرحوم يوسف، اديبة واولادها شقيقته بهيجة ارملة المرحوم ديب فارس شديد الحلو واولادها ينعون فقيدهم الغالي المرحوم  
**ديب فارس الحلو**  
- - -

زوجة الفقيه لوريتا جوزف ابي طابع ولداه اميل والكسندرا والده اميل خليل مغيب شقيقه جوزف اميل مغيب وعائلته شقيقاته دوللي مغيب وغريس زوجة حارس طعمه وعائلتها ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبيهه

### المهندس ناجي أميل مغيب

المنتقل الى رحمته تعالى الاربعة ١٠ حزيران في المهجر.

زوجة الفقيه صونيا افرايم ابنته ريتا شقيقاه انطوان وعائلته وجميل وعائلته اولاد شقيقه المرحوم بطرس وعائلاتهم ارملة شقيقه المرحوم بديع واولادها ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

### جوزف قزحيا عواد

زوجة الفقيه بديعة جرجس زريق ولداه عزت وعائلته وبهجت وعائلته بناته ناديا زوجة اديب قشقوش وعائلتها وعابدة زوجة راجي حوا وعائلتها وروز زوجة جوني عوض وعائلتها وانعام زوجة انطوان عسل وعائلتها ينعون فقيدهم الغالي المرحوم  
**ميخائيل جميل ريناوي**  
- - -

انتقل الى رحمته تعالى في البرازيل المأسوف عليه  
**جورج يوسف كلاس**  
شقيقه منعا كلاس شقيقته وجيمة ارملة المرحوم مخايل كلاس وعائلتها عائلات اشقاؤه المرحوم علي والمرحوم ابراهيم والمرحوم فارس والمرحوم وجيه ينعونه بمزيد من الاسى.

آل عسيران ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الكبير رجل الاستقلال المغفور له  
**الرئيس عادل عبدالله عسيران**  
زوجته سعاد الحاج اسماعيل خليل اولاده المرحوم عبدالله والنائب علي وزهور ارملة المرحوم حسين علي عسيران وعفاف زوجة رمزي كامل سعدي وسامية زوجة جمال الدين رشيد جنبلاط وليلى زوجة احمد عبدالهادي الجلي وزينة شقيقاته المرحومة نازك ارملة المرحوم سعيد عسيران والمرحومة عفاف ارملة المرحوم محسن بيضون والمرحومة زاهدة ارملة المرحوم سليمان بيضون. الأسفون ال عسيران والخليل وبيضون وآغا جعفر والسعيدي وجنبلاط والجلي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها  
**أدال مراد غبريل**  
أرملة المرحوم نخله حاتم يمين اولادها جورج وميشال وجان وانطوان وجورجيت وجانيت وعائلاتهم احفادها حبيب وجورج ونخله وليلى وعادة وعائلاتهم ينعونها بمزيد من الاسى.

انتقلت الى رحمته تعالى  
**الحاجة احسان زكي عثمان**  
ارملة المرحوم الحاج الامير محمد خير شهاب والدة اسامة والنقيب المتقاعد الحاج نزار وغسان والمفتش الممتاز عماد صهرها الاستاذ علي جرادى. الأسفون آل شهاب وعثمان وجرادى.

انتقلت الى رحمته تعالى في مونتريال (كندا) المأسوف عليها

**عزيزة حنا سلمون**  
ارملة المرحوم الاستاذ سليم ابو خليل ابناؤها الدكتور سالم ابو خليل وعائلته والدكتور رياض ابو خليل وعائلته في المهجر وسامية ارملة المرحوم المهندس سامي حجار وعائلتها في المهجر ومدى زوجة انطوان صواف وعائلتها في المهجر ينعونها بمزيد من الاسى.